

سورية ولبنان ينسجان من اجتماع بالمغرب بسبب مشاركة اسرائيل

دمشق - رويترز: قالت وكالة الانباء الرسمية السورية أمس الاثنين ان الوفد السوري واللبناني لاجتماعات مجلس المنظمة العالمية للجمارك المتعد في مراكش بالمغرب انسحبوا من الاجتماع بسبب وجود مندوب لاسرائيل. ونقلت الوكالة عن اللواء عادل عبد القادر رئيس الوفد السوري للمؤتمر انه قاطع الاجتماع احتجاجا على حضور الوفد الاسرائيلي لاجتماع معقود على ارض عربية.

الشيخ ياسين يعود اليوم الى غزة

القاهرة - رويترز: خضع الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لفحوص طبية في مصر أمس عقب وصوله في وقت سابق من قادما من الخرطوم وسط اجراءات امن مشددة.

وقال اسماعيل ابو شنب مسؤول حماس ان الشيخ القعد سيعود الى غزة اليوم الثلاثاء.

وقال مصدر ان الشيخ ياسين توجه فور وصوله الى مستشفى عسكري بالقرب من المطر لاجراء فحوص طبية دون ان يراه الصحافيون. وقال بيان من تنبهاه رئيس الوزراء الاسرائيلي ان حكومته ستسمح للشيخ ياسين بالعودة الى غزة بعد جولة استمرت اربعة اشهر في عدد من الدول العربية والاسلامية تردد انه جمع خلالها ملايين الدولارات لصالح حماس. وصرح تنبهاه خلال حديث تلفزيوني بان حكومته بحثت حجم الاضرار التي يمكن للشيخ ياسين ان يحدثها داخل غزة المتتمتع بالحكم الذاتي وخارجها حيث «يتنقل حراً ويؤسس شعبة اهراب دولية».

وكان من المنتظر ان يصل الشيخ ياسين من الخرطوم في وقت سابق هذا الشهر ولكن مصر ابطت في اصدار تأشيرة دخوله.

سويسرا تسمح ببيع الفياغرا بناء على وصفة طبيب

جنيف - ا ف ب: سمح مكتب مراقبة الادوية في برن امس ببيع دواء الفياغرا في سويسرا ولكن بناء على وصفة طبيب. وحصلت شركة بايفازر الامريكية المصنعة لهذا الدواء الذي يعالج العجز عند التذكور على ان يتسويق في سويسرا من المكتب الفيدرالي لمرافقة الادوية التي شدد على ضرورة التقيد بتدابير الوقاية بدقة لدى استخدام هذا الدواء. وأوضح المكتب السويسري انه اخذ بعين الاعتبار الوفيات التي حصلت خلال بيع الفياغرا في كافة أنحاء البلاد علاوة على حالات الوفاة عندها لا تشكل خطراً جدياً لكنها تكشف ضرورة استخدام الدواء فقط من قبل المرضى الذين صنع الدواء لحالاتهم. ويشدد مكتب مراقبة الادوية على ضرورة التقيد على عدم استخدام اي دواء آخر في الوقت نفسه يخضعن مادة الفيترا لتانه يؤدي الى انخفاض خطر الإصابة بالسرطان. كما ان المكتب الفيدرالي للمضادات الاجتماعية لم يقرر بعد ما اذا كان سيوفر فغن دواء الفياغرا للمنتسبين اليه. وكان دواء الفياغرا يظهر في صيدليات كاتون في جنيف وتسان منذ بضعة اشهر، وبيع بناء على وصفة طبيب. وراح لاق المكتب الفيدرالي لمرافقة الادوية بيع الفياغرا في كافة أنحاء البلاد بعد ان كان يبيع محصوراً في كاتون في جنيف وتسان.

مسؤولة دولية تعارض تجريم الداعرة

يودايست - ا ف ب: ابته المفوضة العليا للأمم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون امس الاثنين في يودايست اعتراضها على تجريم مهنة الداعرة، وذلك خلال ندوة عن «الاتجار بالبشر والانتهاكات حقوق الانسان». قالت ماري روبنسون امام الندوة المنعقدة حتى الاربعة في يودايست ويحضرها عدد كبير من ممثلي الامم المتحدة ان «تجريم الداعرة يزيد كخبراً العبء الملقى على عاتق النساء من ضحايا الداعرة ويجعلن اق لثة في انفسهن». واستنادا الى تقرير للأمم المتحدة قدم في الندوة فان اربعة ملايين امرأة يقطن سرا في بلاد اخرى غير بلادن لتتحقق من الاتجار بين ارباح غير شرعية تصل الى سبعة مليارات دولار.

مسؤولية دولية تعارض تجريم الداعرة

يودايست - ا ف ب: ابته المفوضة العليا للأمم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون امس الاثنين في يودايست اعتراضها على تجريم مهنة الداعرة، وذلك خلال ندوة عن «الاتجار بالبشر والانتهاكات حقوق الانسان». قالت ماري روبنسون امام الندوة المنعقدة حتى الاربعة في يودايست ويحضرها عدد كبير من ممثلي الامم المتحدة ان «تجريم الداعرة يزيد كخبراً العبء الملقى على عاتق النساء من ضحايا الداعرة ويجعلن اق لثة في انفسهن». واستنادا الى تقرير للأمم المتحدة قدم في الندوة فان اربعة ملايين امرأة يقطن سرا في بلاد اخرى غير بلادن لتتحقق من الاتجار بين ارباح غير شرعية تصل الى سبعة مليارات دولار.

وتنظم الندوة شبكة البرنامج النسائي لعهد اوبن سويسراي (الجمعية المفتوح) التي انشئت عام 1997 في يودايست، وتقوم هذه الشبكة بتنسيق اشراك العديد من منظمات الدفاع عن حقوق المرأة في الندوة.



فتيات إيرانيات معارضات ارتدين صور مريم وجوي اثناء المباراة مع أمريكا في المونديال (رويترز)

«النازيون الجدد» يثيرون العنف في المونديال.. والمانيا عرضت الانسحاب

«هستيريا فرح» إيرانية تدعم دعاة الانفتاح خامنئي سعيد لهزيمة «قوى الاستكبار» كرويا طهران - باريس - «القدس العربي»: شهدت شوارع طهران احتفالات عارمة ارفوز المنتخب الإيراني لكرة القدم على نظيره الأمريكي مساء امس الاول في اطار مباريات كأس العالم. وتجاوزت السلطات الإيرانية المحافظة عن قواعدها الصارمة التي تمنع الاختلاط، عندما انطلق الشباب من الجينسين بعد منتصف ليل الثلاثاء وافرحوا بعلام بلادهم وهم يرقصون فرحا بالغول حتى طلوع الفجر. واعتبر مراقبون للشأن الإيراني ان هذه «الهستيريا» التي عاشتها ايران بعد الفوز دعماً لعسكر الانتاج على العرب الذي يقوده الرئيس محمد خاتمي. وهو دعم جاء في الوقت المناسب غداة نجاح المنشدين في البرلمان في اقالة وزير الداخلية الاصلاحى عبد الله نوري، قبل ان يعينه خاتمي نائباً للرئيس. وفور انتهاء المباراة وجه القادة الإيرانيون رسائل تهنئة الى الشعب واليهما على وجه القادة الإيرانيون ان هذا الذي تابع المباراة مباشرة على شاشة التلفزيون ان كان آراؤهم، وفي رسالة تهنيت على شاشة التلفزيون أكد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله على خامنئي ان

لبنان يحمل اسرائيل مسؤولية الحوادث ويلمح للقوات اللبنانية كأداة

بيروت - «القدس العربي» من ندى عبد الصمد: عددا آخر بعدما تبين ان صلة لهم بالحادثة. وزير الداخلية ميشال المر عرض التورات الامنية مع رئيس الجمهورية الا انه رفض التعليق على الموضوع قبل انتهاء التحقيقات ولم يبد رغبة في الانتهاء بالدلائل السياسية للحادثة. وقال ان الاشكال الامنية التي سجلت هدفها خلق ارباكات امنية على الساحة اللبنانية، ضميرا الى ان اسرائيل الليتانية التي تسعى لارباك الساحة الداخلية منسجمة مع هذا الهدف، وشار الى ان العرض قدم قبل بدء الاجتماع الطارئ الذي عقده مكتب اللجنة المنظمة التابعة للفيفا في بيروت بعد احداث العنف التي تعرض خلالها شرطي فرنسي لاجرح من مشجعين امان مساء امس الاول في مدينة لانس بالشمالية بعد مباراة المانيا ويوغوسلافيا التي انتهت بالتعادل 2/2.

العراق يطلب شراء سلع مصرية 300 مليون دولار

القاهرة - «القدس العربي»: بلغ عدد الطلبات التي تقدم بها رجال الأعمال والتجار العراقيون الى المسؤولين المصريين على عرض المنتجات المصرية للمقا في العاصمة بغداد أكثر من خمسة وسبعين طلبا لاستيراد سلع ومنتجات مصرية قيمتها أكثر من ألف مليون جنيه مصري (نحو ثلاثة مليون دولار) وقد تم إحالة هذه الطلبات على الفور الى وزارة التميمين والتجارة في بغداد.

مقاطعة شعبية للسكائر المشبوهة خلقت ازمة تجارية في مصر

بعد اللبان المهيج جنسيا: الصاعيدة اكتشفوا «سكائر اسرائيلية قاتلة»

اصبحت عرضة للشائعات التي انتشرت في صعيد مصر كله. وبدأ بعض السكان يقولون انها تسبب التهابا في الحنجرة ثم انتقلوا الى القول بانها مصنوعة من تبغ مستورد من اسرائيل ويؤدي الى الاصابة بالتهاب رئوي قاتل. وقال احد سكان مدينة اسوان السياحية «سمعت ان اربعة اشخاص توفوا بسبب هذه السكائر في المدينة لكنني لا اعلم ما اذا كان ذلك صحيحا ام لا». وعلى الاثر تخطى مدخنو المنطقة عن «كليبواترا عاده» وتوافقوا على الكينج سايز القديمة مما أدى الى نقص حاد في هذا النوع من السكائر التي سرعان ما ارتفع ثمن العلبة منها من جنيه ونصف الجنيه الى جنيتهين (من 44 سنتا الى 60 سنتا). كما زاد من تعاقم النقص اقبال المدخنين اكثر على استهلاك السكائر خلال متابعة مباريات كأس العالم لكرة القدم (المونديال). وقد شكل رئيس الشركة الشرقية للدخان خليفة ازمة لتسليح المصانع بأقصى طاقة وزيادة انتاج السكائرة الكينج سايز مع مواصلة الدعاية في الوقت نفسه للسكائرة العادية في الصحف، مؤكدا انها مصنوعة من «كراتة تجارية».

قدومي وغنيم قررا العودة للمشاركة فيها عرفات يشكل قيادة جماعية للتعامل مع مرحلة انهيار اوسلو

رام الله من عيد الرؤوف ارنائوط
تونس - «القدس العربي»:

أكدت مصادر فلسطينية في غزة وتونس ان هناك توجيه فلسطينيا يقوده الرئيس ياسر عرفات بإنشاء لجنة قيادية عليا تكون بمثابة «قيادة جماعية» تتولى تصريف امور السلطة الوطنية ومنظمة التحرير في حالة حدوث أي طارئ. وان تشكيل هذه القيادة بات يتصدر سلم اولوياته ويتقدم على مسألة التغيير الوزاري. وأشارت هذه المصادر الى ان السيدين فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية، ومحمود غنيم (ابو ماهر) مسؤول دائرة التبعية والتنظيم في حركة «فتح» سيكونان عضوين بارزين في القيادة الجديدة المقترحة، ويستعدان للعودة الى الضفة والقطاع بعد صدور موافقة اسرائيلية على ذلك. وقالت ان قيادات حركة «فتح» الشابة في الداخل ضغطت من اجل عودتهما لاجراءات التوازن المطلوب، وضمان وجود عناصر قيادية في وزيمها تعارض اتفاقات اوسلو حتى لا يظل المجال مقصورا على مؤيديها فقط بعد ان وصلت عملية السلام الى طريق مسدود. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات توجه الى تونس في الاسبوع الماضي بعد زيارة قصيرة الى روما، واجتمع لاحترام من اربع ساعات مع السيدين قدومي وغنيم (ابو ماهر) وبحث معها مسألة العودة.

وقالت مصادر فلسطينية لـ «القدس العربي» ان الرئيس عرفات تحدث معها بصراحة عن حقيقة الاوضاع المتدهورة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وابدى تشاؤمه تجاه العملية السلمية، وتوقع حدوث انفجار شعبي كبير ورد فعل اسرائيلي دموي، ومن المعروف ان قدومي وغنيم يحظيان بشعبية كبيرة في اوساط حركة «فتح» على وجه التحديد، وعودتهما ستحقق التوازن بين اجنحة الحركة المختلفة. ويحتمل السيد قدومي منصب امين سر اللجنة المركزية للحركة، بينما تولى السيد ابو ماهر مسؤولية دائرة التبعية والتنظيم فيما لسنوات طويلة. وأشارت المصادر لسفها الى ان الرئيس عرفات أكد لها انه لم يعد يستطيع تحمل جميع المسؤوليات الملقاة على عاتقه حاليا في ادارة السلطة، والامور التنظيمية، بحكم سنه ومرصه، وطلب

المظاهرات تمتد الى 4 محافظات يمنية وقوات الأمن تحاصر جامعة صنعاء

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحادي:

شجبت المظاهرات اليمنية امس عن الطوق والتسعت دائرتها لتنتقل الى المحافظات الاخرى بشكل اقوى واكثر تنظيما. فقد شهدت أربع محافظات يمنية - عزر، اب، حجة ومارب - مظاهرات كبيرة وتواجهت مع رجال الشرطة وقوات مكافحة الشغب بقوة، وأكدت مصادر كثيرة عن سقوط قتلى وجرحى واعتقال العشرات من المتظاهرين في هذه المحافظات. وفيما لم تؤكد المصادر عدد الضحايا الا ان عددا من المرابين اشاروا الى سقوط قتيل على الأقل من كل محافظة وجرح ما لا يقل عن عشرة من كل منها، ما سبب استبدان بغضامة الواوجهات التي تمت بين المتظاهرين وفي وقت الامن. وفي صنعاء اوقفت قوات الشرطة جامعة صنعاء والطرق المؤدية اليها

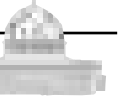
الرياض تؤكد على الاعداء الجيد القلمة

جدة - ا ف ب: جسد العاهل السعودي الملك فهد امس الاثنين تكتيده على ضرورة التنسيق والاعداد المسبق والحكم اللقمة (القبيلة) قبل فعلها. وقال الملك فهد خلال رئاسته جلسة مجلس الوزراء ان عقدت بعد ظهر امس الاثنين بان قوة ومنفعة الامة العربية وحفاظها على مصالحها العليا يرتبط كثيرا بوحدة وموقفها والالتزام بمقررات القمم العربية، فمؤتمر لا يقوم على اجدى تحقيق له ارضية فخرية لانجاحه لا جدوى منه في ظل زمن التغييرات والتكتلات الاقليمية والعالمية». ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الملك فهد قوله ان «المملكة العربية السعودية تجدد تكتيدها على اهمية مواصلة العمل لتعزيز التضامن العربي المستند الى الالتزام بميثاق الجامعة العربية والمعاهدات والاتفاقات العربية وبما يخدم مصالحها».

انويبيا تؤكد تراجع فرص السلام مع اريتريا

اديس ابابا - رويترز: قالت انويبيا امس الاثنين ان رفض اريتريا عرض وساطة في الاسبوع الماضي قص فرص تسوية خلافها الحدودي سلميا. وتنتهي مخاوف من تصاعد جديد في القتال على الحدود الانويبية الايتريية بعد انهيار محاولة سلام طرحتها منظمة الوحدة الافريقية يوم الجمعة الماضي. وقالت وزارة الخارجية الانويبية في بيان الموقع للتصليب غير الرن من جانب الحكومة الايتريية، ورفضها الاخير لقرار قمة منظمة الوحدة الافريقية لقص الى حد كبير فرصة تسوية الازمة بالطرق السلمية.

وجه التحذير فيما عرض التلفزيون الرسمي الايتريي مشاهد لتوجه الاف من مقاتلين الى وحداتهم والى جبهة القتال.



سيدات لبنانيات يحملن علم إيران احتفالاً بالفوز الكروي على أمريكا (رويتز)

اليرانيون تجاوزوا قواعد «منع الاختلاط» إثناء الاحتفالات بفوزهم على أمريكا

أصوات موسيقى شعبية، وأخذ آخرون يرقعون الطبول ويرقصون. ووجه حديته لاسيما المنتخب الإيراني قائلا «فلنشعروا بالسعادة لانكم اندلخت البهجة على قلب الامة الإيرانية».

وتابعت السيدات بوقبوت جريئتين. وطلعت الشوارع التي اكتنفها الإشجار والطرق السريعة التي عادة ما تكون مكتظة في ليالي الصيف الحارة من المارة في الوقت الذي احتشد فيه سكان طهران أمام شاشات التلفزيون في منازلهم أو مع أصدقائهم لمشاهدة المباراة.

وفي مطار طهران الدولي تجاهل المواطنون الذين كانوا يحتفلون بأصدقاءهم أو أقاربهم الطائرات القادمة وتجمعوا حول شاشات ضخمة لتابعة المباراة وانضم اليهم رجال باطل والحجاب.

ويعتقد أن هذا هو أول فوز إيراني للفريق الإيراني في كرة القدم منذ عام 1979. وكان ذلك في مباراة ضد منتخب الولايات المتحدة في بطولة كأس العالم لكرة القدم في المكسيك عام 1979. وكان ذلك في مباراة ضد منتخب الولايات المتحدة في بطولة كأس العالم لكرة القدم في المكسيك عام 1979.

طعم الهزيمة المر على أيدينا».

ووجه حديته لاسيما المنتخب الإيراني قائلا «فلنشعروا بالسعادة لانكم اندلخت البهجة على قلب الامة الإيرانية».

وتابعت السيدات بوقبوت جريئتين. وطلعت الشوارع التي اكتنفها الإشجار والطرق السريعة التي عادة ما تكون مكتظة في ليالي الصيف الحارة من المارة في الوقت الذي احتشد فيه سكان طهران أمام شاشات التلفزيون في منازلهم أو مع أصدقائهم لمشاهدة المباراة.

وفي مطار طهران الدولي تجاهل المواطنون الذين كانوا يحتفلون بأصدقاءهم أو أقاربهم الطائرات القادمة وتجمعوا حول شاشات ضخمة لتابعة المباراة وانضم اليهم رجال باطل والحجاب.

ويعتقد أن هذا هو أول فوز إيراني للفريق الإيراني في كرة القدم منذ عام 1979. وكان ذلك في مباراة ضد منتخب الولايات المتحدة في بطولة كأس العالم لكرة القدم في المكسيك عام 1979. وكان ذلك في مباراة ضد منتخب الولايات المتحدة في بطولة كأس العالم لكرة القدم في المكسيك عام 1979.

طهران - من كافح باسمينجي: خرج الإيرانيون والسعادة تغرهم الى شوارع طهران في الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين للاحتفال بأول فوز لإيران في نهائيات كأس العالم بعد أن تغلبت الأحد على الولايات المتحدة 1/2 ضمن مباريات المجموعة السادسة.

وفي مشهد نادر بالجمهورية الإسلامية تجمع الرجال والنساء والأطفال معاً في ميدان بوسط طهران والشوارع القريبة وأوقاف المرور وهو يلوحون بالأعلام ويهتفون «إيران.. إيران.. إيران».

وتدفق الشبان على الشوارع على زلاجات وخلفهم شابات ترتدين الرداء الأسود الطويل التقليدي للنساء في إيران. الجميع يحتفل بالفوز لأنهم لم يذكروا الفریق المهزوم مرة واحدة.

ولكن الزعيم الروحي الإيراني آية الله علي خامنئي لم يترك مجالاً للشك، مؤكداً أن الطابع السياسي لم يكن بعيداً عن المباراة وفي كلمة قرأها متلفزيوني بعد المباراة «الليلة مرة أخرى ذاق الخصم القوي والمتفخرس

إيران: المحافظون والمعتدلون يدخلون صراعاً علنياً بعد اقالة وزير الداخلية المقرب من خاتمي

عن قدر من الإصلاح السياسي والاجتماعي داخل النظام الإسلامي للبلاد.

لكن محللين مستقلين أشاروا الى ان تحرك النواب ربما يرجع في جانب منه الى الخوف من ان يستخدم نوري منصبه للتأثير على نتيجة الانتخابات البرلمانية المقررة في آذار (مارس) 2000 مما يعرض مقاعد لهم.

وشهدت إيران منذ انتخاب خاتمي وانتصاره على المحافظين تحدياً تدريجياً على حساب المراد وبعض الاحكام الاجتماعية الأخرى.

وتمثل رد فعل المحافظين في اغلاق صحف موالية الخاتمي ومحكمة رئيس بلدية طهران الاصلاحى واخيراً اقالة وزير الداخلية.

وتزامن كل ذلك مع مبادرة دبلوماسية من جانب واشنطن ومباراة بين الفريق الإيراني والأمريكي في نهائيات كأس العالم التي انتهت بفوز إيران.

ويأمل رجل الشارع الإيراني ان تكون هذه المبادرة فاتحة مصالحة بين البلدين. لكن كثيرين يخشون ان يكون خاتمي ونظراً لحمله المحافظين الضاربة ضده اضعف من القيام بلفتة مصالحة جديدة مع «الشیطان الأعظم».

وكان خاتمي اكتسح الانتخابات الرئاسية في أيار (مايو) العام الماضي بعد ان تعهد بإجراء اصلاحات سياسية واجتماعية في إيران.

وإلى مثل سياسي رويترز «اليمن كان قلماً من سيطرة نوري على حد ينفعه من المخاطرة بمزيد من المبادرات تجاه» مفهوم.

لسماحه لجموعات طلابية معارضة بتنظيم مظاهرات عامة واستبدال كبار المسؤولين القدامى في وزارة الداخلية بشخصين ذوي خبرة واتخاذ موقف منحاز في الجدل العلني بين الاجنحة السياسية المتنافسة.

وقال محمد رضا باهنر نائب رئيس البرلمان واحد أبرز الزعماء المحافظين «البلاد تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة لا يمكن حلها سوى في جو هادئ، ومن دواعي الاسف ان وزير الداخلية يسير على الاتجاه المعاكس».

واضاف قوله «إذا استمر الاتجاه الحالي فسكوت النتيجة شيئاً مثل لبنان قبل سنوات قليلة مضت أو مثل يوغوسلافيا. موقف السيد نوري خطر على المستقبل السياسي للبلاد».

ودافع نوري وهو رجل دين من مدينة اصفهان بوسط البلاد في وقت سابق امام البرلمان عن ادائه في الوزارة محذراً النواب من ان عدم تصديت النظام السياسي سيؤدي استبعاد جيل جديد عامل من الإيرانيين المتعلمين الذين نشوا في الطوق بعد الثورة الإيرانية عام 1979.

وقال نوري ان حكومة الرئيس خاتمي التي انتسح الانتخابات بصورة مفاجئة العام الماضي لن تتأثر بسقوط احد وزرائها.

وقال خاتمي أيضاً مصطفيا تاج زاده كبير مساعدي نوري قائماً بأعمال وزير الداخلية.

وقال خاتمي وزير الداخلية فعليه ان يواصل مسار التنمية السياسية، وهو تعبير يستخدمه خاتمي كثيراً للحد من

طهران - من جوناثان ليونز: تتجه الاجنحة الإيرانية المتصارعة لخوض صراع علني معن بعد ان اطيح البرلمان الإيراني الذي يهيمن عليه المحافظون بوزير اصلاحى معتدل في لفتة قاسية اسمى الرئيس محمد خاتمي لزيادة الافتتاح السياسي.

فقد صوت المجلس الذي يهيمن عليه المحافظون لصالح اقتراح بحجب الثقة عن وزير الداخلية عبد الله نوري باغلية 137 صوتاً مقابل 117 صوتاً وامتناع 11 عن التصويت قائلين ان سياساته تسببت في تصاعد غير مقبول في الشورتات السياسية والاجتماعية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال علي اكبر ناطق نوري رئيس المجلس عقب الاقتراع السري «هكذا فشل السيد عبد الله نوري في الحصول على الثقة».

وتعالى التكبير عندئذ من مقاعد المحافظين.

ورد على الفور خاتمي على قرار المجلس بتعيين نوري الذي سبق لخاتمي ان وصفه الاسبوع الماضي بأنه «بعمه» نائباً عن البلاد للشؤون التنموية وهو منصب جديد في الدولة.

واستحدث هذا المنصب خصيصاً فيما يبدو ليضلل نوري ويفسح له مساعداً في العام الرئيس ويضمن استمرار نفوذ وزير الداخلية السابق.

كما عين خاتمي أيضاً مصطفيا تاج زاده كبير مساعدي نوري قائماً بأعمال وزير الداخلية.

وقال خاتمي وزير الداخلية فعليه ان يواصل مسار التنمية السياسية، وهو تعبير يستخدمه خاتمي كثيراً للحد من

العراقيون ارتاحوا لفوز إيران وتمنوا هزيمة أمريكا «في كل المجالات»

لو كان فريقنا في البطولة لتمكن من تحقيق اكثر من هذه الانتصارات. ان منتخبنا يلعب افضل من كوريا الجنوبية والسعودية ومن إيران أيضاً.

غير ان جمهور المهفي اهدى انفاسه عندما سجل المنتخب الأمريكي هدفه الاول واستمر الجوّ متوتراً حتى اطلق الحكم صفارة معلنا نهاية المباراة.

عندما صاح ابو زوق في صوته العالي مذكراً الحضور بالوق المرمي أخراً. بعدما رايتهم هزيمة الأمريكيين دعوتنا نغلق ابواب المهفي وتعود الى منازلنا قبل ان يتخطى الشبان الكروائيين عن المنطفة.

يشار الى انه بسبب الخطر المخروض على العراق منذ عام 1990 تنقطع الكهرايا غالباً لسبب انقطاع الكهرباء في بغداد والمدن الأخرى.

لكن الملاحظ ان سعادة العراقيين بمشاهدة المباراة بين إيران والولايات المتحدة لم يعكس ما اي انقطاع لتجارت الكهروائى ولم يحرر ما يغسد فرحة رواد مهقى الامل بانتصار اعداء الامس على اعداء اليوم.

الحماس بين رواد المهفي. وقال احدهم بعد الهدف «لا يفيد التعليق الان. دعوتنا تتابع هذه المنازلة بين جيراننا المسلمين والشيطان الاكبر». ثم صاح منادياً صاحب المهفي ابو زوق في شايات للجماعة على حسابي».

وايضا احد الحضور قائلا «ان شاء الله تخسر اميركا. ليس في الكرة فقط وانما في كل المجالات». مضيفاً «انهم يستحقون الهزيمة والضارة واللعة».

واردف رجل كان يجلس بجواره قائلاً «لا جماعة رب العالمين لا ينسى ضحاياها. لقد قتلوا طوال سنوات. انها نهاية المستكبرين».

في اشارة الى سنوات الحظر الثمانية التي يخضع لها العراق.

وعندما سجلت ايران هدفها الثاني ارتفع الحماس الى ذروته وتصدرت الدعوات الى الله بمساعدة الإيرانيين في تسجيل المزيد من الاهداف ومتمنية للفريق الأمريكي «بش المصير».

لكن احد الحضور قال بصوت مرتفع «والله

بغداد - من فاروق شكوي: خرج عشاق كرة القدم من الذين اعتادوا تضحية الليالي القمهي الشعبية الليلة الماضية وهم يشعرون بنشوة كبيرة وارتياح انعكس على وجوههم اثر فوز المنتخب الإيراني على المنتخب الأمريكي في بطولة العالم لكرة القدم التي تقام في فرنسا.

وعبر كثيرين من رواد المهفي «الحامل» عن سعادتهم بالفوز الإيراني متمنين لو ان المنتخب العراقي كان مكانه لتلقين الأمريكيين درساً قاسياً امام العالم اجمع. كما قال جبار وهو رجل ستيني معروف بحبه الكبير للعبة كرة القدم.

وتف رجل في الاربعين من عمره «الله اكبر. الله اكبر» عندما انتهت المباراة بفوز الإيرانيين ناسياً ان إيران والعراق خاضا حرباً دامية استمرت ثماني سنوات.

ومنذ تسجيل الهدف الاول من قبل منتخب إيران الجارة المسلمة للعراق في مرمى منتخب الاهدمان الذي تحمله بغداد بمسؤولية الماسي التي يتعرض لها الشعب العراقي نتيجة الحظر المخروض على البلاد، ارتفعت حرارة

في خطوات دبلوماسية شعبية محمومة كليتوتن ينادي إيران انهاء 20 عاماً من القطيعة الدبلوماسية وأولبرايت تعرب عن احترامها للشعب الإيراني الراغب في الانفتاح

وقتها».

واضافت «من الامور التي يمكن تفهيمها ان هناك بعض الاستياء لدى الإيرانيين ولكننا بحاجة للتحرر لأممنا. علينا ان نرى ما يمكن عمله بحيث يؤدي الى تطبيع العلاقات».

وأشارت الى ان الرئيس الإيراني محمد خاتمي ابدى في المقابلة التلفزيونية التي اجراها في كانون الثاني (يناير) بعض الاندفاعات الجادة وفتح حركة مجاهدة خلق المعارضة، وقالت «لن اعلق تحديداً على ما قد نفعه».

وتعلقت بتصريحات اولبرايت التي القتها في الاسبوع الماضي وامس رد الإدارة الأمريكية على تصريحات خاتمي ورفضت اولبرايت الخوض في المطالب الإيرانية الأخرى مثل الافراج عن الارصد الإيرانية الجميدة وفتح حركة مجاهدة خلق المعارضة، وقالت «لن اعلق تحديداً على ما قد نفعه».

وتعلقت بتصريحات اولبرايت التي القتها في الاسبوع الماضي وامس رد الإدارة الأمريكية على تصريحات خاتمي ورفضت اولبرايت الخوض في المطالب الإيرانية الأخرى مثل الافراج عن الارصد الإيرانية الجميدة وفتح حركة مجاهدة خلق المعارضة، وقالت «لن اعلق تحديداً على ما قد نفعه».

من اجل وضع «برنامج سير» نحو تطبيع علاقاتنا مع طهران حتى وان كان لا تزال تشعر بالقلق من دعمه للاجهاج.

وقالت اولبرايت ان الولايات المتحدة تتفهم السبب الذي يجعل بعض الإيرانيين مستأين من السياسة الأمريكية تجاه بلادهم لكنها لن تقدم اعذاراً لبرائهم.

وكانت اولبرايت اكدت في خطاب القته الاربعاة الماضية استبعاد الولايات المتحدة مناقشة «برنامج يودي الى اقامة علاقات طبيعية مع إيران».

ودافعت اولبرايت أمس من جديد عن مبادراتها تجاه الحكومة الإيرانية قائلة ان إيران شهدت تغيرات كبيرة.

وسلكت اولبرايت في برنامج «واجه الصحافة» الذي تبثه محطة «ان بي بي سي» عما اذا كانت واشنطن تحترّم الاعتراف عن سياساتها السابقة وهو مطلب شائع في إيران فاجابت ان هذه السياسات كانت صائبة في وقتها.

ويشار الى ان العلاقات بين واشنطن وطهران مقطوعة منذ عام 1980.

وساعدت الولايات المتحدة في إعادة التقييم على الحكم في إيران في الخمسينيات، وساندته ضد المعارضة التي انقذت السلطة في الثورة الإيرانية عام 1979. وقالت اولبرايت «لن نعتذر. لقد وضحت بالفعل تماماً ان السياسات التي تبنتها كانت السياسات المناسبة في

لندن - «القدس العربي»:

في خطوة دبلوماسية شعبية محمومة، استغل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مساء أمس الأول لقاء منتخب بلاده مع الفريق الإيراني لكرة القدم على استاد مدينة ليدز جنوب شرق فرنسا، لإلقاء كلمة ينادي فيها إيران بمباشرة لإنهاء عشرين عاماً من القطيعة الدبلوماسية بين البلدين.

جاء ذلك في تصريح مسجل له تم بثه عبر شبكة التلفزيون «يونيتيڤن» قبل دقائق من بداية المباراة التي انتهت بفوز إيران على الولايات المتحدة بنتيجة 2-1. للتعبير عن امه في ان يسهم هذا الحدث الرياضي في تحقيق المصالحة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال كلينتون انه والرئيس الإيراني محمد خاتمي مهملان من أجل تشجيع الحوار بين شعبي البلدين، ويعتبر هذا التصريح الأخير للرسائل الأمريكية وأكثرها شعبية في حركة التطبيع الطبيعية بين واشنطن وطهران، وهو يأتي بعد ساعات قليلة من تصريح وزير الخارجية الأمريكية سارلين اولبرايت لشبكة التلفزيون «ان بي سي» الذي جاء فيه ان الولايات المتحدة تريد «الضيء قدما» في التطبيع مع إيران.

وقال كلينتون مخاطباً الشعب الإيراني انه يمثل المباراة «خطوة أخرى لأمم لإنهاء الفقرة بين شعبينا».

ولم يعرف بعد مدى تأثير هذا النداء على الإيرانيين الذين خرجوا الى شوارع طهران في ساعات الصباح الباكر امس للاحتفاء بفوز منتخب بلادهم على هزيمة الشيطان الأكبر، وأخرجه من الدور الاول بنهائيات كأس العالم لكرة القدم، حيث أخذ هؤلاء يهتفون باسم «إيران»، مطلقين العنان لأبواق سياراتهم متجاهلين نداءات الشرطة للحفاظ على الهدوء، وتعلقت هذه الرسالة آخر خطوة على ارتفاع حرارة الدبلوماسية الأمريكية تجاه إيران.

وهي اعقبت تصريح اولبرايت اذاء إيران. وهي اعقبت تصريح اولبرايت اذاء إيران. وهي اعقبت تصريح اولبرايت اذاء إيران. وهي اعقبت تصريح اولبرايت اذاء إيران.

الفلسطينيون في الضفة ومنطقة الـ 48 السوريون في الجولان احتفلوا بفوز إيران على الولايات المتحدة

ان الفلسطينيين ليست لديهم دولة إلا أنهم انضموا الى الشهور.

وأفاد شهود عيان في قطاع غزة ان هتافات جماعية مدوية كانت ترسم في كثير من الاحياء بعد ادخال إيران لهدف في الترمي الأمريكي، كان أبرزها «الله اكبر والحمد لله والنصر للإسلام»، وهو الهتاف الذي تردد عادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومؤيدوها.

كما أحرق فلسطينيون في بلدة رام الله بالضفة الغربية على الولايات المتحدة، ولوح شبان باعلام إيران وهم يهتفون باسم إيران قبل التجمع في مقاهي البلدة لمشاهدة المباراة بين الخصمين التي وصفت «بأم مقابلة بين حركات المقاومة الإسلامية».

وأصبح رام الله تحت الحكم الذاتي الفلسطيني عام 1995 ضمن اتفاقيات السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال شاب في مهقي مليء بمشجعي كرة قدم «سنادن عادة من يلعب كرة جيدة ولكن من الصعب التقرييق بين السياسية وكرة القدم». ولذلك سانشجع إيران اليوم لاسباب سياسية ودينية».

وتابع العديد من مشجعي كرة القدم الفلسطينيين مباريات كأس العالم على شاشات ضخمة وعبر أجهزة التلفزيون في المقاهي والنادية بنشأ انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقولون انه في غياب فريق فلسطيني فهم والعرض مسخناً بأمريكا الارض».

التهافتات في الشوارع.

وفي مخيم بلاطة الجاور لمدينة نابلس اطلق عدد من الشبان النار من اسلحة فردية في الهواء ابتهاجاً بفوز إيران.

وأفاد شهود عيان في قطاع غزة ان هتافات جماعية مدوية كانت ترسم في كثير من الاحياء بعد ادخال إيران لهدف في الترمي الأمريكي، كان أبرزها «الله اكبر والحمد لله والنصر للإسلام»، وهو الهتاف الذي تردد عادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومؤيدوها.

كما أحرق فلسطينيون في بلدة رام الله بالضفة الغربية على الولايات المتحدة، ولوح شبان باعلام إيران وهم يهتفون باسم إيران قبل التجمع في مقاهي البلدة لمشاهدة المباراة بين الخصمين التي وصفت «بأم مقابلة بين حركات المقاومة الإسلامية».

وأصبح رام الله تحت الحكم الذاتي الفلسطيني عام 1995 ضمن اتفاقيات السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال شاب في مهقي مليء بمشجعي كرة قدم «سنادن عادة من يلعب كرة جيدة ولكن من الصعب التقرييق بين السياسية وكرة القدم». ولذلك سانشجع إيران اليوم لاسباب سياسية ودينية».

التهافتات في الشوارع.

وفي مخيم بلاطة الجاور لمدينة نابلس اطلق عدد من الشبان النار من اسلحة فردية في الهواء ابتهاجاً بفوز إيران.

وأفاد شهود عيان في قطاع غزة ان هتافات جماعية مدوية كانت ترسم في كثير من الاحياء بعد ادخال إيران لهدف في الترمي الأمريكي، كان أبرزها «الله اكبر والحمد لله والنصر للإسلام»، وهو الهتاف الذي تردد عادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومؤيدوها.

كما أحرق فلسطينيون في بلدة رام الله بالضفة الغربية على الولايات المتحدة، ولوح شبان باعلام إيران وهم يهتفون باسم إيران قبل التجمع في مقاهي البلدة لمشاهدة المباراة بين الخصمين التي وصفت «بأم مقابلة بين حركات المقاومة الإسلامية».

وأصبح رام الله تحت الحكم الذاتي الفلسطيني عام 1995 ضمن اتفاقيات السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال شاب في مهقي مليء بمشجعي كرة قدم «سنادن عادة من يلعب كرة جيدة ولكن من الصعب التقرييق بين السياسية وكرة القدم». ولذلك سانشجع إيران اليوم لاسباب سياسية ودينية».

السوريون تذكروا: «دبلوماسية البئج بونج» وساندوا إيران بقوة ضد أمريكا

دمشق - «القدس العربي» -

من ناودو الماني:

من الصعب اعتبار ما حدث في «ليون» بين 11 لاعباً من الأمريكان و 11 لاعبا إيرانيا مجرد مباراة لكرة القدم بمختلف القاييس، بل كانت الساحة السورية غير معنية بمباراة بهذا اللقاء الرياضي السياسي ذي المغازي العميقة والكبيرة، إلا ان الشارع السوري خلا من المارة قبل ربع ساعة من الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية، حيث التفت الجميع حول أجهزة التلفزة.

وفي المقاهي التي استعدت بشكل جيد لتغطية مباريات المونديال التاريخية هذه اللحمة الكروية التي هيئ على الطرائق تفسيها لها بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الرياضة جعل الناس تتذكر دبلوماسية «البئج بونج» التي اقترحها الرئيس الأمريكي الاسبق ريتشارد نيكسون اسوار الصين مع بداية حملته التطبيعية مع النظام الشيوعي في الصين وعلى ادراك الشارع السوري عدم حساسية اللقاء، إلا ان السياسة لعبت دوراً كبيراً في تهيئة الأجواء لهذا اللقاء الحامسي، وبدون مبالاة فان السوريين عموماً، بمختلف انحاءاتهم الدينية والايديولوجية وقفا الى جانب المنتخب الإيراني، وكأنه يمثل سورية أو اي بلد عربي، هذا من من الجانب الإيرانية التي تحجوا عن عدم الاف، والتي حطت بتعاطف مباشر من لوف الشعبية العراقية فين المباشرين وكلائين المنتخب الإيراني، مما حول البيوت والمنتديات

الرئيس الإيراني يمتدح وزير الداخلية

طهران - اف ب: افادت وكالة الأنباء الإيرانية ان الرئيس الإيراني محمد خاتمي امتدح مساء الأحد وزير الداخلية عبد الله نوري الذي اقاله مجلس الشورى واكد ان «الطريق التي رسمت سوف تستمر».

واضاف خاتمي خلال اجتماع مجلس الوزراء «يا كان الشخص الذي سيتولى وزارة الداخلية فان الطريق التي رسمت سوف تستمر لضمان الامن والتطور السياسي للبلاد».

وعرب الرئيس الإيراني عن «اسفه للوضع الناتجة»، و«اضاف ان وجود نوري «عاد بالفائدة القصوى على الحكومة وعلى وزارة الداخلية».

وقد عين الرئيس الإيراني عبدالله نوري الذي كان البرلمان قد عزله في المناقشات.

منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية: عزل نوري ضربة قاسية لخاتمي

بيونس آيس - اف ب: قال رئيس منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة ان عزل مجلس الشورى الإيراني وزير الداخلية عبدالله نوري في حكومة الرئيس الإيراني محمد خاتمي الهدف الاحد يعتبر «اقسى ضربة» لخاتمي يوجهها المحافظون.

وقال محمد سعود رجوی في بيان وزعته المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية «إنها اقسى ضربة توجه على خاتمي من قبل (مرشد الجمهورية) على خامنئي».

فيدرين: هناك «رغبة حقيقية لطي الصفحة» في العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران

باريس - اف ب: أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريين امس الاثنين لدى عودته من واشنطن ان هناك «رغبة حقيقية في طي الصفحة» في العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال فيدريين ان «التي ال» الخاصة، قال فيدريين الذي عاد من زيارة لوشنتن «هناك رغبة حقيقية في العودة الى علاقة قوية قدر الامكان رغم وجود العديد من المخاطر بالنسبة الى إيران، وقوانين مثل قانون داماتو تضع عوائق في طريقها».

واكدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الاحد ان بلادها تأمل في «المسير قدما» بهدف تطبيع علاقاتها مع إيران.

وقال فيدريين ان الأمريكيين «لاحظوا نتائج انتخاب رئيس جديد فاز على المرشح المحافظ واليسقط الاقوى للناخبين من شبان ونساء».

وتابع فيدريين الذي رافق الاسبوع الماضي رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في زيارته الى الولايات المتحدة «هذا، كل العالم يحلل هذه الظاهرة ويريد موابتها لكن عبر البقاء في حذر لان القوى المعادية ما زالت كبيرة».

وقال في تعليقه على المباراة بين إيران والولايات المتحدة أمس «هناك رغبة في (إيران) للانفتاح».

من جهة أخرى أشار فيدريين الى «ماض من العلاقات الوثيقة جدا بين فرنسا وإيران».

ابرامها يبقى مرهوناً بارتفاع أسعار النفط

تنافس أمريكي - بريطاني - فرنسي على بيع صفقة دبابات لقطر

باريس - «القدس العربي»:

الحصول على ما يتراوح بين 250 و300 دبابة جديدة لتحتجها لاستكمال برامجها المتعلقة بتحديث وحداتها المدرعة، لكن المصادر تشير في هذا المجال إلى ان التنافس على العقد المتوقع مع الرياض انحصر مؤخراً، على ما يبدو، بالديابتن الأمريكية والفرنسية، بعد ان تراجت فرص الدبابة البريطانية بالفوز لاعتبارات ذات صلة بالطائر العام الذي تمر به العلاقات السعودية - البريطانية حالياً.

وفي ما يخص بالصفقة مع قطر، فإن التوقعات كانت ترجح حتى الماضي القريب ان تكون المنافسة عليها متركزة بصورة أساسية بين الطرازين «لوكلير» الفرنسي و«تشانلنجر» البريطاني. وكانت أواسط الصناعة الدفاعية والحكومة البريطانية قد اعربت في مناسبات عدة خلال العامين الماضيين عن أملها في ان يقع الاختيار القطري في نهاية الأمر على الدبابة «تشانلنجر» لا سيما في أعقاب توقيع البلدين عام 1996 على اتفاقية للتعاون الدفاعي ومدكرة تفاهم تضمنت رغبة الجانب القطري في الحصول على أسلحة ومعدات عسكرية بريطانية متنوعة بقيمة إجمالية بلغت نحو 500 مليون دولار أمريكي (نحو 800 مليون دولار). واشتملت المعدات التي اعربت

الدوحة آنذاك عن اهتمامها بالحصول عليها من بريطانيا على طائرات تدريب وحجوز أرضي مفشاة من طراز «هوك»، وعربات قتال مدرعة من الطراز «ميرانيا»، والحاضر، وبما في ذلك مقاتلات «ميراج-2000/5» الحديثة التي يحصل سلاح الجو القطري عليها تباغاً حالياً لإحلالها مكان مقاتلات «ميراج ف-1» التي كانت تشكل عماد وحداته القتالية منذ حصوله عليها في التسعينيات، وكان من الواضح ان فرنسا كانت تأمل، وربما تتوقع، ان تقدر الدوحة الحصول على دبابات «لوكلير»، لآلالها مكان دبابات «م.م. أكس-30» الفرنسية في وحداتها المدرعة، على غرار ما فعلته بريطانيا على مقاتلات «ميراج-2000/5» لتحديث وحداتها الجوية مكان مقاتلات «ميراج ف-1» التي كانت تعمل لديها سابقاً.

لكن الواضح في المقابل ان الولايات المتحدة لا تزال تأمل بدورها في الفوز بالصفقة القطرية. وفي هذا المجال، أوردت مصادر فرنسية شبه رسمية مؤخراً معلومات جاء فيها ان الأمريكيين «يبدئون حالياً كما في وسعهم» لتقاع القطريين بمميزات الدبابة «م-1 أبرامس»، وقالت المصادر ذات العلاقة الوثيقة بأوساط الصناعات

العسكرية الفرنسية ان جدول أعمال الزيارة الرسمية التي قام بها ال الولايات المتحدة الأسبوع الماضي ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني على رأس وفد رفيع المستوى، واجتمع خلالها ال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وناييه آل غور وغيرهما من مسؤولي الادارة وكبار القادة العسكريين، تضمن أيضاً تنظيم عرض خاص للدبابة «م-1 أبرامس»، أمام الوفد القطري، وذلك في ما يبدو انه كان محصواً من التراجع الذي تشهده أسعار النفط العالمية منذ مدة، والانخفاض المتوقع في مداخل الدول المنتجة بسبب هذا التراجع خلال الفترة المقبلة.

وفي الوقت الذي تبقى فيه المصادر المذكورة على مثل هذا الاحتمال وأرداً، فإنها تعرب في المقابل عمن اعتقادها بأنه مهمساً كان الخيار القطري النهائي بشأن الدبابات الجديدة التي ستقرر الدوحة الحصول عليها، فإنه سيكون من المستبعد ان يتم إبرام أي صفقة رسمية لشراؤها خلال وقت قريب، بل ان ذلك قد يكون مرحشاً للانتظار أيضاً تعود أسواق النفط الدولية الى الارتفاع، وتعود معها مداخل الدول المنتجة الى الارتفاع.

تربط البلدين منذ زمن طويل، لا سيما في مجال التعاون الدفاعي حيث تشكل الأسلحة والمعدات الفرنسية الصنع ما نسبته 80 في المئة من تجهيز القوات القطرية في الوقت الحاضر، وبما في ذلك مقاتلات «ميراج-2000/5» الحديثة التي يحصل سلاح الجو القطري عليها تباغاً حالياً لإحلالها مكان مقاتلات «ميراج ف-1» التي كانت تشكل عماد وحداته القتالية منذ حصوله عليها في التسعينيات، وكان من الواضح ان فرنسا كانت تأمل، وربما تتوقع، ان تقدر الدوحة الحصول على دبابات «لوكلير»، لآلالها مكان دبابات «م.م. أكس-30» الفرنسية في وحداتها المدرعة، على غرار ما فعلته بريطانيا على مقاتلات «ميراج-2000/5» لتحديث وحداتها الجوية مكان مقاتلات «ميراج ف-1» التي كانت تعمل لديها سابقاً.

لكن الواضح في المقابل ان الولايات المتحدة لا تزال تأمل بدورها في الفوز بالصفقة القطرية. وفي هذا المجال، أوردت مصادر فرنسية شبه رسمية مؤخراً معلومات جاء فيها ان الأمريكيين «يبدئون حالياً كما في وسعهم» لتقاع القطريين بمميزات الدبابة «م-1 أبرامس»، وقالت المصادر ذات العلاقة الوثيقة بأوساط الصناعات

وثيقة دولية: الاصابة بالسرطان تضاعفت 6 مرات في جنوب العراق منذ حرب الخليج

بسطح صلب» ولكن من غير المرجح ان يتعرض اي شخص من غير المواطنين مباشرة في المنطقة المستهدفة لتكمين من تلك المواد فتعريضه لمحتة الخطر.

وقال وستون ان بلاده ليس بإمكانها التعليق على حوادث تشوه صحة الناس في جنوب العراق لانها لم تر بعريف الصحي.

وقالت قائلة على مسح صحي للسكان.

والفادات الوثيقة ان عدد الحالات في البصرة زاد اكثر من مثليه ليصل الى 461 حالة في الفترة بين 1989 و1994 وفي محافظة النجفي الواقعة على الحدود السعودية وادت الحالات الى الضعفين لتصل الى 59 حالة.

وفي محافظة ميسان الواقعة شمالي البصرة على الحدود مع ايران ارتفع عدد حالات الإصابة بالسرطان الى ستة أضعافه، وفي محافظة ذي قار الواقعة بين المنئي وميسان زاد العدد الى سبعة أضعافه في 1994.

وقالت الوثيقة التي ترتكز على بيانات وزارة الصحة العراقية «أنواع السرطان التي شهدت اكبر زيادة هي سرطان الدم والرئة والشعب الهوائية والمرارة والجلد والعدوى بالتهنسية للذكور وسرطان الثدي بالنسبة للثلاث».

محتل للزيادة في حالات السرطان.

والمناطق الشمالية الجنوبية هي بين افقر الاقاليم العراقية وغالبها ما تكون بيئاتها سيئة فيما يتعلق بالصحة والصحة وسوء التغذية ومستوى التعليم 1991.

وأظهرت الوثيقة التي حصلت عليها ويترنر الأحد زيادة نسبتيها 55 في المئة في الإصابة بالسرطان على مستوى البلاد في الفترة بين 1989 و1994 مع تزايد النسبة في مناطق الجنوب.

وأشارت الى ان مساحات الجنوب وهي ذي قار وميسان والبصرة والمنئي سجلت اكثر زيادة في حالات السرطان بين المحافظات.

وقالت ان انواعاً جديدة من السرطان ظهرت على مدى السنوات الخمس الماضية وان المرض بدأ يظهر في صغار السن.

وأشارت الى ان مساحات الجنوب وهي ذي قار وميسان والبصرة والمنئي سجلت اكثر زيادة في حالات السرطان بين المحافظات.

ونفى وستون البريطاني لدى الامم المتحدة السير جون وستون الاسبوع الماضي ان بلاده انتهكت القانون الدولي عندما استخدمت اليورانيوم المستنفذ، وقالت ان القذائف اطلقت بعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان.

ونسب وستون الى خطاب للحكومة البريطانية ان قذائف اليورانيوم المستنفذ ربما تصدر «كمية صغيرة من الاشعاعات وبعض المواد السامة الجزئية عندما ترتطم

توقعات بجوار بين الخرطوم والمعارضين في دولة اوروبية

الخرطوم - «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «الاسبوع» الصادرة صباح امس ان لقاء سيمت قريباً بدولة اوروبية لدفع الحوار بين الحكومة والمعارضة السودانية، واكت مصادر الصحيفة ان اتصالات جانبية تجري الان في بعض الدول العربية لانجاح وترتيب هذا اللقاء القريب.

من جهة اخرى غادر البلاد خلال اليومين الماضيين متوجها الى القاهرة د. عبد الحميد صالح احد قادة حزب الامة المنطوق والذي ظل يجنئى مبادرة لتقريب وجهات النظر بين الحكومة والمعارضة على وجه العموم، وبين الصادق المهدي والحكومة على وجه الخصوص.

ودعا عبد الحميد في حديثه للمعارضة والحكومة للاستجابة لصوت العقل والمنطق في مجابهة الاخطار الماثلة، وطالب بادارة حوار يجنب البلاد المزيد من اراقة الدماء وازهاق الأرواح ويحفظ للوطن ترابه ووحده.

وقال انه يشجع ويؤيد المبادرات لتحقيق الوفاق الوطني وسيظل ينطلق في هذا الاتجاه.

وحول التطورات السياسية المقبلة على ضوء الامم المتحدة قال ان المرحلة تقتضي لم الشمل اولا قبل التطورات في خيارات الحكم.

وأضاف د. عبد الحميد ان جهود الحوار وتحقيق الوفاق في هذه المرحلة يجب ان يكون هدفاً استراتيجياً للحكومة والمعارضة معا داعياً الحكومة للبدء في هذا الاتجاه وذلك بالاعلان الرسمي بقبول الحوار والوفاق.

مسؤول سوداني يحذر الاحزاب من استئناف نشاطها قبل صدور القانون

الخرطوم - «القدس العربي»: قال أمين حسن عمر العضو القيادي بالمؤتمر الوطني ان اي نشاط حزبي يمارس قبل صدور قانون تنظيم العمل السياسي يعتبر نشاطاً غير شرعي وسيتم التعامل معه وفقاً للقانون.

وكان قيادان بحزبي الاتحادي والامة المنطوقين اعلنا ان الاحزاب ستستأنف نشاطها العلني غير ابهة بصور قانون تنظيم العمل السياسي وفقاً للدستور.

وقال امين حسن عمر في تصريح لصحيفة «الراي العام» ان الدستور الذي اعلى المرسوم الدستوري الثاني يقيد قيام الاحزاب بصور قانون تنظيم العمل السياسي، وأضاف ان الحديث عن ان هناك احزاباً تتشاور مع اجازة الدستور في ملطع نموز (يوليو) وقبل صدور القانون هو مجرد حديث ليس له اساس شرعي لان الشرعية تقوم على اساس قانوني.

وقال انه ينبغي التعامل بحزم شديد

وصول مسؤول دولي عن البرنامج الانساني الى بغداد

بغداد- اف ب: وصل الرئيس التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة الانساني المخلص للعراق بيثون سيفان الأحد الى بغداد في زيارة تستغرق اسبوعين سيجري خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين حول خطة توزيع الاعانات الانسانية في هذا البلد.

وصرح سيفان عند وصوله الى بغداد انه سيدرس مع المسؤولين العراقيين «افضل طريقة لتطبيق خطة التوزيع بسرعة».

ويجدد الاتفاق كل ستة أشهر من طرف مجلس الامن الدولي وقد دخل مرحلته الرابعة في 30 ايار (مايو) ويعتمد برنامج الاعانة الانسانية على مداخل النفط العراقية بـ 4.5 مليار دولار كل ستة أشهر.

وأوضح سيفان انه سيلتقي خلال اقامته في بغداد مع وزراء التجارة والزراعة والصحة والتعليم.

وسينتقل ايضا الى المناطق الكردية في السليمانية واربييل ودهوك التي تخرج عن نطاق السلطة العراقية منذ حرب الخليج 1991.

العراق يحذر من أزمة جديدة اذا استمرت العقوبات

مدريد- رويترز: حذر طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في تصريحات نشرت امس الاثنين من ان بلاده قد تتجه للخلو في مواجهة جديدة مع الامم المتحدة اذا لم ترفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على بلاده.

وقال عزيز الذي يقوم بزيارة لاسبانيا في حديث لصحيفة (البايس) الاسبانية «اذا اصرت الولايات المتحدة على ابقاء العقوبات رغم التقدم الذي حققه العراق يمكن ان تحدث أزمة اخرى».

ومن المقرر ان يجتمع عزيز في وقت لاحق من امس الاثنين مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريَا ازارك للضغط من اجل رفع العقوبات.

وصرح وزير الخارجية العراقي بان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت عام 1990 أضرت بالصناعة العراقية والخدمات الصحية بصورة كبيرة.

وقال عزيز في حديث اخر مع صحيفة (ايب.بي.سي) الاسبانية ان صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) أفاد ان نقص الغذاء والدواء يتسبب في وفاة ما بين خمسة الالف وسبعة الالف طفل عراقي دون سن الخامسة شهرياً.

ونقلت عنه اليايس قوله «الحل، ليس

بحث العقبات أمام برنامج «النفط مقابل الغذاء» في بغداد

بغداد- اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بحث امس الاثنين في بغداد مع مسؤول من الامم المتحدة في العقبات أمام برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وقالت الوكالة ان الصحاف بحث مع المدير التنفيذي للبرنامج الانساني بيثون سيفان في «العقبات التي تعترض تنفيذ خطة التوزيع مثل التأخير في الصادقة على عقود الاستيراد والتعقيدات في الاجراءات المصرفية او ضعف التنسيق مع الجانب العراقي».

وأضافت ان الصحاف تقدم باقتراحات للتغلب على هذه العقبات.

وقالت الوكالة ان سيفان أبدى تفهمه لموقف العراق وأكد ان «المشكلات المطروحة ستعترض من جميع الجوانب في ضوء المقترحات العراقية واعدا بمعالجتها في أسرع وقت من أجل تسريع عملية تطبيق الخطة الجديدة للتوزيع».

ووصل سيفان الى بغداد الاحد في زيارة تستمر اسبوعين ينطلق خلالها الى تطبيق برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي تقرر في كانون الاول (ديسمبر) 1996 لتخفيف آثار الحظر النفطي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت في آب (اغسطس) 1990.

ويجيز هذا الاتفاق الذي يتم تجديده كل ستة أشهر، للعراق تصدير كميات محددة من النفط لاستيراد المواد الضرورية بأشرف دولي.

الافراج عن «مثيري الشغب» في التظاهرات في اليمن

صنعاء- اف ب: اعلنت وزارة الداخلية اليمنية امس الاثنين ان «مثيري الشغب» الذين اوقفوا اثناء التظاهرات التي نظمت احتجاجاً على رفع اسعار المحروقات اطلق سراحهم الاحد.

ونشرت وزارة الداخلية بياناً اشارت فيه الى ان «اجهزة الامن الفت القبض على عدد من الاشخاص الذين قاموا باثارة الفوضى واعمال الشغب اثناء التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية التي قام بها المواطنون». وقد تسبب مثيرو الشغب الذين اندسوا في صفوف المتظاهرين في احداث بعض الخسائر في الممتلكات العامة والخاصة».

ولم يذكر البيان عدد الموقوفين لكنه أكد انه اطلق سراحهم بعد ان خضعوا للتحقيق «وبعد ان تبينت الحقائق ومعرفة القوى السياسية التي تقف وراءهم ودفعت بهم لارتكاب اعمال الشغب والعنف» وبعد ان «تم اخذ الضمانات منهم بعدم العودة لارتكاب مثل هذه الاعمال المخالفة للقوانين».

وقد منعت الحكومة اول من امس السبت تنظيم التجمعات اثر حركة الاحتجاج التي اندلعت يوم الجمعة الماضي في أعقاب رفع اسعار المحروقات، وادت المواجهات بين المتظاهرين والشرطة الى سقوط اربعة جرحى من المتظاهرين.

وكانت الحكومة التي يرأسها عبد الكريم البراني قد قررت يوم الجمعة الماضي رفع اسعار المحروقات وبعض المواد الغذائية في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي ينفذ منذ عام 1995.

استمرار انتشار قوات الامن في صنعاء

صنعاء - اف ب: استمر انتشار قوات الامن امس الاثنين لليوم الثاني على التوالي في صنعاء حيث جرت تظاهرات عفيفة احتجاجاً على زيادة أسعار المحروقات.

وعلى الرغم من الوضع الهاديء في المدينة، فان جامعة صنعاء لم تفتح أبوابها امس وقررت تأجيل امتحانات نهاية العام الدراسي التي كانت ستبدأ السبت الماضي، الى الرابع من نموز (يوليو) المقبل.

وانتشرت قوة متفاحة للشغب عند مدخل الجامعة التي حظر وصول مئات من الطلاب اليها كانوا يحاولون التجمع في حرمها.

وجرح اربعة من المتظاهرين منذ بدء التظاهرات الجمعة بعد قرار الحكومة رفع اسعار المحروقات بنسبة تتراوح بين 25 في 85 في المئة، وجرح شخصان السبت الماضي خلال تظاهرة في صنعاء ونقلوا الى المستشفى.

وتمركزت وحدات من الجنود ورجال الشرطة المزدوجين بهراوات السبت على مفارق الطرق والشوارع الرئيسية للمدينة كما شوهدت سيارات مسلحة بمدافع رشاشة تجوب الشوارع. ودمت الاحزاب المعارضة للرئيس اليمني على عبد الله صالح ومن بينها حزب الإصلاح، الحكومة التي تراجع عن زيادة أسعار المحروقات غير أنها لم تعلن مسؤوليتها عن التظاهرات.

وكانت الحكومة التي يرأسها عبد الكريم البراني قررت الجمعة الماضي رفع اسعار المحروقات وبعض المواد الغذائية في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي ينفذ منذ العام 1995.

ويقضى هذا البرنامج الذي ينفذ بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي برفع الدعم عن الاسعار والتخصيص الاقتصادي.



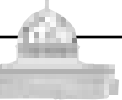
طاعوهوا صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، أثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk



مسؤولون في الدولة يريدون تشريعه والنواب يطالبون بدراسته بتأن الحكومة الاردنية فوجئت بحجم معارضة اعضاء في البرلمان لقانون المطبوعات

عمان - «القدس العربي»

- من يسام بدارين:

التصعيد البرلماني الذي واجهه أمس الأول قانون المطبوعات الأردني المثير للجدل فأجاب حكومة الدكتور عبدالسلام الجبالي، التي لم تتوقع أن يتخذ أعضاء البرلمان موقفاً متشدداً من حيثيات القانون، وفيما كانت الحكومة تحاول الإحتماء بالقانون الذي سبق له أن طلب منها إعداد قانون مطبوعات، وجه للحكومة سيل من الانتقادات التي تتهمها بإعداد قانون صحافة يخالف توجهات القصر الانتقالية، وبمحاولة الإختفاء وراء مؤسسة القصر لتبرير سياسيتها المتشددة مع الصحف والصحافيين.

ويعد دخول قطاعات جديدة على خطوط الواجهة مع قانون المطبوعات أبرزها القتل البرلمانية أصبحت مهمة «مرو» القانون صعبة نسبياً، خصوصاً في ظل إصرار النواب على إحداث تعديلات خاصة بهم تتجاوز مع متطلبات الصحافيين، ولأن ينضبط الجدل على وضعية التعديلات القانونية بين يدي لجنة التوجيه البرلمانية التي ستحدد ملامح القانون.

وفي الوقت الذي طبلت فيه الحكومة من البرلمان من وراء الكواليس سرعة إنجاز القانون، حصلت تطورات داخل لجنة التوجيه الوطني، حيث أكد مقرها النائب محمود الخرابشة أن اللجنة «غير مستعجلة»، وأنها ستستمع لجميع وجهات النظر، وأنها تنظر بعين حريصة لدراة هذا القانون الهام.

وقال الخرابشة إن اللجنة ستطلب من جميع الجهات المعنية الإطلاع برأيها وسحترهم ملاحظات الجميع، مؤكداً أن القانون لن يسبق سلفاً،، ويحاول أركان وزارة الإعلام خلق انطباع بأن مشروع القانون يحظى بتأييد الأغلبية البرلمانية، وأمس الأول انهم رئيس الوزراء الجبالي وتمت القبة الإقلام الصحافية بمحاولة إرهاب النواب أثناء دورات القانون، لكن الخرابشة اعترف عدة مرات بحق الصحافة في قول كلمتها ورأيها في موضوع ينسبها مباشرة، وابع إلى أن اللجنة لن تتمكن من الانتهاء من بنود قانون المطبوعات الجديد خلال الدورة الاستثنائية الحالية للبرلمان، فيما لا يتوفر الوقت الكافي لعقد دورة استثنائية أخرى.

ويخفي ذلك خلفه الوقت أن مشروع القانون قد يحتاج لخمسعة أشهر على الأقل قبل اعتماده من جانب اللجنة الفرعية التي أعلنت أنها ستدرس النصوص لصفاً تصاً، وهو أمر مخالف لمطوحات الحكومة التي ترغيب في إقرار القانون خلال الدورة الاستثنائية الحالية، التي تنتهي في شهر آب (سبتمبر) المقبل.

وقبل الخرابشة أمس الأول وفي حوار مع مجموعة من الصحافيين أن تقوم الجهات المعنية بتقديم ملاحظاتها موقفة وبتكوية اللجنة حتى تدرسها، مشيراً إلى عدة جلسات استماع ستعقد قبل إقرار القانون، وفي هذا الباب قررت نقابة الصحافيين تشكيل لجنة فرعية لتقديم مذكرة بملاحظاتها على مشروع القانون، وقال النقيب سيف الشريف إن النقابة ستقدم تقريرها المتكامل خلال اليومين القادمين، وفي الوقت ذاته قررت النقابات المهنية معارضة مشروع القانون، وأصدرت مذكرة بهذا الخصوص، ويتوقع أن تقدم النقابات وثيقة لهذا الغرض للجلسات القادمة، والتفت عند من النواب في هذا الشأن محاولة الحكومة خلق انطباع مسبق بأن البرلمان سيقر القانون كما تريد الحكومة، أو سيقر قانوناً أكثر تشدداً.

ودرج الصحافيون في عمان على تسمية القانون الجديد بقانون «بلاا التل» نسبة إلى مدير الرقابة الحالي على المطبوعات، وتداول بعض النواب هذه التسمية

مسؤولون في الدولة يريدون تشريعه والنواب يطالبون بدراسته بتأن الحكومة الاردنية فوجئت بحجم معارضة اعضاء في البرلمان لقانون المطبوعات

■ أثناء مداوالتهم الرسمية، ولوحظ أن نائب رئيس الوزراء وزير الإعلام عبدالله النسور ترك الجدل ساخناً في الجبل حول القانون وغادر البلاد في مهام رسمية خارجية، والمعروف أن النسور من أشد المنحصرين للقانون الجديد، وينسب له الفضل المباشر في إنتاج نصوصه، كما يخوض التل، مراقب المطبوعات حملة شرسة للدفاع عن القانون.

وقال نواب انهم سيطلبون من الحكومة إلغاء عقودها للبيت الإزاعي مع محطات إذاعية دولية تبث بموجب عقود ميايلة مع الحكومة برامجها على موجة إف-إم الوطنية إذا تمسكت الحكومة بتحديد سقف 25% للمساهمة الأجنبية في الاستثمار الإعلامي المحلي، وكان السماح للأجانب بالمشاركة في الاستثمارات الإعلامية الوطنية بموجب القانون الجديد قد أثار جدلاً واسعاً، حيث اعتبره الصحافيين مقدمة لدخول القانون الجديد قد أثار جدلاً واسعاً، حيث اعتبره نقيب الصحافيين مقدمة لدخول الإسرائيليين إلى الصحافة الوطنية، وإذا تم تمرير نسبة الـ 25% في القانون فإن الحكومة ستكون مضطرة لإلغاء عقود إذاعية وقعها مع إذاعات دولية استأجرت كامل خطوط البث على الموجة الوطنية، وفي هذه الحالة يستطيع أي مواطن أن يعلن بهذه العقود كما يقول محمد الصبيحي، المحامي والنائب المعروف، الذي يقول «في هذه الحالة يجب أن تخفض العقود إلى نسبة 25%».

ويحاول بعض النواب خلق إمكانية لعقد صفقة مع الحكومة تقضي بتمرير القانون الحالي مع الإشراف بأن لا يطبق إلا شرعي، بمعنى أن الصحف القائمة حالياً لا تكون ملزمة بتوفير أوضاعها وفقاً للقانون الجديد. وأعلنت عدة مؤسسات صحافية مستقلة أنها ستقدم بدورها للجنة التوجيه الوطني وثيقة خاصة لتفنيد مزاعم الحكومة بخصوص الأسباب الموجبة لتصور قانون جديد للمطبوعات، وتقول أرقام هذه الوثيقة التي لم تعلن بعد أن الصحف الأردنية جميعها الأسبوعية

تجميد عضوية زيادين في الحزب الشيوعي

عمان - «القدس العربي»:

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني أمس الأول تجميد عضوية الأمين العام الأسبق للحزب وأحد أبرز مؤسسيه الدكتور يعقوب زيادين في هيئات الحزب لمدة عام، بسبب خروجه عن الأعراف الحزبية، والتنظيمية، ولجوئه للكتابة في الصحف حول القضايا الداخلية للحزب، والتي يجب أن تناقش في الأطر الداخلية.

وكان زيادين قد كشف النقاب مؤخراً عن تفكيك لأموال أمريكية في سبيل الدعم، مخفياً فضيحة تارة في صفوف العريق الذي يعتبر من الأبرز المنقلبة داخلياً. وعقدت محاكمة حزبية لزيادين ووجهت له عدة اتهامات أبرزها: استخفاف اللغة الانجليزية بشكل جزافي لبعض أعضاء الحزب، والحصول على أموال بشكل شخصي من جهات مشبوهة، والإساءة إلى الحزب وتاريخه النضالي، وإلى مجمل الحركة الوطنية في المنطق، والعام.

ووجهت لزيادين كذلك تهمة اللجوء إلى أسلوب اغتيال الشخصية. كما قرر الحزب أيضاً فصل قيادي آخر في صفوفه، هو الدكتور مازن حنا بعد اتهامه بالقيام بنشاط تحريضي ومعادي لبرنامج الحزب، ومخالفة قرارات لجنته المركزية. وفي ذلك حددت أحزاب وقوى المعارضة الأردنية جدول أعمال المؤتمر الوطني الأول الذي ستعده يوم 27 من الشهر، وأصدرت كراساً تضمن الموضوعات التي سيناقشها هذا المؤتمر، وأهدافه، وهي: إلغاء اتحافية وادي عربية والتخلص من جميع قيودها، ووقف العمل بها، وبما يتكهن عنها، وحماية أرض الوطن بتحريم بيع الأراضي لليهود، وأن انتقال ملكيتها لأية أغراض وأي جهة أجنبية مهما كان السبب، ومن الأهداف أيضاً: إخراج القوات الأجنبية من الأردن، ورفض الحماية الأطلسية والمناورات المشتركة، ورفض التعاون الأمني الإقليمي، والأحلاف العسكرية العاديية لصالح الأمة. وطالب البرنامج أيضاً بعدة إصلاحات سياسية ودستورية ومنها إحداث مبدأ الفصل بين السلطات، وتطوير التوازن بين السلطات الثلاث، وسن قانون انتخاب ديمقراطي وعصري، ينتج برلماناً مستقلاً قادراً على إجراء الإصلاحات المطلوبة، وامتناع السلطة التنفيذية عن التدخل في أعمال القضائية والتشريعية، وإطلاق الحريات العامة، وبناء دولة المؤسسات.

المغرب يجري انتخابات جزئية في بداية الشهر القادم

■ الرباط - رويترز: أعلن رسمياً

امس الاثنين عن مشاركة أكثر من 580 مرشحاً من بينهم الكتائب والصحافي محمد الأشهب في الانتخابات الجزئية التي ستعقد في الثاني من تموز (يوليو) المقبل لشغل مقعد شاعر في مجلس النواب و154 مقعداً في البلديات والمجلس القروي.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية إن إعادة الانتخابات بمحافظة تاونات الواقعة شمال مدينة فاس جرت عقب طعن من المجلس الدستوري في عملية انتخاب نائب برلماني عن حزب التجمع الوطني للإحزاب الستة الماضية.

ويشارى 476 مرشحاً على مقاعد البلديات التي الغيت كذلك من قبل المجلس بالمقارنة مع خمسة مرشحين لمقعد مجلس النواب من بينهم الأشهب الذي تقدم تحت راية «الأحزاب الدستوري» المترزم لتتحالف الحزب المعارضة.

وفي تصريح لوكالة رويترز دعا الأشهب السلطات «إلى ضرورة التزام الحيداد خلال هذه الانتخابات ونهج سياسة الشفافية والوضوح لتتمكن السكان من التعبير عن آرائهم بكل حرية بعيداً عن المزايدات أو تدخل للممالح الحرام».

وسبق للمعارضة أن وجهت انتقادات شديدة للهجة للادارة المغربية حول انتهاكات وما اطلقت عليه عمليات «استعمال المال الحرام» لأغراء الناخبين خلال الانتخابات التشريعية التي جرت العام الماضي.

ومن بين المتنافسين على مقعد «ظهر السوق» بمنطقة تاونات ضابط سابق في الجيش برتبة عقيد وممثلون من حزبي الاستقلال والتجمع الوطني للأحرار الذين يشاركان في الحكومة الحالية التي تم تعيينها للعامل المغربي الحسن الثاني في آذار (مارس) الماضي 0 ويتألف البرلمان الحالي من مجلسين هما مجلس النواب ومجلس المستشارين ويبلغ عدد نوابها 595 نائباً من بينهم 325 في المجلس الأول وتم انتخاب المجلسين في الربع الأخير من 1997.

الجزائر تنفي ابناء عن وساطة قام بها الترابي بين الحكومة وجبهة الانقاذ

■ لندن - «القدس العربي»

الجزائر- أف ب:

ذكرت صحف جزائرية الاثنين ان اربعة مزارعين قتلوا وجرع ثنائان آخران السبت في اعتداءين نسبا الى جماعات اسلامية مسلحة في شرق وغرب البلاد. وتقتل ثلاثة شبان مزارعين اثناء جنينهم الخوخ في حقول تقع بموقع يطلق عليه اسم «زراين» في دائرة صيرة قرب لئسان (فصص الغرب)، وقد أطلق عليهم النار عناصر ينتمون الى «كتيبة الفداء» التابعة لجامعة الاسلاميه المسلحة، واصيب رابع بجروح خطيرة بينما خرج اثنان آخران سالين من الاعتداء حسيماً ذكرت صحيفة «الوطن»، وازادت الصحيفة ان المعتدين اعتقدوا ان المزارعين ينتمون لفرق «الوطنين» (ميليشيا موالية للحكومة).

وقتل مزارع آخر واصيب رفيق له بجروح خطيرة في انفجار قنبلة يدوية الصنع وضعت في مزرعة قريبة من قرية تاريفشا في ولاية تيسة التي تقع على الحدود مع تونس حسيماً ذكرت صحيفة «الاصيل»، وابتحار 476 مرشحاً على مقاعد البلديات التي الغيت كذلك من قبل المجلس بالمقارنة مع خمسة مرشحين لمقعد مجلس النواب من بينهم الأشهب الذي تقدم تحت راية «الأحزاب الدستوري» المترزم لتتحالف الحزب المعارضة.

وفي تصريح لوكالة رويترز دعا الأشهب السلطات «إلى ضرورة التزام الحيداد خلال هذه الانتخابات ونهج سياسة الشفافية والوضوح لتتمكن السكان من التعبير عن آرائهم بكل حرية بعيداً عن المزايدات أو تدخل للممالح الحرام».

وسبق للمعارضة أن وجهت انتقادات شديدة للهجة للادارة المغربية حول انتهاكات وما اطلقت عليه عمليات «استعمال المال الحرام» لأغراء الناخبين خلال الانتخابات التشريعية التي جرت العام الماضي.

■ الجزائر- ق ن: أفي الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية وجود وساطة سودانية بين الحكومة الجزائرية والجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة. وقال عبد العزيز سبيع في تصريح اوردته وكالة الانباء الجزائرية امس الاثنين ان لا صحة لما ذكره الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني (البرلمان) بشأن قيامه بوساطة بين الحكومة (الجزائرية) والجبهة. وانتقد الناطق الجزائري رئيس المجلس الوطني السوداني الذي قال انه ادلى بتصريحه بشأن الوساطة يوم الخميس الماضي. وكان الترابي زعم أكثر من مرة انه قام بوساطة في سنة 95 بين

وتقع قاعدة حاسي رمل بولاية الاغواط، وتبعد بنحو 500 كلم إلى الجنوب من العاصمة، وتعتبر هذه القاعدة من أكبر محطات ضخ الغاز الجزائري، وهي موصلة بانابيب ضخمة تغذي العاصمة والمدن الأخرى، كما يمر عبرها الغاز المسز نحو أوروبا.

وقالت الصحفية ان هذا الخط الرئيسي تعرض لعمليات تخريب مماثلة في الشهور الماضية في مواقع متعددة من مسافة لا تقل عن مئة كيلومتر.

وخلال الاشهر الاخيرة تعرضت بني تحقبة غازية لعمليات تخريب على الاقل في تبسة حيث يعبر الانبوب الرئيسي الذي يمد غاز إيطاليا عبر تونس والبحر الأبيض المتوسط والجزائر حيث يعبر خط انابيب يغذي محطة ازويو القريبة من وهران انطلاقاً من حاسي رمل.

واضطرت الحكومة الجزائرية إلى تشديد الحراسة على الموقع البحري والغازية منذ منتصف سنة 1994. وتسدعي زيارة بعض تلك الموقع، مثل حاسي رمل وحاسي مسعود التي تبعد 150 كيلومتراً إلى الجنوب من الأولى، وعن انصاف الجهات من الحدود مع ليبيا، إلى الأردن خاصة لا تصدروها سوى جهات عسكرية.

في ذلك ذكرت بومية «الخبر» امس ان «ارهابيين» اثنين سلما نفسهما يوم الجمعة لصالح الامن بولاية عن تونشنت (ساحلية 500 كلم غرباً). وقالت ان «الارهابيين» كانا مرفوقين بآفراد عائلتهما وانها طلبت الاستفارة من «قانون الرحمة». وكانت الحكومة الجزائرية قد سنت في 1994 قانوناً اطلقت عليه قانون «الرحمة»، ويهدف إلى افادة عناصر الجماعات المسلحة الذين يسلمون أنفسهم من اجراءات خاصة اثناء المحاكمة. وقد فصل هذه الاستفادة إلى العفو التام بالنسبة لن لم يتورطوا في اعمال قتل، حسب قول وسائل الاعلام الجزائرية في شرحها للقانون عقب إصداره.

واضادت الصحفية ان عشرة «ارهابيين» سلموا انفسهم بنفس المنطقة في الايام القليلة الماضية.

افتتاح اشغال المؤتمر العربي الثامن لرؤساء اجهزة الهجرة وجوازات السفر في تونس

■ تونس- ق ن: ا بدأت بتونس

امس الاثنين اجتماعات المؤتمر العربي الثامن لرؤساء اجهزة الهجرة والجوازات والجنسية برئاسة العقيد جاسم محمد الكرواي المدير العام للادارة العامة للجوازات والجنسية والاقامة بدولة قطر، وبحضور الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.

واكد العقيد جاسم الكرواي في كلمة افتتح بها المؤتمر على اهمية الموضوعات المطروحة على جدول أعمال هذه الاجتماعات التي قال انها تنطوي على مقاييم حديثة تواكب متطلبات مراحل التنمية التي يمر بها الوطن العربي، واعرب عن ثقته في حرص المشاركين على بلوغ وتحقيق اهداف المؤتمر من خلال التوصل إلى توصيات تدرج بندها تساهم في تعزيز وتوسيع دعائم الامن العربي والاستقرار في ربوع البلاد العربية.

واشار ان ماتحقق من نجاح خلال المؤتمرات السابقة بشكل دافعا لتوسيع القناعة بضرورة الاستمرار ومواصلة دعم التعاون بين الدول العربية حتى تتحول الطموحات الالامانية إلى واقع ملموس يخدم الاهداف التي يعمل الجميع على تحقيقها خدمة للمواطنين.

ومن جانبه أكد امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب على اهمية تكثيف الجهود وتحقيق التنسيق الحكومي والتكامل بين مختلف الادارات المعنية بالامن والجوازات والجمارك، للحيولة دون تسلل الاشخاص من وإلى البلدان العربية بطريقة غير مشروعة او بجوازات وثائق مزورة.

رومانو برودي زار تونس

■ تونس- أف ب: ذكر مصدر

دبلوماسي ايطالي ان رئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي وصل بعيد ظهر امس الاثنين إلى تونس في زيارة «عمل ودية» استغرقت عشر ساعات بدعوة من رئيس الحكومة حامد الكرواي، وازداد المصدر نفسه ان برودي اجري محادثات مع نظيره التونسي قبل ان يستقبله مساء الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، كما التقى رئيس الحكومة الايطالي صناعين بطالين واعضاء في الجالية الايطالية في تونس وزار موقع قرطاجة الاثري. وكان من المنتظر ان يعود برودي إلى إيطاليا بعد عشاء عمل مساء امس. وقال المصدر نفسه ان المحادثات بين برودي والمسؤولين التونسيين تناولت خصوصاً توقف عملية السلام في الشرق الاوسط والصوار الاوروبي التسوسطي والعلاقات الاقتصادية والسياسية. كما جرى بحث مشاكل صيد السمك والهجرة غير المشروعة.

يذكر ان الرئيس بن علي قام في ايار (مايو) 1997 بزيارة رسمية إلى إيطاليا استمرت يومين.

المغرب يعين مدنيا لرئاسة ادارة وزارة الدفاع

■ الرباط - رويترز: ذكرت صحيفة

«البيان» امس الاثنين ان المغرب عين مدنيا ليرأس ادارة وزارة الدفاع خلفا للفرق اول محمد اشحبح. وازادت الصحيفة ان عبد الرحمن السبيعي، كاتب (وزير) الدولة المكلف بالادارة والدفاع الوطني، حل محل الجنرال اشحبح. وهذه اول مرة يكلف فيها مدني بشغل منصب قيادي في الجيش. ويبلغ قوام الجيش المغربي 200 ألف جندي نصفهم موجود في الصحراء الغربية.



عصمت عبد الجيد (القدس العربي)

العربية واللقاء مع مديره د. احمد يوسف احمد، واللقاءات التي تمت مع المعنيين بمسألة العمل العربي المشترك بقصد بحث امكانيات التعاون.

ويبدو عرض التقرير المالي اتخذت الجمعية العمومية من القرارات باعتماد الحسابات السنوية لعامي 96-1997 و1998/97، وإخلاء الذمة المالية لأعضاء مجلس الإدارة عن العامين المذكورين، والتصديق على التقرير الإداري مع تحويل مجلس الإدارة صلاحية التفاوض مع مرافق الحسابات بشأن السنة المالية القادمة، والموافقة على عدد من الاقتراحات التي قدمت.

وعلى هامش اجتماع الجمعية العمومية العادية لرابطة اصداقاء الجامعة العربية اقيمت ندوة تحت عنوان «اصداقاء الجامعة العربية اقيمت ندوة تحت عنوان اصداقاء الجامعة العربية».

وتحدث فيها د. رفيد الصلح عن الأوضاع العربية خلال عامين، ومحمد عبد الحكم دياب عن جدوى العمل الاهلي والمحاضرات التي نظمها الرابطة سواء بغيره او مع مؤسسات وهيئات أخرى، والاتصالات التي جرت مع شخصيات عربية رسمية واهلية، وزيارات عدد من الاعضاء مجلس الإدارة للامانة العامة لجامعة الدول العربية.

■ لندن - «القدس العربي»:

جاء انعقاد الجمعية العمومية لرابطة اصداقاء العربية في بريطانيا هذا العام في اعقاب الزيارة التي قام بها الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد للندن، وفي وقت تتجه فيه النظار إلى العواصم العربية وتتابع الاتصالات الجارية لعقد قمة عربية لواجهة مازق «عملية السلام».

وشهدت كلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن الثام دور الانعقاد الثانية للجمعية العمومية لرابطة بعد ظهر السبت الماضي (20/6/1998)، والتي كلمة الافتتاح د. رفيد الصلح رئيس الرابطة، ثم بدأت اجراءات ووقائع الجلسة بالتصديق على محضر اجتماع الجمعية العمومية الماضي، وتلا ذلك عرض التقرير الاداري والمالي.

واشار الدكتور الصلح في كلمته إلى المهامات التي انطلق منها العمل التحضيري السابق في قيام الرابطة، وهي الرهان على الراي العام، الذي بدأ العديد من القادة العرب يهلثون في أكثر من مناسبة على أنه يتعين عليهم الاصغاء إليه، واخذ مشاعره وتطلعاته بعين الاعتبار عند صياغة سياساتهم.

وكان الرهان الثاني هو العمل المطلي الذي يقوم على تفعيل قرارات جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، وهو رهان بدأ في غير محله آنذاك، في ظل شعور البعض بأن المواطن لا يملك التأثير على مواطن صنع القرار في الدول العربية، ولم يكن هذا الرهان خاطئاً، إذ تلمس اليوم ام عقلية الأثراء والياس من تطوير الأوضاع وتحسينها أخذة في الانكفاء بين المواطنين، وان هناك استعداداً اكبر للمساهمة في عمل الهيئات الاهلية وللحزك المسؤول والبناء من اجل بلورة المطالب المشروعة لاجمع المواطنين. وقال ان الرهان الثالث خان حول استخرا الفكرة العربية وتجلياتها، في النظام الاقليمي العربي، ومؤسسات العمل العربي المشترك والشرايع العربية الإقليمية، والموقف العامة التي تتخذها الهيئات الرسمية، والاهلية العربية، وكان هذا الرهان من اصعب المهامات حيث شهدت بداية التسعينات وسبب الأوضاع العربية العامة، وتطورات الوضع الدولي، تأكيد الكثيرين ان الفكرة العربية قد انتهت، وان النظام الاقليمي العربي فقد انقاسه الاخيرة، واخذ كثيرون يبحثون عن نظم بديلة، تتفق معها الهوية العربية، وثبت ان هذه التقديرات لم تكن في محلها، وان النظرة التي انطلقت منها الرابطة كانت هي الاسلم.

وختم رئيس الرابطة كلمته بالامل في ان يكون التحرك في العام المقبل ملبياً لتحقيق الاهداف في دعم العمل العربي المشترك، وانتقال الرابطة من المغتربات إلى ارض الوطن.

وتمت تلاوة التقرير الاداري الذي عرض لأعمال الرابطة في العام المنصرم ونشاط مجلس الادارة واعضاء الجمعية العمومية ونشاط اللجان، وبرز التقرير دور الرابطة في الملثة المتحددة في مجال انشاء الروابط الشقيقة في مصر وليبان واليمن والدمنازل، والاتصالات الجارية لقيام روابط في الاردن والجزائر والكويت والغرب وموريتانيا والولايات المتحدة وفرنسا، والاستعداد للانتقال إلى مرحلة جديدة يتم فيها بناء تنظيم اهلي عربي يجمع هذه الروابط، وهنا اشار التقرير إلى استجابة الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية لاقتراح الرابطة بعقد اجتماع في القاهرة يضم الرابطة الذي انشئت والتي تحت لواءه خلال شهر تشرين الاول (اتحوير) القادم، بحيث لا يتبقى هذا العام الا ويشهد اعلان تأسيس كيان جامع لها جميعاً.

وعن العلاقات العربية-الاوروبية عرج التقرير إلى

جنوب افريقيا تنفي ابرام صفقة سرية مع ليبيا

■ جوهانسبرغ - رويترز: نفت جنوب

افريقيا امس الاثنين تقريراً لصحيفة بريطانية ذكر انها وافقت على صفقة سرية قيمتها نصف مليار دولار لتزويد ليبيا بأسلحة وقطع غيار مقابل الحصول على نפט بسعر رخيص، ووصفت الامر بأنه مخطط لتقويض النظام الديمقراطي في البلاد.

وقال بيان للحكومة «لم يدخل الرئيس نيلسون ماندويلا ولا حكومة جنوب افريقيا ومؤسساتها في أي محادثات ولم تبرم أي اتفاقات مع ليبيا بشأن صفقات اسلحة أو نطف».

وذكر تقرير لصحيفة «صنداي تلغراف» البريطانية ان جنوب افريقيا وافقت على صفقة سرية قيمتها نصف مليار دولار لتزويد ليبيا بأسلحة وقطع

غيار لطائرات ميج و طائرات هليكوبتر مقابل الحصول على نطف بسعر رخيص. وازداد البيان «ان القرز في الاسر بشأن هذه القالة هو انها محض افتراء من جانب الصحفية ومصادرهما التي لم تتسها». وأشار إلى ان «اولئك الذين اخشاروا التعامل مع الاذنين الذين اموا جزء من حملة هائلة لتقوية الحقائق ضد نظاما الديمقراطية و او لا يكونوا سمحوا لانفسهم ان يكونوا جزءاً من هذه الحملة».

وقالت الصحفية البريطانية ان الصفقة ناتت موافقة نيلسون ماندويلا رئيس جنوب افريقيا الذي أثار غضب واشنطن لاحفاظها بمصادقته مع الزعيم الليبي معمر القذافي الذي كان معارصاً قويا



مشجعو الفريق الليبي لكرة القدم مزجوا بين السياسة والرياضة بمناسبة مباراة فريق بلادهم مع الفريق التونسي امس الاثنين ببينينيه الفرنسية. والتي جانب صورة اللاعب اندرياس ايسكوبار بيدو شعار الليبيين، مرسوما على العلم. وكان ايسكوبار سجل هدفا في شياكة فريقه في مباراة ضد الولايات المتحدة اثناء مونديال 1994 عندما رمى بالرصاص عقب عودة الفريق الكولومبي إلى بلادهم.

تقاسيم لعبات الفقر قراءة لاعمال المعرض الاخير للتشكيلي المغربي يوسف سعدون:

إعادة الاعتبار للتشخيص والانطباعية بعد تجريب ملتبس

شرف الدين ماجدولين*

■ لا تستطيع ان تكف الخيال عن ولع التهويم، ولا الخوض في لعبة التناويل وطرح الاحتمالات الذهنية وانت تتعلم مساحات اللون والفراغ وتقاسيم الضوء والظل في لوحات يوسف سعدون (***) تلك اللوحات المنثورة لرسم عشبوات الكبح، وبهااليز العتمة، وبوابات واقبية السكنية الغامضة. ولعل هذا الانطباع الاول ما كان لينبئ ويغفل لولا الادراك العميق لدى هذا الفنان لكفة فكرة «العتبة المقلقة» في التشكيل الشعبي والذاكرة الجمعية، ادراك بيوي تجسدها الموضوعي موقع الصدارة من خطة التشكيل، بناء على حدى فتع من خطة تشعبات الفكرة غناها الدلالي ويستلطن رؤاها الجمالية الهادية، دون ان يتيه بين مسارب الظلال الخفيفة التي يكتسبها موضوع «الاقفال» من النسق التداولي لابدالات موضوعية اخرى من قبيل: الحجاب، والستر، والندارة، داخل اجناس مختلفة من التعبير الفني العربي الاسلامي.

ولل اهمية الكبيرة التي يحظى بها مكون الموضوع في تجربة يوسف سعدون التشكيلية ان تكون وراء خيار فني لا يقل خطورة في مساره الابداعي، ويتصل هذا الخيار بسلوب التناول التشخيصي، فانت تحس في كل مناسبة من مناسبات العرض الجديدة لهذا الفنان ان ثمة اسراراً واعباً على مسلك الموضوع، يحاول ان يقلبه باستمرار الى المشاهد من دون مداراة او مراوغة، وهما المسلكان المعبوران الذيان غالباً ما يتجسد عند التشخيصين بالركاكة وغموض الفكرة في الذهن.

قلبا ما يلجئ ع يوسف سعدون الى تفسير خياره الفنية والتعبيرية على هامش معارضه، وتصرحاته المقتضية في هذا الصدد تأتي لتؤكد حاجة السياق الموضوعي المعاصر في المغرب الى إعادة الاعتبار للتشخيص والانطباعية، بعد مرحلة طويلة من التجريب غير البرر لتدابير التجريدية العربية، بحيث بدت التجريدية - في كثير من الاحيان - موعلة في التمثل والتعبية، عاجزة عن فهم العمق الثقافي المزاج التجريدي، قاصرة عن الاستجابة لغيرها الانساني والقول الجمالي، لذا كانت اسئلة سعدون تثبتت في كل مرة على مدارها الطاهر والحسي - التي تلغى في النهاية بعباس شريتها وكثافتها الصورية - سارة اغوار الجسد والعمارة والخطية، وتحولات البيئته والحيط، ولغز الحركة والامتداد.

في المعرض الاخير الذي نظم بالتنسيق بين جمعيتي «امداد» و«انوار» وحلقة البحث التاريخي بمدينة القصر الكبير (شمال المغرب) قدم يوسف سعدون جديده تحت عنوان «احتفالية العين»، ويغض النظر عن الدلالة المباشرة لل عنوان: ان تتدور عن حياض التشرك الحسي الذي نوه به فان مضمون المعرض لا يتعدى منذ اثر عن هذا الفنان في معارضه السابقة من حرص سعدون على الفكرة الاصيلة والموضوع المحلي، بسلوب وروية تتحان على توسيع حقله المنظور المعاصر الى المحيط الشعبي واستكناه المخاليق الثقافية.

والقد جاء المعرض شحيحا بالنظر الى عدد اللوحات (على عداة سعدون في تكريس القلعة) لكنه كان فسحا بجناسه، فقباضا بخصامة الجهد التي بذل في لوجيات المهرجانية، غير متعب في سياحة العين بين تلك الاممال. انه جزء فنية مركزية وشديدة فعالية، تتلخ في تخليد الكاتب العبد لعل الاستكشاف.

كانت ادمع في مجملها مقاربة لوضوع الابواب المقلقة (كما سلف التنويه) وعن ضمن اللوحات المهرجانية تصدرت لوحة بعنوان «الواجبة»، حيث يتراءى المعمار البسيط الساذج الذي يشبه كتيرو معمار مقاطعات الاندلس الجنوبية: زقاق رحب، ابواب بالغة الضيق، نوافذ موارية، اسطح واقبية يلغها السكن، ومدخل مسكونة بعامته، انطباع يترك في بعض ملامحه مع التجارب النارية التي راجت في صالات العرض الاسبانية لفتانين استبقوه العمارة العربية المتجانسة مع البناء الفوق البيدائي في الجنوب الاندلسي.

هكذا تبدو خطوط المداخل المقوسة في «الواجبة» عبارة عن منحنيات منسابة نحو الواجهة، رسمت كلها بشفايفه وبن، فتباينت مع الخطوط المنكسرة واللحجة التي رسمت بها العشبوات المقلقة من الخارج، وبها ابواب الرقعة بالالواح،

والاقواس المكتسحة بالشقوق والفتحات، انها عتبات مهجورة منطوية على فراغ وحلقة، اما الداخل فتناقل بالحباسة والابحار والحركة. ويستنكر الملامح ذاتها في لوحات «الغائب»، «الفرق»، و«الصدفة»، اذ يتم مزج للانطباع الاول بالتجربة اليومية المترعة جمالا، حيث يحفظ التشكيل الصوري بجزالة الحضور وقوة الايهام وحده الكشف، وتتمكن الرؤيا من تطوع تقاسيم الجمال الحسي، ومن ثم فان ايهام اللوحات يقدر ما ينقص تلك الاعتيادية ويكسر وتيرتها، فانه يخلصنا من مسحة مدعومة باعمدة تشبه تلك التي نجد في الساجد والارضحة، بحيث تشكل المسافة الفاصلة بين المداخل (الاقواس) وابواب الدكاكين فسحة طييلة تستغل لجلوس اصحاب الدكاكين وزبائنهم.

في بؤرة لوحة «القيسارية» يطل علينا طيف مشوش لجالس في احد لجان المداخل، طيف رجل يلمسه البياض بينما يتدور في يسار اللوحة دوائر زرقاء داكنة ليضاعف تفتتها الصخري للباطن، مثلها هكذا يتحول الفضاء الجدران، الاقواس، المداخل، البوابات) من اقل تراه العين الى حكاية ترويه التواضع ذات الشبايب الحديدية بلونها الفضي، يعطوها قزم بني مائل للبياض، وجزء سفلي عبارة عن جدار طلي بجبر ابيض تاكل سمته فكتات العمق الصخري للباطن، وفي اسفله تماما تتجاور المداخل المقوسة العميقة، ويجوار المداخل يوجد بابان مقلقان بصورة ازلية لا يحظى بحالهما ولا يحال ما يتغلغلان عليه، بل يتخفى في بؤرة بتبليط اللوحات عليها من الخارج على نحو يلوح بالكانك يداري سعة الخروب، ولتشبيته الحس الفلج يمد الرسم لون الالواح المقلق لطلاء الكتللة خارج اطارات الابواب المقلقة وكانما يحاول ان يوغل في استقطار احساس الغياب والهجور.

اللون الابيض المائل لزرقة هو القاعدة في لوحة الواجهة وفي غيرها من لوحات يوسف سعدون، وهو في سياق اجتماعي ما محيط اللوحات المتخيل (محيط مدينة شفشاون من صرح لنا صاحب العمل) يلتبس بعاني حشوية ذاتها، فسكان مدينة شفشاون مفتونون بطلاء الجير الابيض المشوب بزرقة «النبيلة»، وهو يتحول في المتناسبات والاعباد الى طقس يتخطف في ممارسته الكتل الخراطيم في اجوار الواجهة المنظر. لذا لم يكن غريبا ان يجتاح هذا البياض المتكر مكوّنات التصوير وخطة التنايل الشكلية في عمل يسعي الى مقاربة المحيط بتسغ رؤيا متجدد احتمالية العين.

من جانب اخر قد تبدو «الواجبة» مقلقة من الحس البشري لكنها تنوع على المقابل بالاعلامات التشكيلية الموحية بالحباسة، فبالاضافة الى الجير الابيض الطازج تلوح باظفة مشوشة في بين الكتللة كما توجد البوابات داكنة الزرقة المقلقة بجزام تجديدي (علامات الغياب المؤقت) ومدخلات النور والشبايبك الموارية، بحيث يتبدد احساس الفراغ والسكنية الابدية من فضاء اللوحة.

في لوحة اخرى بعنوان «القيسارية» تطالعنا الخصائص التشكيلية ذاتها: يندمج بياض الاقواس والاعبادة من كتف الزرقة الداكنة التي تملأ المداخل والابواب. يهيمن على اللوحة بؤرة واظباق ويلف بجوانحه تقاسيم المكان المسكرة، بينما تعبت اضاءة باهتة بمساحة الارضية المبللة فتعكس تداخلات البياض والزرقة على الاديم الصخري المترب. اننا بازاء بناية شبيهة بالسوق الداخلي عند المغاربة، سلسلة مكاين متجاورة في خطوط تنفض ما ينقص تلك الاعتيادية قائمة تنفض في واجهتها تقاوس مدعومة باعمدة تشبه تلك التي نجد في الساجد والارضحة، بحيث تشكل المسافة الفاصلة بين المداخل (الاقواس) وابواب الدكاكين فسحة طييلة تستغل لجلوس اصحاب الدكاكين وزبائنهم.

في بؤرة لوحة «القيسارية» يطل علينا طيف مشوش لجالس في احد لجان المداخل، طيف رجل يلمسه البياض بينما يتدور في يسار اللوحة دوائر زرقاء داكنة ليضاعف تفتتها الصخري للباطن، مثلها هكذا يتحول الفضاء الجدران، الاقواس، المداخل، البوابات) من اقل تراه العين الى حكاية ترويه التواضع ذات الشبايب الحديدية بلونها الفضي، يعطوها قزم بني مائل للبياض، وجزء سفلي عبارة عن جدار طلي بجبر ابيض تاكل سمته فكتات العمق الصخري للباطن، وفي اسفله تماما تتجاور المداخل المقوسة العميقة، ويجوار المداخل يوجد بابان مقلقان بصورة ازلية لا يحظى بحالهما ولا يحال ما يتغلغلان عليه، بل يتخفى في بؤرة بتبليط اللوحات عليها من الخارج على نحو يلوح بالكانك يداري سعة الخروب، ولتشبيته الحس الفلج يمد الرسم لون الالواح المقلق لطلاء الكتللة خارج اطارات الابواب المقلقة وكانما يحاول ان يوغل في استقطار احساس الغياب والهجور.

اللون الابيض المائل لزرقة هو القاعدة في لوحة الواجهة وفي غيرها من لوحات يوسف سعدون، وهو في سياق اجتماعي ما محيط اللوحات المتخيل (محيط مدينة شفشاون من صرح لنا صاحب العمل) يلتبس بعاني حشوية ذاتها، فسكان مدينة شفشاون مفتونون بطلاء الجير الابيض المشوب بزرقة «النبيلة»، وهو يتحول في المتناسبات والاعباد الى طقس يتخطف في ممارسته الكتل الخراطيم في اجوار الواجهة المنظر. لذا لم يكن غريبا ان يجتاح هذا البياض المتكر مكوّنات التصوير وخطة التنايل الشكلية في عمل يسعي الى مقاربة المحيط بتسغ رؤيا متجدد احتمالية العين.

من جانب اخر قد تبدو «الواجبة» مقلقة من الحس البشري لكنها تنوع على المقابل بالاعلامات التشكيلية الموحية بالحباسة، فبالاضافة الى الجير الابيض الطازج تلوح باظفة مشوشة في بين الكتللة كما توجد البوابات داكنة الزرقة المقلقة بجزام تجديدي (علامات الغياب المؤقت) ومدخلات النور والشبايبك الموارية، بحيث يتبدد احساس الفراغ والسكنية الابدية من فضاء اللوحة.

علان ليوسف سعدون (القدس العربي)



علان ليوسف سعدون (القدس العربي)

بمثل خطوة اخرى في مسار تشكيلي الموضوع التي تجعل الفناء والابوابية تبرز ضمن تشكيل توضح على وجه مدار التشخيص ومرجعياتها سعديون الطبيعية او بورتريهاته الفلكورية حيث تكتسي طابعا وظيفيا على قدر كبير من الدقة بالنظر الى الصور التي تصحده، وكذا يصبح وجه المرأة البدوية الطرز بالوش مثلا مركزا شديدا الجاذبية لتقطع وتكونيات متلاشية تربية في الخلفية القسبية التي تشكل محيطا فعالا لتكثيف الحواس والتأويلات، وهو ما لا نعثر عليه في التجربة الحالية، التي تسعى كما قلنا الى تصحيح تداخلات الخلفية، او على الاقل جعلها امتدادا للوضوع، وهو ما نلاحظه في لوحة «الصدفة» بجلاء حينما تصير الخلفية البيضاء المنخورة ترجيعا لصدى الخراب المنهزم من شقوق وفجوات شتاه من دون ان تشوش البقاء الذي ينفذ البنا من تلمي لوحة «الفرق» وان يكيفيها اقل حسدا، مما يجعل العين تستغرق في البوابات ذاتها يوما ضغوط تصرف الانتباه الى اشياء اخرى، انها خلفيات لازمة (غير متعدية) اما البنا ذاته الذي تعود المشاهد ان يجده ملبوا تحت هالة من الحجب والبراقع اللونية المعقدة فارغ في اللوحات هو قاعدة البين والتأثير الجمالي.

هذه بعض الافكار التي يمكن الخروج بها من المعرض، ويبقى ان هذا المعرض يوسف سعدون. ويبقى ان هذا المعرض هو امش: (***) تشكيلي مغربي من مواليد سنة 1956 بقرية باب نازة (شمال المغرب) خريج المركز التربوي الشجوي بلخنة، ويعمل استادا للفنون الشجوية بالصف الثاني، 1981- معرض جماعي بمكناس. 1987- معرض جماعي بطوان. 1988- معرض جماعي بالقصر الكبير والعرش. 1989- معرض جماعي ببريس في اطار المهرجان الدولي للشباب الذي اقيم بمناسبة الذكرى المائتين للشورة الفرنسية. 1990- معرض جماعي بمراكش في اطار المهرجان الوطني الاول للفن الكاريكاتور بالمغرب. 1991- معرض فردي بشفشاون. 1994- معرض فردي بلخمدية. 1995- معرض فردي بمرجعة. 1997- معرض جماعي بطنجة في اطار المهرجان الوطني للفنون التشكيلية. 1998- معرض فردي بالقصر الكبير.

أسامة عرابي*

■ نشرت جريدة «القدس العربي» في عددها الصادر يوم الاربعة 13 ايار (مايو) 1998، مقالا غربيا، تعدد كاتبه خيرى شلبي ان يأتي مثيرا لليس، منطويا على الهجاء متدبرا بعبارة المفارقة التي تتيح لصاحبها ان يتلاعب بالقول كما يشاء، متسححا بالاستنراف.. فجاء تحت اسم «الحياة بدون طاقم استنان! بين قصص علاء الاسواني وموقف محمد البساطي».

والمقال متسخ بالمغالطات والتجاوزات التي تتأى بصاحبها عن الدقة وتحو به منحى المجاملة لصديقه- رئيس سلسلة «اصوات اديبية» محمد البساطي على حساب المعايير الموضوعية، التي حاولنا ارساءها، واعادة الاعتبار اليها، في معركتنا ضد قضية النشر، في جهاز هيئة قصور الثقافة، بمصر المحروسة.

وبعيدا عن التزديد الذي شاب مقاله وبنجوة من القاموس «الفاخر» الذي لجأ اليه، لتيسير مهمته من تعضيد صديقه البساطي، والاجهاز على غريمه- علاء الاسواني، وحشاه بتوصيفات غير مسؤولة، من قبيل «حملة ارهابية زاعقة.. الاشارة للاشارة.. النেশ المسعور، مارس «حقه» في استبعاد كتاب.. النেশ في لحوم الآخرين.. الخ»، فأنني اود ان اضع تحت بصرة وسمع القارىء الكريم، عددا من الملاحظات التي اراها مهمة، حتى لانساهم- بدورنا- في حجب الحقيقة والتويهه عليها، خدمة لمالكي هذا العصر:

1- ساء خيرى شلبي النجاح الذي صادفته «جمعية منتظري الزعيم».. فضلا عن الحفاوة النقدية التي قوبلت بها، من قبل نقاد لا يرقى الشك الى نزاهتهم الشخصية وضمانتهم الادبية، مثل د. جلال امين والاساتذ علاء النيب ود. سيد البحراوي.

2- جاء مقال خيرى شلبي انف الذكر، محاولة بائسة للدفاع عن صديقه، البساطي، اثر المظاهرة النقدية الناجحة التي لاقتها «جمعية منتظري الزعيم» سواء في «اتحاد الشباب التقدمي» في حزب التجمع، او في ندوة «اتلييه القاهرة».. وقد كانتا استفشاء جماهيريا حقيقيا على تميز هذه الجموعة وثرائها، وتعبلا صحيحا لجيل الكتاب الجدد، الذي يعانى من الحصار المنصوب عليه ومحاولات تقزيمه وتهميشه، تحت حجج ودموعى لا تتفق والممارسة الديمقراطية في اعلاء قيم التعددية والتنوع، وحق الاختلاف ونسبية المعرفة.

3- تجاهل صاحب المقال المنشور في حماة غضبه وغبته في توزيع الاتهامات، وتشبيث الادانات، القضية الحورية التي دار عليها الخلاف بيننا وبين البساطي، الذي لم يتورع عن استبعاد ثمانين عملا، دون ابداء الاسباب او الجبروت التي دفعته الى ارتكاب هذا العمل بعد ان زعم انه محصنها وقبمها في اقل من شهر، لينتهي الى قرار مكين لا رجعة فيه، انها لا تصلح- للبحث- للنشر.. بل عامل كل صاحب عمل مدفوع لديه، كالشيوهين والخارجين على القانون، حيث اغلق في وجوههم التلفون، واستخف بهم، وعد تفعله بالرد عليهم او الحوار معهم، اعترافا ملكيا منه بوجوههم الفيزيقي!

لذا لم يعتد باعداد تقارير تسوغ رفضه هذا، والى ان يدافع عن العمل بما فيه من هذه المعركة التي خاضها، ضد تسلط بعض رؤساء سلاسل «هيئة قصور الثقافة»، ولم تكن اعتداء على حق البساطي «في رفض كتاب» كما قال، وقد توجت بتكوين سلسلة استدارات جديدة، مستقلة، تتوخى ارساء قواعد للنشر موضوعية، يعانى عن الحسابات الضيقة، وعلاقات المصلح.

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

قصص علاء الاسواني ليست اقل اهمية من تلك المحتفى بها

جمعية منتظري الزعيم» بين مطرقة البساطي.. وسندان خيرى شلبي

والمستقر ولا مع اهمية ما اشترت اليه وذكرت.

4- لقد بات واضحا، مذ سيطر على سلاسل النشر في الهيئة، هذا النفر الحاكم، المتحكم، انهم يكرسون قيما لا تسعى الى توفير المناخ اللائم للمبدع، ايا كان موقفه، كي يمارس حقه في التفكير المستقل، بمتأى عن اجواء التفكير والنزعات الاستثنائية، التي تكبل خطواته، وتشل طاقاته الواعدة، وعلى نحو يمسى بمقدوره تصويب العلاقة بين المبدع والمثقف، بعد ان شاع لغف كبير في مصرنا المحروسة، لخصته فوضى المفاهيم والمصطلحات التي صارت تستخدم بداع وبدون داع، فضلا عن ازمة الجانب التطبيقي فيها، ولا ريب ان هذا كله يعزى الى انحدار الحركة النقدية وهبوطها، الامر الذي يجعلها مسؤولة مباشرة، عما اصاب الساحة الادبية والفنية، من غموض وارتباك وتفتش الشللية والعصبية والاخوانيات.

كنا نأمل وننتظر- اذن- من الاسماء «الكبيرة» التي تولت رئاسة هذه السلاسل، ان تنهض بالادوار المنوطة بها وان تنجو مما ستم سعة الدوريات وسواها من تبن واقتفات.

5- فهل جاء نشر اعمال زمم القمحاي، وهناء عطية وابتهاج سالم، وابراهيم اودم، وغيرهم، ليغض الاشتباك بين الاجناس الادبية المتباينة، ويقدم خشبة الخلاص لواقعنا المأزوم؟

6- هل يملك محمد البساطي- خططا منتهجة، في النظر الى الاعمال الادبية، واولوية نشرها، مما يتيح له تجاوز اشكال بعينها، حظيت بالثبات والاستقرار ردها طويلا؟

ان ما قام بنشره «البساطي» وبعيدا عما قاله في الصحف، لم ينح من التباس في الرؤية، وغموض في الموقف الجمالي، دون ثقافة كافية، ولا موهبة كبيرة.

7- هل ذات مجموعة «نخب اكتمال القصر» لانتهاج سالم، حظها من الدراسة والتقييم الموضوعيين لتفضيرها بالنشر على ما عداها من اعمال؟

لقد صرح البساطي- يوما- ان الموافقة على نشر هذه المجموعة، فلم يبق سابقة على توليه منصبه، فلم يجد حياها سوى الامتثال لقانون السوق السائد

او في ندوة «اتلييه القاهرة».. وقد كانتا استفشاء جماهيريا حقيقيا على تميز هذه الجموعة وثرائها، وتعبلا صحيحا لجيل الكتاب الجدد، الذي يعانى من الحصار المنصوب عليه ومحاولات تقزيمه وتهميشه، تحت حجج ودموعى لا تتفق والممارسة الديمقراطية في اعلاء قيم التعددية والتنوع، وحق الاختلاف ونسبية المعرفة.

3- تجاهل صاحب المقال المنشور في حماة غضبه وغبته في توزيع الاتهامات، وتشبيث الادانات، القضية الحورية التي دار عليها الخلاف بيننا وبين البساطي، الذي لم يتورع عن استبعاد ثمانين عملا، دون ابداء الاسباب او الجبروت التي دفعته الى ارتكاب هذا العمل بعد ان زعم انه محصنها وقبمها في اقل من شهر، لينتهي الى قرار مكين لا رجعة فيه، انها لا تصلح- للبحث- للنشر.. بل عامل كل صاحب عمل مدفوع لديه، كالشيوهين والخارجين على القانون، حيث اغلق في وجوههم التلفون، واستخف بهم، وعد تفعله بالرد عليهم او الحوار معهم، اعترافا ملكيا منه بوجوههم الفيزيقي!

لذا لم يعتد باعداد تقارير تسوغ رفضه هذا، والى ان يدافع عن العمل بما فيه من هذه المعركة التي خاضها، ضد تسلط بعض رؤساء سلاسل «هيئة قصور الثقافة»، ولم تكن اعتداء على حق البساطي «في رفض كتاب» كما قال، وقد توجت بتكوين سلسلة استدارات جديدة، مستقلة، تتوخى ارساء قواعد للنشر موضوعية، يعانى عن الحسابات الضيقة، وعلاقات المصلح.

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

فهل يستحق هذا منه، الثعب ب- البيان الشوري الزاعق، والنبيل عن علاء الاسواني بأوصاف من طراز «الكاتب الناشئ طبيب الاسنان»، والذي يعرف عنه، وهو- بعد- صبي صغير، الكثير؟! لقد انفضل خيرى شلبي عندما رفض الناقدان، د. صبرى حافظ وفاروق عبد القادر، الكتابة عنه ولم يتورع عن وصفها بانهما لا يملكان ضمانا ادبية مسؤولة، كما جاء بمقاله في مجلة «الاذاعة والتليفزيون».. فلم ينكر علينا الحق في محاربة، ما رايانا انه انحراف عن جادة الصواب بامتياز؟

المخرجة المصرية عطيات الابنودي في المغرب:

لنكتب تاريخنا بعيوننا

فالسنيما التسجيلية ذاكرة الشعوب

المحلية بمصر، دون ان تقدمها القوات الفضائية المصرية. وخصوص حضور المرأة في افلامها تركزت انه يتمثل في ستة منها ضمن 22 فيلما اجزته، ومن تلك الافلام التسجيلية الخاصة بالمرأة: «الاحلام المكنة»، «سساء مسؤولات»، «ايام الديمقراطية».

من جهة اخرى، تقول عطيات الابنودي: «انا بنت الفترة الناصرية، فلولا جمال عبد الناصر ما درست ولا تعلمت، ولكنني لست ناصرية الهوى، بل انا اشتراكية، احلم، وحلمي الكبير ان يعامل الناس كبنى آدم، ان تحترم انسانية الانسان».

اما منظورها الفني ففسرتها بقولها: «ان الكاميرا تتبع الموضوع ولا تجعل الشخص يتبعها، الكاميرا تكون في مستوى الشخصيات، لا فوهم او تحتمل، احب ان انظر في عيون الناس وان تملأ وجوههم المشاشة، مما يخلق الحميمية بيني وبين الناس والموضوع، اللقطات المتوسطة لا فائدة فيها- بنظري- ولاول مرة، وظفت الناس العماديين في التعليق بالافلام التسجيلية المصرية، عوض المذيع كما كان معمولا به في السابق، والصوت يقول اشياء اخرى غير تلك التي تقولاها الصورة، لا يفسرهما ولا يكرهها، بل يضيف اليها، كما انني وظفت اغنيات محلية باصوات طبيعية للناس وليس موسيقى اصطناعية».

وتؤكد عطيات انها تريد وصف مصر وكتابة تاريخها بعيون مصرية، فالسنيما التسجيلية هي ذاكرة الشعوب، ويحز فيها قلة عدد المشتغلين في هذا المجال، لذا تطلق نداءها: «لنكتب تاريخنا بعيوننا».

وحول ق

تخرج عن اختفائها وترد على الشائعات:

يمنى شري: ارتديت النقاب في الكويت فأعلنوا اعتزالني!

القاهرة - «القدس العربي»
- من عاطف محمد:

تساءل الكثيرون عن اختفاء المذيعة اللبنانية «يمنى شري» من على شاشة قناة المستقبل التلفزيونية وكثرت الاقوال عن خلافات بينها وبين ادارة التلفزيون هناك.

واكد البعض ان يمنى تستعد للزواج وسوف ترتدي النقاب لتحتزل العمل التلفزيوني وغيرها من الشائعات. مثل قصص الحب التي تعيشها مع شخصيات معروفة وانتقالها للعمل على محطات تلفزيونية اخرى وهكذا.

انتبهنا لفرصة تواجد يمنى شري بالقاهرة لتسجيل حلقات جديدة من برنامج تلفزيوني وتعرضنا عليها ما يتردد عنها فعلقنا على هذا الكلام قائلة: حاليا انا بخير وفي حالة استقرار مع النفس حيث ارتب اوراقى من جديد فانا سمعت كل الاقوال في حقي ومع هذا احب توضح بعض الامور.. ان ادارة التلفزيون اللبناني تثق بي ولا صحة لاية خلافات، بل ان الادارة او لثني مسؤولية جديدة باستلام برنامج (بعد سهار) بدلا من الزميل ميشيل قزي ليظهر البرنامج بشكل جديد وهناك فكرة برنامج آخر ستظهر قريبا من حيث مرافقة اهل الفن في الكواليس ونقل الصورة التي لا يراها الناس عنهم.

تضيف يمنى: اما فيما يتعلق بمشروع الحب والزواج فلا توجد فتاة الا وانتظر هذه اللحظة، وعني شخصيا فانا اتلقى يوميا عروضاً عديدة للزواج لكنني وبإمانة تامه لا اجد حتى الان من يفهمي وان كان هناك مشروع ادرسه حيث اختبر مشاعر الطرف الاخر قبل اعلانها.

اعتزال وحجاب

وفيما يتعلق بالاعتزال وارتداء الحجاب تقول يمنى: لقد ارتديت مؤخرًا في الكويت النقاب والبعض طالبني

بالاعتزال مثل ما شاهدناه مع المعتزلات الصريات هناك ثروت وعفاف شعيب وسهير البابلي واخريات، لكني لا اعتقد ان ما اقدمه مقارنه ببعض المذيعات به نواح سلبية او ما يقدمني بشكل سيء يستحق الاعتزال الان.

ومن يدري لربما يأتي اليوم الذي اعتزل فيه كل الاضواء وانقرغ لاسرتي وقد عثبت كثيرا على ما كتب عني في احدى الطبوعات الصادرة من لندن تحت عنوان «يمنى شري: ترتدي القصير في العيد فقط، ولا ادري من اين ظهر هذا العنوان في الحوار فقد سالوني: كيف تطل مذيعة ما في قناة المستقبل عن المشاهدين بفستان عاو.. وكانت اجابتي هناك مذيعات ترتدي ملابس طويلة باكمام طويلة لكن هناك مناسبة معينة مثل العيد قد تحتم على المذيعة ارتداء ملابس معينة لفستان سهرة مثلا ليخرج ذلك العنوان الغريب!

جولة عربية في الصيف

وعن عملها الذي تستعد له حاليا تقول يمنى شري: استعدت للسفر الى تونس والاردن وسورية هذا الصيف لتغطية مهرجان قرطاج وجرش والحبة والسلام.

ابتعادها عن «عالم الصباح»

وعن اسباب ابتعادها عن برنامج «عالم الصباح» تؤكد: لم تتخذ ادارة التلفزيون في لبنان قرارا بابعادي ولكن العمل الصباحي متعب جدا خاصة اني كنت في تلك الفترة مكلفة بتقديم برنامج «طل القصر» حتى ساعات متأخرة ومن ثم على المشاركة صباحا في (عالم الصباح) مما ارهقني فاعتذرت. ولان يطالبوني بالعودة لكني افكر في تقديم برنامج اخباري يذاع ضمن فقرات عالم الصباح.. واحب ان اؤكد ان ادارة المستقبل مرنة وتتقبل مني جميع المقترحات وهذا يسعدني كثيرا.



يمنى شري

اخبار فنية من مصر

فضة العدائي تأخذ بثأرها

القاهرة - «القدس العربي» - من سعيد ابراهيم:

قامت الفنانة سناء جميل بالاشراف بنفسها على ملابسها واكسسوارها في مسلسل «ضبط واحظار» تأليف صلاح فؤاد واخراج ابراهيم الشقنقيري. وسناء جميل تؤدي - كما يقول - شخصية امرأة صعيدية تنتقل من الصعيد الى الاسكندرية وتعمل بتجارة الاقمشة وتضيف سناء: ليست هذه المرة اول مرة اقدم شخصية المرأة الصعيدية، فقد قدمت هذا الدور عشرات المرات كان اخرها مسلسل «خالتي صفية والدير» مع المخرج اسماعيل عبد الحافظ. وانا بشكل عام اهوى تقديم الشخصيات الشعبية وكان اشهرها شخصية فاطمة العدائي في مسلسل «الراية البيضاء».

اما المسلسل الجديد فهو يقدم الشخصية بشكل مختلف الى حد ما، فهي امرأة عصامية تأتي وحدها لتعيش في مدينة كبيرة وبسبب اصرارها وقوة شخصيتها تنجح ولا تنسى ابدا ثار زوجها وابنها، فهي امرأة تجمع متناقضات في داخلها القوة الى حد القسوة والرفقة الى درجة الضعف.

سقوط غرناطة يتكلف 5 مليون جنيه

القاهرة - «القدس العربي»:

قرر خالد بهجت مخرج مسلسل «غروب بلا شروق» ان يختار مواقع التصوير في «نوبيع» على ساحل البحر الاحمر بدلا من السفر الى اسبانيا للتصوير في المواقع الحقيقية واوضح خالد ان السبب هو التوفير من الميزانية وخاصة ان المواقع التي تم اختيارها تتطابق مع المواقع الاصلية.

المسلسل يتناول الفترة التاريخية التي شهدت محاولات الملك فرناندو القضاء على الحضارة الاسلامية والتي اسفرت عن ضرب غرناطة. المسلسل تأليف عزت الجندي ويشترك في بطولته محمود ياسين وشارف عبد الغفور وتهاني راشد ورانيا محمود ياسين وشوقي شامخ واحمد ماهر واحمد راتب.

واشار المخرج خالد بهجت الى ان هذا المسلسل استغرق الاعداد له 8 سنوات بحثا عن المراجع التاريخية والمعلومات الخاصة بالمالس والاكسسوارات والديكور، كما استعنت بالاقلام التاريخية التي تم تقديرها لهذه الفترة.

المسلسل ينتجه قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري وميزانية 5 مليون جنيه وفي رأي الفنان محمود ياسين مؤلف القصة وصاحب المعالجة الدرامية ان هذه الميزانية بسيطة، فنحن نحاول تقديم مسلسل تاريخي مختلف عن الاعمال التاريخية الاخرى فنركز على المصادقية في كافة التفاصيل.

واضاف محمود ياسين ان هذا العمل الذي يتناول سقوط مدينة غرناطة العربية في يد الاسبان عام 1492 ميلادية لا يفرق في التاريخ، ولكن ينظر اليه باعتباره بوابة المستقبل ولذلك فالمسلسل بشكل او اخر يناقش قضايا الواقع العربي الراهق، بل ويطرح استشرافا لمستقبلا.

دمية اختبار للالفة الثالثة:

ثور حساس يتلقى الصدمات بدل البشر!



ناغاراجان ناغاراجان رئيس شركة جيساك قابعا الى جانب نموذجين لدمية في مصنع

الايكياس الهوائية، لا يستطيع ان يقيس سرعة انضغاط الصدر، اما صدر ثور فانه يقيس تلك الحركة في اربع نقاط.

ثور، وهو دمية لجسم نكري، وهو الاول من اربع دمي تشكل عائلة ثور «هو من نفس حجم هايرد-3 تقريبا»، ويزن 168 رطلا (76 كيلو غراما)، ولكنه يحسوي في داخله على 120 مجسا بالملازمة مع 60 مجسا في هايرد-3.

وقد جرى اختبار ثور - بنسخه الثلاث - في ثماني بلدان في مرحلة تطويره، وستتبع وزارة النقل اجراء التجارب عليه - ربما لخمس سنوات الاضطرورية قبل ان تصح جزءا من الاظنة الفيدرالية لتجارب المركبات مثل هايرد-3 - والذي يتوقع ان يستمر في عمله في المستقبل القريب.

الجارية ويضيف: «انني انظر الى الانبياء بايسط الطرق الممتعة»، ويشرح ناغاراجان ان عمله يتعلق «بماذا سيحدث للانبياء المتصلة بعضها ببعض عندما تنطلق في الفضاء وفي حالة الدمى الاختبارية، ماذا يحدث عندما يعترض شيء طريق الانطلاق ويوقفه».

ويستطرد ناغاراجان ان دمية هايرد-3 التي صنعها علماء شركة جنرال موتورز تعكس فلسفة تصنيع وتكنولوجيا الحركة لرحلة تطويرها، ان احمزة الامان التي تشك في التكيف كانت حديثة نسبيًا، واكتاف الدمية كانت مصنوعة من كتلة مفردة من المعدن الصبوب، اما كتف ثور مؤلف من عشر قطع مرنة متصلة بعضها البعض اشبه بمفصل بشري حقيقي.

ان صدر هايرد-3 المصمم قبل ابتكار

رئيس شركة جيساك ناغاراجان والناغاراجان كان ضابطا في سلاح البحرية الهندية وعمل في شركة هندسية في منطقة واشنطن قبل تأسيس جيساك في قبو منزله في سيلفر سبرينغ في العام 1986، ولقد كانت ميكانية الجروح البشرية واحدا من مجالات اهتمامه.

وكان ناغاراجان قد حصل في العام 1989 على عقد قيمته 570 الف دولار من سلاح الجو لدراسة اثر قذف الطيار من مقصورة القيادة، وساعد ذلك الفتح على الاستمرار في العمل الى حين حصولها على عقد مشروع ثور سنة 1994 متغلبا على عدد من المنافسين الكبار من ذوي النفوذ.

ويقول ناغاراجان (54 سنة) انه ينظر الى الفيزيولوجية البشرية بعين بحار يرى المخاض والانابيب والمرجل

بونزيور، ماريلند
- من ديفيد ريشناو:

انه اكثر حساسية وواقعية، وله اسم اكثر جاذبية من «الشخص» الذي سيحل مكانه، انه «ثور»، دمية اختبار اثار الصدم للجيل الجديد.

انه يفكر الى ضخامة صدر سلفه هايرد-3 الذي برز في السبعينات، ولكن جسم الثور الذي صمم لكي يتحمل سوء الاستعمال العالي، يحتوي على ضعف قدرة الجس والاحساس الموجودة عند هايرد-3.

هناك قطع وفئات من ثور متناثرة في اجراء مختبر شركة جيساك، وهي شركة صغيرة في ماريلند والتي فازت بالترام بقيمة خمسة ملايين دولار لتصميم وبناء دمية اختبار خاصة بالالفة الثالثة.

سيقانه الخفيفة المصنوعة من الالنيوم تجلس على بنط خشبي، وبالرطب منها قفصه الصدري المصنوع من عدد من احزمة الفولاذية السوداء التي تقلد اصلاص الصدري البشري بدقة اكبر من صدر هايرد-3، وهي تقيس الامور بدقة اكبر ايضا: الضغط والاختراق والقوى الاخرى التي يتعرض لها جسم الانسان في حادث اصطدام.

وتقول مارك هافنر مدير برنامج تطوير الدمية لحساب الدائرة الوطنية لسلامة المرور على الطرق الرئيسية، ان الثور بصورة عامة يحتوي على ادوات اكثر واوسع نطاقا في كل نواحي الجسم تقريبا.

ويضيف هافنر ان التحدي هو صنع دمية ليست حساسة تجاه اهزمة الامان واكياس الهواء اليوم فحسب بل لصد مسببات الضغوط التي قد تتواجد في المستقبل ايضا، والطبيعة العالمية لصناعة السيارات تتطلب صنع دمي تجارب صدم تتوافق مع احتياجات المصنعين العالمين.

وتحتاج السوق العالمية في حوالي 600 دمية تجارب صدم كل سنة.

الساقط في معظمه، هل بإمكانهم مجارة هذه التجربة الفنية موسيقيا؟ شعريا؟ اداء في مستوى - على سبيل المثال لا الحصر - الشيخ امام، احمد قعبور، مرسليل خليفة، او الصوت الملائكي الريحيم ايممة الخليل التي اصبحنا نجهل مصيرها الفني - بعد قرار مرسليل - سيما وانها ظلت وفية لفرقة الميادين منذ التحاقها بها وهي في عمر الزهور، هذه الاصوات - مع بعض الاستثناءات النادرة - لا يمكنها العثور على مواطء قدم في الساحة الفنية لولا الموجة الاستهلاكية الطافحة على امواج الاعانات والقنوات العابثة بكل الانواق والممارسة لعبة الضحك على الدون ما دامت تتحكم في قطاع عرض من الجماهير ان تقمح بيوتهم دون استئذان.. اننا نربنا تجربة مرسليل خليفة - ومن خلاله فرقة الميادين - او الشيخ امام و احمد قعبور او خالد الهيرولك من ساهم في اغنائها عبر الساحة العربية من الماء تريا بها ان تطوى في الكتاب او يعولها النسيان لا تسع الا في الجلسات العمومية الخاصة بين اناس محدودين تتداول كالمناشير الى ان تصاب بالثقل ويمحي اثرها نهائيا من الذاكرة الشعبية لعدم تعميمها واستمراريتها ولو عبر التقليد - كما كان الشأن منذ انطلاقها - من طرف مجموعات فنية في ظل غياب افق استراتيجي يحدد الاهداف والرامي المتبعه من الفن عموما والموسيقى بشكل خاص. لذا نهيب بالفنان مرسليل خليفة وبكل الغيوريين على الالغنية الجادة عدم افساح المجال الواسع للاغنية الساقطة بترك الساحة الغنائية فارغة لها لتعطي فيها فسادا مضاعفا عبر امعات مدعية ظلت تنتظر يشغف كبير موت كل البدين الراغبين او انحسارهم و انكماشهم على انفسهم والاقبسطوا باعتماد التماهيث على الالغنية المصرية والاشيائية او ما شئت من التعتو الملتصقة بهذا النوع من الغناء



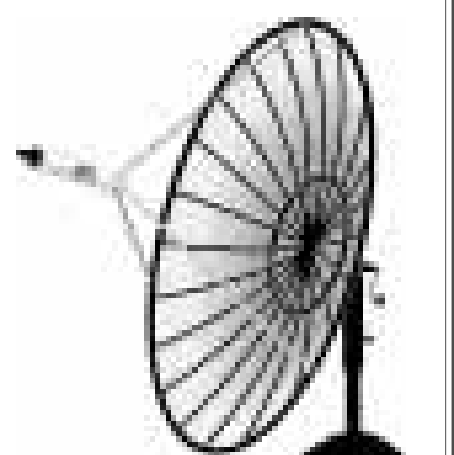
بداهة، لامؤاخذة على موقف مرسليل خليفة، فهو تابع من قناعة املتها الظروف القاهرة المسجعة لكل فنان جاد اثر المساهمة في مواجهة تيار قسصاد الانواق وتشو بهيها، وحاول تجنيرته المتخيرة ترسيخ قيم جمالية ان على مستوى الاداء او الالحن الموسيقية او النصوص الشعرية، لكن يبدو ان مرسليل خليفة يحسه الرقيق ووعيه المنثور اصبح محاصرا من كل الجهات اذا استثنينا بعض المناسبات التي يفتح له المجال فيها العائقة هموم الشعب العربي او عبر سرفيات بديمة لا تتكرر الا فيما ندر في مراحل سابقة، كانت اغانيه

الحمدية - «القدس العربي»
- من مصطفى لمباشري:

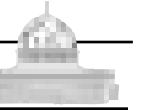
بعد سلسلة لانكسارات عالمنا العربي ورغم الابداءات الشعة الواكبة للانكفاضات الجماهيرية الموهمة بالخروج من الكوة ممثلة في تيارات سياسية يسارية جذرية واتجاهات ثقافية تقدمية عبر الساحة العربية، لم يكن احد يتوقع ان يصل الياس الى انكسار علم الالغنية الجادة. هذه الالغنية بكل مقوماتها الفنية جعلتنا نتعلق بحبل وريد الامل وفتحت امامنا افاقا جديدة لا زالت لحد الان تشكل متشجبا تعلق عليه الاحلام المتناثرة سيما بعد اعلان احد روادها الفنان مرسليل خليفة عن توقفه عن الغناء والتفكير في التاليف الموسيقي في مؤتمر صحافي عقده في مسرح بيروت بمناسبة مشاركته في النشاط الذي اقامه المسرح المذكور احياء للذكرى الخمسين لتكبة فلسطين، معللا ذلك بقوله: «بئسنا من الشعارات ومبتكرات القمع، بئسنا من سلطة لا امل فيها، من معارضة تغدر بالامل، بئسنا من احزاب ترى في المستقبل نوعا من التأسيس على ماش مهترى وحاضر ينهار، بئسنا من الياس والامل

بداهة لا جدال في اهمية التاليف الموسيقي ودوره في اعناء ثقافة الشعوب وبلورة تصوراتها الفنية التي حد السمو شريطة خلق بنيات تحتية تساهم في نشر وتعميم ثقافة موسيقية علمية تخول لنا، استلهاهم واستيعاب ليقاعات الموسيقية ذات النفس السموغوني، لكن في غياب هذا المعطى - وان لم يكن بشكل اطلاق - يبقى الاهتمام بالالغنية - الجادة منها بالاساس - شيئا ضروريا والمسألة تتخذ بعدا هاما ليس فقط من خلال الاعلان الجنائزي لمرسليل خليفة - الموما اليه اعلاده - بل من كون معظم مطفي هذا اللون الفني قد انحصروا وتناثروا تناثر اوراق الخريف الاغنية العربية المصرية منها والاشعبية فبعثتها وافرقتها من محتواها وشكلتها بطريقة فجة مما حفز ببعض مطفي هذه الالغنية الى التهايتات على المال والبيعت عن الشهرة والسماهة في التضييل وتكريس قيم استهلاكية مبتذلة.

القناة الثانية Orbit	القناة الاولى Orbit	الجزيرة
18,00 برنامج اسرار الشاشة/ الحلقة 4، 19,00 الافلام القصيرة، 20,00 فيلم استغاثة من العالم الاخر (بوسى/فاروق الغيشاوي)، 22,00 فيلم امرأة تدفع الثمن (فاتن فريد/ محمود ياسين).	00,00 فيلم بحر الغرام (نعيمه عاكف/ رشدي اباطة)، 2,00 فيلم بنات الليل (هند رستم/ كمال الشناوي)، 4,05 الفيلم التلفزيوني حد الهاوية، 6,00 فيلم سطحي فوق الشجرة (يونس شلبي/ البنية)، 8,00 فيلم ليس لعصابتنا فرع اخر (سمير غانم/ ايمان)، 10,00 فيلم الذكاء الدمري (كرم مطاوع/ ايمان)، 12,00 فيلم جلال عليك (اسماعيل يس/ هدى شمس الدين)، 14,00 فيلم بدوية في روما (سميرة توفيق)، 16,00 فيلم بناتنا في الخارج (محمود عبد العزيز/ رغدة).	13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 رحلات الطيران الاولى، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 الدب الروسي، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة داو جوائز الاقتصادية، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 الاتجاه العاكس على الهواء، 18,30 الاخبار، 18,33 الاتجاه العاكس (مباشر)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة داو جوائز على الهواء، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 اكثر من رأي (اعادة)، 22,30 الاخبار، 22,40 مراسلون، 23,30 الاخبار، 23,40 للصليبيون، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جوائز، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 صور، 2,00 السينما في اسبوع (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,27 ناكرة الالام، 3,30 الاخبار، 4,00 برنامج وثائقي، 4,15 حديث الصور، 4,27 موسوعة الاخبار، 4,30 الاخبار، 4,40 الدب الروسي، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,35 عرض برامج، 7,37 الختام.
5,00 القرآن الكريم ودعاء، 5,15 مسلسل تلفزيوني، 6,00 العابقة والدرسية، 8,00 مظاهر كاذبة، 10,30 شاويش نص الليل، 12,30 رحلة الرب، 2,30 برنامج سينمائي، 3,00 دنيا، 5,00 عريس مراتي، 7,00 برنامج سينمائي، 7,30 القاهرة 30، 9,10 فيلم عربي، 11,15، 13,30 ايس كريم في جليم، 12,30 جريمه حبه، 3,00 شي، في صدري.	9,00 القرآن الكريم، 9,30 برنامج طبخ، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,30 افغيات، 13,00 مسلسل بعد الظهر، 14,00 برنامج «اناقة»، 14,30 مسلسل مديج - اين انت يا حبيب الععر، 15,30 برنامج وثائقي رحلة الى... 16,00 برنامج فيديوي كليب، 16,30 برنامج كتاب، 17,30 مسلسل عربي، 18,30 برنامج على الهواء، بث مباشر، 20,00 برنامج مساحه حرة، 22,00 برنامج اليوم، 0,00 مسلسل بعد الظهر، 1,00 برنامج محاكمة، 2,00 مسلسل عربي، 3,00 القرآن الكريم، 3,30 الختام.	6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,35 عرض برامج، 7,37 الختام.
7,00 صباح الخير يا مصر، 10,45 مسلسل اطفال، 11,15 مسلسل عربي، 12,40 ليتني اكون، 1,40 ديفيلية، 2,15 ما يطيله المشاهدون، 3,15 فيلم عربي الغار، 5,58 يوميات طفل، 6,15 مسلسل عربي، 7,01 مسابقة ايوه لا، 8,31 المتنافسون، 9,10 فيلم عربي، 11,15، 11,15 عرب نجوم عرب، 12,06 مسلسل عربي، 1,15 فيلم كليب، 2,51 الفيلم العربي «جوي الحوش»، 4,31 عالم الحيوان، 5,00 مسلسل ديني، 6,26 كوميديا فضائية.	9,00 نشرة الاخبار العربية، 8,30 برنامج قتاديل، 9,00 اسواق زمان، 10,56 من المطبخ العالمي، 12,06 مسلسل عربي، 1,15 كتاب حير الالباب، 2,30 رسوم متحركة، 3,30 قضايا اسلامية، 4,00 المسلسل المغرب، 5,30 الوان من عمان، 6,15 مسلسل عربي، 7,30 قضية للحوار.	8,15 خدمة المعلومات، 8,00 القرآن الكريم، 8,05 دين ودنيا، 8,15



الشاشة الفضائية برامج الثلاثاء



فرحة الفوز على الشيطان الأكبر، عبر عنها أعضاء المنتخب الإيراني بعد انتهاء المباراة ليلة أمس الأول.



احمد عابد زاده حارس مرمى ايران يراقب هجمة امريكية على مرماه

المغاربة والاستكنديون يخوضون مواجهة اليوم للعود للدور الثاني

ويقول هنري ميشيل المدير الفني للمنتخب المغربي عن الاستكنديين «لعبوا مباراتين قويتين حتى الآن، ويقدمون طريقة بريطانية حقة في اللعب».

اما المنتخب المغربي فبذله حتى الان خط دفاعه وخاصة حارس الرمي ادريس بن زكري، ولكن المدير الفني للمنتخب الاستكندي اشاد بلاعبين المغرب قائلا «انهم انكباء ويقفون الهجمة المرتدة».

وسيلعب المغرب بطريقة هجومية، وسيخيب عن المغرب لاعب خط الوسط الموقوف سعيد شيبيا ومن المرجح ان يلح محله السماحي التركي.

وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين:

اسكتلندا: جيم ليتون وتوم بويد وديفيد وير وكولن هنري وكريستيان ديني وجاكي مكنامارا وكريج برلي وبول لامبرت وجون كولينز وكيفن جالاتشر وجوردون دوري.

ادريس بن زكري وصابر عبد الاله ونور الدين النقيب ويوسف روسي وعبد الكريم الحصريوي والطاهر الخلع ومصطفى حجي ويوسف شيبو والسماحي التركي وصلاح الدين بصير وعبد الجليل هدا.

فوز كولومبيا 1 / صفر على تونس

■ مونبيلييه - رويترز: فاز منتخب كولومبيا لكرة القدم 1/صفر على تونس امس الثلاثاء ضمن مباريات المجموعة السابعة بكأس العالم.

وسجل ليدر بريسيادو هدف فريقه في الدقيقة 83. وكولومبيا مع انكلترا يوم الجمعة من البطولة حيث انه هزم صفر/2 في مباراته السابقة امام انكلترا.

النرويج والبرازيل اليوم

■ مرسيليا - رويترز: تقابل النرويج البرازيل بطله العالم في اخر مباراة للفريقين بالدور الاول ضمن مباريات المجموعة الاولى بنهايات كأس العالم لكرة القدم.

والنرويج بحاجة الي تكرار فوزها على البرازيل في المباراة العالمية التي اجريت العام الماضي لكي تكون امامها فرصة للعودة للدور الثاني اما البرازيل فقد ضمنت الصعود بعد ان حققت فوزين متتاليين على اسكتلندا 1/2 والمغرب 3/صفر.

ويرغب ماريو زاجالو المدير الفني للمنتخب البرازيلي للثلاث نقاط ثم كولومبيا الفنى للمنتخب النرويجي بعد الهزيمة في المباراة الودية وبعد تصريحات اولسن في الآونة الاخيرة بان المنتخب البرازيلي سيكون افضل اذا تولى هو تدريبه.

وستشهد المباراة طريقتين مختلفتين في اللعب.. المهارات والفتن البرازيلية والكرات الطويلة للنرويج.

والنرويجيون اول من اعترفوا بضرورة تطوير طريقتهم في اللعب امام البرازيل بعد تعادلهم مع المغرب واسكتلندا.

واتفق المدافع النرويجي دان ايجن مع منقدي طرق اولسن في اللعب.

وقال «اداء البرازيل في الآونة الاخيرة رائع وستكون مباراة صعبة للغاية».

اما جونار هال فقال «انها واحدة من اهم المباريات التي ستلعبها. ولا أعلم ما اذا كانت لديهم (البرازيليين) نقاط ضعف ولكننا واقفون من امكانية تحقيق نتيجة امامهم».

وبالرغم من ان النرويج بحاجة ماسة للفوز الا ان اولسن يشعر بالقلق من ان يسكن مرماه هدف في بداية المباراة ولذلك لن يجازف بالهجوم بجميع الخطوط من البداية.

وستكون هذه المباراة الثالثة بين الفريقين ولم تغز البرازيل في اي من المباراتين السابقتين اذ تعادلت مع النرويج في المباراة الاولى التي اجريت من عشرة اعوام في اوسلو 1/1 ثم هزمت في المباراة الثانية للعام الماضي.

وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين:

البرازيل: تاناريل وكافو والدير وجونكالفز وروبرتو كارلوس ودونجا كابيتن الفريق وليوناردو ويغالدو وديتيلسون وبيبيتو ورونالدو.

النرويج: فريد جوداس وجونار هال وستيج اينج بيورتيبي وهينينج بيرج وروني يونسن وفيدار ريسيت وكيتيل ريكال وايغند ليونهارسن وروو ستراند وهافلز فلو وتوري اندريه فلو.

في لقاء رياضي سياسي ايران هزمت الولايات المتحدة واخرجتها من نهائيات كأس العالم

وسدها استعراضية مرت بعيدة (62). وبعد تصريحات قصيرة بين لاعبين اميركيين عدة وصلت الكرة الى هيدوك فاطمها قوية باتجاه الحارس عبد زاده الذي ارتدى عليها (65)، ورفع ماكبرايد الكرة من ركلة حرة داخل المنطقة مرت مسددا باتجاه الرمي الإيراني لكن من دون خطورة حقيقية (69).

وموه مور بجسده خارجا ثم سد كرة قوية من خارج المنطقة اصطلحت بالمشيك الخارجية (70)، وكاد ريجيس ان يركض احد المدافعين في الخارج ركلة ركنية (72).

وانفذ عبد زاده مرماه من هدف اكيد منه في المئة عندما تصدى بشكل رائع لكرة هيدوك عند باب الرمي (79)، ثم تعثر اللاعب نفسه وهو منفرذ بالحارس فاضاع فرصة ذهبية أخرى (80).

ووصلت الكرة الى داني في منتصف الملعب فسيطر عليها براعة واستدار قبل ان يمرر كرة رائعة باتجاه مهاودي الذي شق طريقه باتجاه الرمي وكانه عداء مسافات قصيرة قبل ان يسدها لحظة خروج الحارس الامريكي لملاقاته مسجلا الهدف الثاني (83).

وانفرد لاعبان ايرانيان بالرمي الإيراني ووصلت الكرة الى داني الذي حاول تسديدها قوسية من فوق الحارس لكنه فشل ثم تهبأت امامه مجددا فسدها وبعدها ريجيس قبل ان تجتاز خط الرمي (85).

ورد ماكبرايد بهدف للولايات المتحدة عندما تطاول لكرة براسه وسدها باتجاه الرمي حاول نعيم صداوي ابعادهما لكنه لم يفلح فدخلت عرواه (87).

واطلق راينا كرة قوية رائعة من خارج المنطقة كانت من نصيب الحارس الإيراني (90).

وفي نهاية المباراة تبادل لاعبو المنتخبين القمصان. والفوز هو الاول ليران في النهائيات في مشاركتها الثانية بعد عام 1978، كما انه الاول للكرة الاسبوية في البطولة الحالية بعد خسارة كل من السعودية واليابان وكوريا الجنوبية بمبارتين.

المباراة في سطور

النتيجة: ايران 2 (استبيلي، 41 ومهداوي 83) - الولايات المتحدة 1 (ماكبرايد، 87)

اللاعب: غيرلان عدد المنقرجين: 44 الفا الحكم: اورس ماير (سويسرا)

الانذارات: ايران: ميناراند (8) وزارينتشه (77) - الولايات المتحدة: ريجيس (18)

مقل ايران: عبد زاده- باشا زاده وخاقيبور ومحمد خاني (بيروني، 76) وزارينتشه (صداوي، 77) مينارواند ومهداوي واستبيلي وباقري- داني وعزيزي (منصوريان، 75).

مقل الولايات المتحدة: كبلر- بوب ودولي (ميزونوف، 83) وريجيس - هيدوك ومور وراينا وراموس (ستيفورت، 59) وجونز- ويغريللي (رادوسالفيتش، 59) وماكبرايد.

الامريكي طوال الدقائق التسعين وتوج جهوده بهدف ولا روع. وقد نجح المنتخب الإيراني في تسجيل هدفه الاول قبل نهاية الشوط الاول بقليل، ثم حاول المنتخب الامريكي في الشوط الثاني ادراك التعادل لكن هجماته لم تفلح واستغل المنتخب الإيراني هجمة مرتدة لتعزيز تقدمه، قبل ان يسجل ماكبرايد هدف انقاذ ماء الوجه للولايات المتحدة قبل النهاية.

ركنية اولى للولايات المتحدة بعد دقيقة واحدة ابعدها الدفاع الإيراني، وسدد ماكس موركرة قوية برأسه من مسافة بعيدة صدها العارضة (3)، ورواغ كوبي جونز مدافعا ايرانيا وتوغل داخل المنطقة قبل ان يعيد كرة خطيرة لم تجد من يتابعها (4)، وتخلص على داني من مدافعين اميركيين وسدد كرة زاحفة من خارج المنطقة جاءت بعيدة (6)، وانذار ليناواند (8).

وتدخل الحارس عبد زاده في توقيت مناسب ليسبق ماكبرايد على الكرة (10)، وتوغل مهدي مهداوي داخل المنطقة وشق طريقه بين مدافعين لكن احد المدافعين الامريكيين شتت الكرة في اللحظة الاخيرة الى ركلة ركنية (14).

والثرى كريم باقري هداف تصفيات الوندال برصيد 17 هدفا منها 7 في مباراة واحدة لركلة حرة مباشرة من 40 مترا بين احضان كايسي كيلر (17).

وانفرد خداداد عزيزي بالحارس الامريكي فاجتاحه الاخير بشكل متعمد من دون ان يحتسب الحكم السويسري اورس ماير ركلة جزاء لا تغبار عليها وسط احتجاج منقطع النظر في المدرجات.

وكان الرئيس الجديد للاتحاد الدولي (فيفا) جوزف بلاتر رأى انه نظرا للطابع السياسي للمباراة، اختار الاتحاد حكما من سويسرا لانها الدولة الوحيدة التي تملك علاقات ممتازة مع ايران والولايات المتحدة لقيادة المباراة، وبالتالي فانه سيكون محايدا.

وسدد باقري ركلة حرة مباشرة فوق العارضة (28)، وسدد كلادويو راينا كرة قوية من حدود المنطقة اصطلحت بالقيام الايسر للرمي الإيراني ثم ابعدها خاقيبور خارج المنطقة (34)، واطلق تاب راموس كرة قوية من حدود المنطقة سيطر عليها الحارس الإيراني بسهولة (37).

وعمر جواد زارينتشه كرة عرضية بالمسطرة الى حديد رضا استبيلي فسدها برأسه قوسية من فوق الحارس الامريكي لتعاقب شباهة (41).

وتاعلى الهدف جرعة معنوية كبيرة للمنتخب الإيراني وتلاعب عزيزي بالدفاع الامريكي بأكمله قبل ان يسدد كرة عالية (43).

وقام الإيرانيون بهجمة منسقة وصلت فيها الكرة الى على داني على الجناح الايمن ثم مرر كرة الى مهداوي على حدود المنطقة فسار بها خوتون وسدها برأسه خارج الخشبيات (50).

وفي الاعتماد الإيراني على الجناح الايمن مهداوي الذي دوخ الدفاع الامريكي، وتوالت التكرات الركنية في مصلحة المنتخب الامريكي لكن من دون طائل، وسدد توماس دولي كرة خطيرة برأسه على العارضة (60)، وسنحت فرصة ذهبية امام راينا عندما سيطر على الكرة امام الرمي الإيراني ثم استدار على نفسه

في هذه الأثناء، انتزع رجال الشرطة من بعض الإيرانيين المعارضين في المدرجات صورا عملاقة لريم رجوي زوجة زعيم منظمة مجاهدي خلق (معارضة) مسعود رجوي.

وبعد الانتهاء من الرسميات، افسحت الساحة امام اللاعبين ليقولوا كلمتهم في الملعب.

واجرى مدرب المنتخب الامريكي خمسة تعديلات فاشرك روي ويغريللي وجو ماكس مور وبرايان ماكبرايد وفرانكي هيدوك وتاب راموس، مكان مايك بيرنز وارني ستيفورت واريك وينالدا وتشارد ديرينغ وبرايان ميزونوف، اما التعديل في الجانب الإيراني فاقصر على حارس الرمي احمد رضا عبد زاده مكان نيمنا تاكيسا.

وبدا المنتخب الامريكي مهاجما منذ الدقائق الاولى في حين اعتمد الإيراني على الهجمات المرتدة، لكن الاخير سرعان ما اخذ المبادرة خصوصا من خلال الاعتماد على الجناح الايمن مهدي مهداوي الذي كان نجم المباراة من دون منازع والفق راحة الدفاع

مدرب ايران: أحمد الله لأنه ساعدني

المباراة «قلنا من البداية اننا سنهاجم وهاجمنا. خلقنا العديد من الفرص الا انها لم تسفر عن شي» مضيفا انه فخور بالطريقة التي لعب بها فريقه ولكنه اعرب عن اسفه للشعجين الذين ساندوه.

ومضى يقول يجب ان اعترف بجدارة ايران بالفوز وأمثها، وتبادل الفريقان الهدايا والزهور قبل المباراة والتقطت لهم صورة جماعية. وسيطرت على المباراة الروح الرياضية رغم الطابع السياسي الذي احاط بها قبل بدايتها.

وهنا طالب سامبسون على اداء فريقه مضيفا «انتم كما سياد سامبسون. لاحث لنا فرص اقل الا اننا احرزنا الاهداف وانتم فشلتم في ذلك ومن ثم فزنا.

«كنت أعلم انها مباراة حساسة للغاية واننا سنلعب بجد امام خصم نسعى للفوز ولم تكن مباراة سهلة».

واستطرد «انا سعيد لسعي الإيرانيين ولتعلقهم بكرة القدم في ايران واعلم انهم في غاية السعادة».

ومن ناحية أخرى لمح رئيس الاتحاد الامريكي لكرة القدم لاحتمال اقالة سامبسون وقال للصحفيين «لن نغير المدرب اثناء البطولة ولكن بعد انتهائنا سنقوم بتقييم وضعه».

واوضح الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان المباراة جاءت في الوقت الذي قامت فيه الولايات المتحدة بمحاولة الاسبوع الماضي لتحسين العلاقات مع ايران.

وتتصدر ألمانيا المجموعة الان برصيد اربع نقاط من مباراتين تليها يوغوسلافيا برصيد اربع نقاط والغارق بينهما في الاهداف ثم ايران برصيد ثلاث نقاط ثم الولايات المتحدة دون نقاط.

■ ليون (فرنسا) - ا ف ب: انتهت المواجهة اليرتقية ذات الطابع السياسي بين ايران والولايات المتحدة بفوز الاول 2-1 مساء الاحد على ملعب جيلران في ليون امام 44 الف متفرج ضمن المجموعة السادسة من موندنال فرنسا، فحافظ المنتخب الفائز على امله في بلوغ الدور الثاني في حين خرجت الولايات المتحدة نهائيا.

وسجل محمد رضا استبيلي (42) ومهدي مهداوي (83) هدفي ايران، وبرايان ماكبرايد (87) هدف الولايات المتحدة.

وكي تتاهل ايران الى النهائيات عليها ان تحقق انجازا كبيرا يتمثل بالفوز على المنتخب الالمانى العريق في 25 الحالي في مونبيلييه.

ويعد عزف النشيدين الوطنيين الإيراني والامريكي تبادل الاعابون باقات الورود والدروع التذكارية، ثم اخذوا صورة تذكارية حيث شبكوا ايديهم ببعضها البعض امام عدسات مئات الصوريين و44 الف متفرج في المدرجات.

وقال جلال طالبى المدير الفني للمنتخب الإيراني بعد الفوز «أحمد الله لأنه ساعدنا.

«من الناحية الفنية تفوقوا علينا وسيطروا على جزء كبير من المباراة. استحقوا الفوز ايضا ولكن في نهاية المباراة فريق واحد فقط هو الذي يفوز ولحظنا نحن الفريق الفائز».

وهذا هو الفوز الاول على الاطلاق ليران في النهائيات فقد فشلت ايران في الفوز باي من مبارياتها الثلاث بالدور الاول في المرة الوحيدة التي شاركت فيها في النهائيات من قبل وكانت عام 1978.

وبغزو ايران التي تخوفت في مباراة الامس على الولايات المتحدة من الناحية الفنية اصبحت تحتل المركز الثالث في المجموعة بفارق نقطة عن ألمانيا المتصدرة ويوغوسلافيا التي تاتي في المركز الثاني بفارق الاهداف عن ألمانيا. وهزمت ايران في مباراتها الاولى بالبطولة من يوغوسلافيا صفر/1 بصعوبة.

اما الولايات المتحدة فقد احتلت المركز الاخير وتأكد خروجها من الدور الاول بصرف النظر عن نتيجة مباراتها المتبقية امام يوغوسلافيا اذ هزمت ايضا في مباراتها الاولى من ألمانيا صفر/2.

ولم يحتسب الحكم ركلة جزاء ليران في الدقيقة 21 من مباراة الامس بعد ان تفوق خداداد عزيزي في مسرعة على المدافع الامريكي توم دولي وانفرد بالرمي الا ان كبير عرقله عند حدود منطقة الجزاء.

ولوح الحكم السويسري اورس ماير مشيرا باستمرار اللعب ورفض احتساب الركلة.

وقال ستيف سامبسون المدير الفني للمنتخب الامريكي بعد

مدرب امريكا: لعبنا كما كان متوقعا

وقال ستيف سامبسون (مدرب الولايات المتحدة): لعبنا كما كان متوقعا باسلوب هجومي لانه عندما تسعى الى الفوز يجب ان تجازف. لكن للاسف سجل استبيلي هدفا في الشوط الاول مما اجبرنا على المجازفة اكثر. انا فخور بفريقي واهنىء ايران، لقد دافعوا ببراعة ونجحوا في الهجمات المرتدة. المباراة الثالثة مهمة ويبقى الهدف هو نفسه، سنلعب من اجل الفوز.

جلال طالبى (مدرب ايران): اعتقد انه من الناحية الفنية قدم المنتخب الامريكي عرضا جيدا، فقد سيطر على مجمل مجريات اللعب. اتخذت المباراة طابعا سياسيا فزادت الضغوطات على اللاعبين وانا اوجه لهم تحية حارة وانا سعيد لكل ايراني يجب كرة القدم. يبقي لنا بعض الامل لكن المباراة ضد ألمانيا في غاية الصعوبة.

امير سعودي: اقالة المدير الفني للمنتخب ساعدت الفريق

■ بوبودو (فرنسا) - رويترز: قال الامير وليد بن بدر بن سعود رئيس بعثة الملعة العربية السعودية في كأس العالم لكرة القدم ان اقالة البرازيلي كارلوس البرتو باربييرا المدير الفني للمنتخب السعودي خففت الضغط من على الفريق ورفعت من معنويات اللاعبين.

واضاف انه يتوقع ان يتحسن اداء الفريق امام جنوب افريقيا في اخر مباريات المجموعة الثالثة بالنهائيات يوم الاربعاء.

واضاف في بيان ان الفريق في روح معنوية مرتفعة وانه لاحظ تحيرا في طريقة تفكير اللاعبين. واضاف انه يعتقد ان نتيجة المباراتين الاخيرتين للفريق ناجمة عن ضغط المدرب على اللاعبين.

واقبل باربييرا يوم السبت الماضي بعد هزيمة السعودية صفر/4 من فرنسا و صفر/1 من النمرك في النهائيات ليتأكد خروج السعودية من الدور الاول في البطولة.

واوضح الامير وليد انه بعد اجتماعه مع الفريق تعهد اللاعبون بتحقيق نتيجة ايجابية امام جنوب افريقيا مضيفا انهم ليسوا تحت ضغط الان واعرب عن امله ان توضح المباراة المتبقية للفريق حقيقة كرة القدم السعودية.



انفرد لاعب منتخب تونس طارق طاهر (الى اليسار) بالكرة بينما يحاول فريدي رينكوم لاعب كولومبيا مهاجمة



جورج بيرومنز لاعب كولومبيا (الى اليمين) في حالة (تناطح) حول الكرة مع اللاعب اسكندر صوايه لاعب تونس

مباراة تصفية حسابات بين البرازيل والنرويج

شيبا لثيله الانذار الثاني في البطولة، والمباراة مواجهة بين اسلوب الكرة الانكليزية العنيفة على الكرات الهوائية واللياقة البدنية العالية والاسلوب البرازيلي المعتمد على التمزيقات الفصيرة والفتيات العالية للاعبين الغربيين. وقال نجم المنتخب البرازيلي روبرتو كارلوس «لقد اعطى المدرب النرويجي رايه بالمنتخب البرازيلي وقد اساء اليها لذا فان المباراة لن تكون نزهة بالنسبة الى النرويج».

اما رونالدو فقال «انا اعد الامر اليها فاننا نريد هزيمة النرويج واخراجها من البطولة».

وفي سانت اتيان تلتقي اسكتلندا مع المغرب في لقاء حاسم، ولتي يتاهل احد المنتخبين الى الدور الثاني يتوجب عليه الفوز شرط خسارة او تعادل النرويج امام البرازيل. وقد يكفي التعادل المنتخب الاسكتلندي شرط ان يخسر النرويجي بفارق هدفين امام ابطال العالم.

ويغيب عن المغرب لاعب الوسط سعيد

نيقوسا - ا ف ب: تسعي البرازيل التي ضمنت التأهل الى الدور الثاني واحلال المركز الاول في المجموعة الاولى تصفية حسابات قديمة مع النرويج عندما تلتقيان الثلاثاء في مرسيلا في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول ضمن المجموعة الاولى من مونديال فرنسا.

وكانت النرويج تغلبت على البرازيل 2/4 قبل عام تماما في اوسلو ملحقه بها اول خسارة في 18 مباراة، ويبدو ان مدربها ايجيل اولسن اعتبر ان كل شيء سمح به بعد هذا الفوز، فرأى مثلا ان البرازيل لن تتخطى الدور الاول واعتبر انه لو تسلم الانصراف على المنتخب

البرازيلي سيجز كاس العالم، ثم ما لبث ان تراجع عن اراءه الخاطئة مع اقتراب العمل شيورا الى ان فريقه يملك نسبة 20 في المئة للفوز على البرازيل. وعلى الرغم من ضمان البرازيل التأهل الى الدور الثاني فان مدربها ماريو زغالو

لقاء حاسم بين ايطاليا والنمسا اليوم

ويكفر المديني ما اذا كان سيلتزم بخط هجومه المؤلف من كريستيان فيري وروبرتو باجيو ام انه سيشترك اليساندرو ديل بييرو محل باجيو. واحرز ديل بييرو ثلاثة اهداف لايطاليا في مباراة ودية خاضها مع فريق فرنسي منذ ايام. ومن المرجح ان يلعب كل من باجيو وديل بييرو دورا في المباراة ولكن لم يعرف بعد من سيبدأ المباراة. وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين:

ايطاليا: جيانلوكا باجليوكا واليساندرو كوستاكورتا وبابولو مالديني وفابيو كانافارو واليساندرو نيسيتا ودينو باجيو ولوججي دي بياجيو وديميتريو البريتيني وفرانسيسكو موزيرو وكريستيان فيري وروبرتو باجيو واليساندرو ديل بييرو.

النمسا: مايكل كونسيل وفولفغانغ فيرستينغر وبيتر شوبيلر وانطون فينغر وهارالد سيرتني وانديراس هيرتزوغ ورومان ماييليتش وهامبو فيغندرغر وارنولد فيتزل وايغيا فاستيتش وتوتو بولستر.

من ركلة جزاء مثيرة للجدل، وفي مباراته الثانية امام الكاميرون احرز هدفا ليجمد لعيه فترة الى ان احرز الهدف الثاني. وقال مالديني «انها نقطة ضعف في الفريق. يضم المنتخب مجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة الا انه يلعب بجانيه لاعبون جدد وربما يأتي الخوف من هنا». واذ كان هناك فريق بإمكانه استغلال نقطة الضعف هذه في البطولة فهو النمسا.

وتمكن المنتخب النمساوي بقيادة هيرت برهواسكا المدير الفني للفريق من تحقيق التعادل في مباراته السابقتين في الوقت المحتسب بدل الضائع امام الكاميرون ثم اتم تشيلي.

وقال اليساندرو ديل بيير «يجب ان نتحرس حتى صقارة النهاية».

واوضح برهواسكا ان الضغط الذي يعاني منه المنتخب الايطالي حاليا اكبر من الضغط الذي يعاني منه فريقه اذ ان المشجعين يتوقعون الكثير من ايطاليا.

باريس - من جيديون لوغ:

تواجه ايطاليا النمسا اليوم الثلاثاء على استاد دي فرانس في اخر مباريات الفريقين بالمجموعة الثانية في الدور الاول بنتائج كاس العالم لكرة القدم. ويتصدر الايطاليون المجموعة برصيد اربع نقاط من مباراتين وهم بحاجة الى نقطة واحدة فقط امام النمسا لضمان الصعود للدور الثاني الا انهم سيسعون للفوز لكي يحافظوا على تصدرهم للمجموعة وبذلك يتفادوا اللعب مع البرازيل التي تصدر المجموعة الثانية.

واعرب سيزار مالديني المدير الفني المنتخب الايطالي عن رضاه بفوز ايطاليا على الكاميرون 3/صفر يوم الاربعاء الماضي وكراته فسال ان الفريق لم يصل الى مستواه بعد. ففي مباراته الاولى امام تشيلي كان مقدما بهدف ولكن اداءه تجمد بعد الهدف لنتقدم تشيلي بهدفين ويتقد روبرتو باجيو ايطاليا بهدف التعادل الذي احزره وتلقى تشيلي والكاميرون في سانت. واذ كانت تشيلي مرشحة لرافقة ايطاليا الى الدور الثاني فان الكاميرون لا تزال تحتفظ بامل لحجز بطاقتها اليه ويمثل بالفوز على تشيلي ولو بهدف شرط خسارة او تعادل النمسا امام ايطاليا.

ويغيب عن الكاميرون مدافعه المعلق ريمون كالا الذي طرد في المباراة ضد ايطاليا.

المجموعة 2

من مصلحة ايطاليا ان تفوز على تشيلي في سان دوني وتضمن المركز الاول لتحاشي مقابلة البرازيل في الدور الثاني. وعلى الورق تبدو مهمة المنتخب «الازرق» سهلة ولا شك ان فوزه الاخير

كرواتيا : دافور سوكر هداف بالفطرة

في منحه شارة القائد في غياب القائد الاساسي لاعب الوسط زفونيمير بويان الذي يعاني من اصابة طفيفة.

وشهية دافور للاهداف لم تخف بعد فهو لا يزال كما فعل السبت يعبر في الملعب الى زملائه في المنتخب عن السعي لان تمريراتهم ليست كما يريدان ان تكون.

وبفضل عناده تمكن من خداع الحراس الاسباني في وقت كاراغوشفي بركلة رابعة من قدمه اليسرى مسجلا هدف الفوز. ويقول «هذا الهدف تاريخي وكذلك الهدف الاول خلال المباراة الاولى لكرواتيا.

لكن الهدف الثاني يعني التأهل الى الدور الثاني في مشاركتنا الاولى في كأس العالم.

وسوكر انوف وذو مشية متعالية، فعندما ينهك بعض زملائه في لعب الورق او الطيبر في غرفة مخصصة لهم في الفندق الذي يقيمون فيه، يفضل «الملك» ان يدخن سيجاراه وهو جالس في بهو الفندق.

فيلابان: باريرا وتشا بوم كون «كبشا فداء»

باريس - ا ف ب: اسف الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان (ماليزيا) امس الاثنين في باريس لاقالة مدربي السعودية البرازيلي كارلوس البرتو باريرا وكوريا الجنوبية تشا بوم كون واعتبر انهما «كبشا فداء».

وكان الاتحاد السعودي اقال باريرا الذي قاد المنتخب البرازيلي الى احراز كاس العالم قبل اربع سنوات، بعد خسارة السعودية مباراتها امام الدنمارك صفرًا وفرنسا صفرًا، وبالتالي خروجها من الدور الاول، في حين اقال الاتحاد الكوري بوم كون بعد الخسارتين امام المكسيك 3/1 وامام هولندا صفرًا.

وقال فيلابان «من المؤسف ان يتم التعامل بهذه الطريقة مع مدربين جديدين، بيد ان السعودية وكوريا الجنوبية تمكنان تطلعات عالية، ولم يقدم المنتخب الاداء المطلوب منهما، وكانت نتائجها دون الامل المعقود عليهما».

واضاف «المسؤولية تقع دائما على المدرب وبالتالى فانه كبش فداء». وأوضح «التدريب في كاس العالم مخاطرة كبرى فاذا لم تحقق الفوز عليك ان تدفع الثمن، والامر مشابه تماما في شركة كبرى حين لم يحقق المسؤول الارجاح الرجوة يكون مصيره الطرد».

واعتبر فيلابان ان على المنتخبات الاسيوية ان تتعلم الدرس من الوندالي الحالي وقال «استعدت المنتخبات الاسيوية الاربعة (السعودية واليابان وكوريا الجنوبية وايران) جيدا لهذا الوندالي، لكن علينا ان نأخذ في الحسبان اننا تواجه منتخبات عديدة مثل يوغوسلافيا وكرواتيا والمانيا وهولندا في النهائيات».

ورأى ان لاعبي المنتخبات الاوربية «محترفون وجوزيتهم البدنية والنفسية اكبر وافضل من لاعبي الاسيويين».

واوضح «انظروا الى المانيا كيف قبلت تخلفا يهدفين امام يوغوسلافيا الى تعادل، وعندما يتخلف منتخب اسوي فانه لا يجيد التعامل مع الوضع نفسيا».

وتابع وقد تكون المنتخبات الاسيوية خسرت 7 من اصل مبارياتها الثماني وكانت ايران الوحيدة التي حققت الفوز على الولايات المتحدة، لكنها خرجت ورأسها مرفوعة، فقد لعبت اليابان جيدا في مباراتها ضد الارجنتين وكرواتيا وكان يوسعها ان تفوز بهما».

واعتبر ان «من واجب المنتخبات الاسيوية البدء بالتحضير لمونديال 2002 منذ الان وليس الانتظار الى ما قبل شهرين من النهائيات».

باريس - ا ف ب: يملك المهاجم الكرواتي دافور سوكر في منطقة الحدس القاتل والهداف البفطرة، وهو سجل في مباراتين هدفين احدهما حاسم ضد اليابان في سانت. وقد خاض سوكر (30 عاما) 38 مباراة مع المنتخب الوطني سجل خلالها 32 هدفا.

ويوضح في هذا الاطار «منحتني الله حدس الهدف مما يسمح لي بان اكون في المكان المناسب وفي الوقت المناسب».

واتبت سوكر خلال مباريات اونه اللاعب الذي يسجل في الوقت المناسب، وكان امضى معظم الموسم الماضي على مقاعد الاحتياط في ريال مدريد الاسباني اذ ان المدرب الالمانى يوب هاينكيس كان يفضل عليه البيوغوسلافى بريدراغ ميياتوفيتش او البرازيلي سافيو.

وكان المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازفيتش الذي يرى فيه «مهاجما عبقريا» واثقا من قدراته عندما استدعاه ليقدو خط الهجوم الكرواتي ولم يتردد

باريس - ا ف ب: يشكل المهاجم الهولندي مارك اوفرمارس متعة للعيون، فهو من طسيعة اللاعبين الذين تغدو ككرة القدم من دولهم عرضا ملاما يذعن فيه اللعب الهجومي الجريء لسأوة اللعب الدفاعي فتفسد الفرحة التي تولدها هذه الرياضة.

واوفرمارس (25 عاما) المرواغ وفنان المنتخب الهولندي مع اخريين، يستمتع في ممارسة كرة قدم باتت على طريق الانقراض بمروراته القصيرة و انطلاقته السريعة المفاجئة ومخاطرته واهدافه المذهلة.

ولا شك في ان دينيس برغاكيب سعيد باللعب الى جانب هذا اللاعب القصير القامة صاحب البنية الجسدية الغربية مع رأسه الكبير ورجليه القصيرتين ان في صفوف المنتخب او مع نادي ارستال الانكليزي الذي احزرها معه بطولة الدوري والكاس هذا الموسم.

ولد اوفرمارس في ابيي (هولندا) عام 1973 ولفت الانتباه منذ كان صغيرا، وقد خاض حتى الان 41 مباراة دولية سجل خلالها تسعة اهداف.

ويعتبر اوفرمارس من اللاعبين المفضلين لدى الصحافيين

باريس - ا ف ب: يشكل المهاجم الهولندي مارك اوفرمارس متعة للعيون، فهو من طسيعة اللاعبين الذين تغدو ككرة القدم من دولهم عرضا ملاما يذعن فيه اللعب الهجومي الجريء لسأوة اللعب الدفاعي فتفسد الفرحة التي تولدها هذه الرياضة.

حكام بقية مباريات الدور الاول

23 حزيران (يونيو): النرويج والبرازيل - الامريكى اسفسانديار باهامرماسنت. تشيلي والكاميرون - الجري لازلو فاغر.

24 حزيران (يونيو): اسبانيا وبلغاريا - الهولندي ماريو فان دير ايندي.

فرنسا والدنمارك - الايطالي بيير لويجي كوليتا.

نيجيريا وباراغواي - الايتالاندي بيروم اون براسيرت.

جنوب افريقييا والمملكة العربية السعودية - ماريو سانشيز يانتين من تشيلي.

25 حزيران (يونيو): بلجيكا وكوريا الجنوبية - البرازيلي مارسيو ريزيندي دي فريتاس.

هولندا والمكسيك - السعودي عبد الرحمن الزيد.

المانيا وايران - ابيغانيو غونزاليس شافيز من باراغواي.

الولايات المتحدة ويوغوسلافيا - المصري جمال الغندور.

26 حزيران (يونيو): رومانيا وتونس - الاسترالي ادوار ليني.

كولومبيا وانكلترا - المكسيكي ارتورو بريزيو.

اليابان وجمايكا - النمساوي غونتر بينكو.

الارجنتين وكرواتيا - المغربي سعيد بلقولة.

الهولندي : مارك اوفرمارس: مراوغ باهر

باريس - ا ف ب: يشكل المهاجم الهولندي مارك اوفرمارس متعة للعيون، فهو من طسيعة اللاعبين الذين تغدو ككرة القدم من دولهم عرضا ملاما يذعن فيه اللعب الهجومي الجريء لسأوة اللعب الدفاعي فتفسد الفرحة التي تولدها هذه الرياضة.

واوفرمارس (25 عاما) المرواغ وفنان المنتخب الهولندي مع اخريين، يستمتع في ممارسة كرة قدم باتت على طريق الانقراض بمروراته القصيرة و انطلاقته السريعة المفاجئة ومخاطرته واهدافه المذهلة.

ولا شك في ان دينيس برغاكيب سعيد باللعب الى جانب هذا اللاعب القصير القامة صاحب البنية الجسدية الغربية مع رأسه الكبير ورجليه القصيرتين ان في صفوف المنتخب او مع نادي ارستال الانكليزي الذي احزرها معه بطولة الدوري والكاس هذا الموسم.

ولد اوفرمارس في ابيي (هولندا) عام 1973 ولفت الانتباه منذ كان صغيرا، وقد خاض حتى الان 41 مباراة دولية سجل خلالها تسعة اهداف.

ويعتبر اوفرمارس من اللاعبين المفضلين لدى الصحافيين

باريس - ا ف ب: يشكل المهاجم الهولندي مارك اوفرمارس متعة للعيون، فهو من طسيعة اللاعبين الذين تغدو ككرة القدم من دولهم عرضا ملاما يذعن فيه اللعب الهجومي الجريء لسأوة اللعب الدفاعي فتفسد الفرحة التي تولدها هذه الرياضة.

واوفرمارس (25 عاما) المرواغ وفنان المنتخب الهولندي مع اخريين، يستمتع في ممارسة كرة قدم باتت على طريق الانقراض بمروراته القصيرة و انطلاقته السريعة المفاجئة ومخاطرته واهدافه المذهلة.

ولا شك في ان دينيس برغاكيب سعيد باللعب الى جانب هذا اللاعب القصير القامة صاحب البنية الجسدية الغربية مع رأسه الكبير ورجليه القصيرتين ان في صفوف المنتخب او مع نادي ارستال الانكليزي الذي احزرها معه بطولة الدوري والكاس هذا الموسم.

ولد اوفرمارس في ابيي (هولندا) عام 1973 ولفت الانتباه منذ كان صغيرا، وقد خاض حتى الان 41 مباراة دولية سجل خلالها تسعة اهداف.

ويعتبر اوفرمارس من اللاعبين المفضلين لدى الصحافيين

الفيفا يعقد اجتماعا طارئا لمناقشة اعمال العنف

باريس - رويترز: طالب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعقد اجتماع طارئ امس صباح الاثنين بعد اعمال عنف لمشاهدين المان اثناء نهائيات كاس العالم لكرة القدم امس مما اسفر عن اصابة شرطي.

وقال كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا «قلوبنا مع اسرة واصدقاء الشرطي الذي تعرض لهجوم وحشي من افراد تحدى دوافعهم الغامضين

باريس - رويترز: طالب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بعقد اجتماع طارئ امس صباح الاثنين بعد اعمال عنف لمشاهدين المان اثناء نهائيات كاس العالم لكرة القدم امس مما اسفر عن اصابة شرطي.

وقال كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا «قلوبنا مع اسرة واصدقاء الشرطي الذي تعرض لهجوم وحشي من افراد تحدى دوافعهم الغامضين



مهدى مهادفايكي لاعب ايران

4- اهداف: باتيستوتا (الارجنتين) - 3 اهداف: سبالاس (تشيلي) وقييري (ايطاليا) وهنزي (فرنسا) - هدفان: هرنانديز (المكسيك) وفيلموتس (بلجيكا) واورتيفا (الارجنتين) - هدف واحد: سامبايو ورونالدو وريفالو وبيبيتو (البرازيل) وكولينز ويريلى (اسكتلندا) واينغ وهافارد فلو (النرويج) وكاماتشو وحجي (المغرب) باجيو وي بياجيو (ايطاليا) ونجانكا (الكاميرون) ويولستر وفاستيتش (النمسا) وريبر ونيلسن (الدنمارك) ودوغاري وتريزيغيه (فرنسا) وبيلايز وبانكو وغارسيا ارسى (المكسيك) واديوجو اوليسه لاوال وايكيبيا (نيجيريا) وهييرو وراوول (اسبانيا) وميهاليوفيتش وسخانكوفيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا) وما سيوك جو (كوريا الجنوبية) وشير وسكولز (انكلترا) وايلي (رومانيا) ومولر وكليمنسان وبيرهوف (المانيا)، وماكارثي (جنوب افريقيا) وكوكو واوفرمارس وبرغاكيب وفان هويدونك ورونالد دي بوير (هولندا)، واستيلي ومهداوي (ايران) وماكبرايد (الولايات المتحدة).

اللاعبون الذي سجلوا خطأ في مرمى منتخباتهم: بويد (اسكتلندا) وشريفيو (المغرب) وعيسى (جنوب افريقييا) وميهاليوفيتش (يوغوسلافيا).
● ارتفع عدد الاهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم منذ انطلاق المسابقة عام 1930 الى 22 هدفا، كان اكثرها في مونديال 1954 حيث بلغ العدد 5 اهداف.



بيت ساميراس



سامي الطرابلسي لاعب تونس (الى اليمين) في مواجهة قاسية مع لاعب كولومبيا انطوني ديفالستيا خلال المباراة التي انتهت بفوز كولومبيا امس 1/ صفر

كودا في الدور الثاني ببطولة ويمبلدون للتنس

■ لندن - رويترز: سعد التشيكي بيتر كودا الى الدور الثاني في بطولة ويمبلدون للتنس بفوزه امس الاثنين على الاسباني خافيير سانتين.

وتغلب كودا على سانتين 3/6 و4/6 و6/3. وفي بقية منافسات الرجال الدور الاول فاز البلجيكي فيليب ديفولف على الامريكي ستيف كاميل 6/2 و3/6 و1/6 و6/صفر. وتغلب التشيكي رادومير فاسيك على الالمني اوليفر غروس 6/7 و3/6 و1/6.

وتغلب الامريكي جيف تاراتكو على الهولندي بول هارويس 6/1 و3/6 و3/6 و6/صفر. وفاز السويدي ماغنوس غوستافسون على البريطاني مارك بيتشي 2/6 و6/1 و3/6 و6/2.

وفاز الالمني توماس هاس على لاعب باراغواي رامون ديلغادو 7/6 و3/6 و3/6 و3/6. وتغلب الاسترالي سكوت درابر على الالمني راينر شولتر 3/6 و5/7 و2/6 و3/6.

وتغلبت السيدات صعدت الجنوب افريقية اماندا كوينز الى الدور الثاني بفوزها على الاسترالية كيري ان غوس 2/6 و2/6.

وتغلبت الارгентينية ماريانا دياز اوليفا على مواطنتها بولا سواريز 3/6 و2/6.

وفازت اليابانية نانا ميغا على البريطانية جولي بويل 3/6 و1/6 و2/6.

وفازت الهولندية كريستي بوغار على اليابانية ميهو سايجي 6/3 و2/6 و1/6.

وتغلبت لاعبة روسيا البيضاء ناتاشا زفيريفا على الاسترالية راشيل ماركوييلان 5/7 و4/6.

وتغلبت اليابانية تاكو ساواماتسو على النمساوية باربارا بولوس 2/6 و3/6 و6/2.

وفازت اللافتية لاريسا نيلاند على الفرنسية سارة بيكتوفسكي 1/6 و7/5 و3/6.

وفازت السلوفاكية هنريتا ناجيوفوا على الأمريكية ايمي فرايزر 7/6 و2/6 و4/6.

الثاني ببطولة ويمبلدون للتنس



ماري بيرس



اللاعب السويدي ماغنوس جوستافسون

ريوس يتصدر قائمة الجوائز المالية للاعبين التنس

■ موناكو - رويترز: تصدر التشيلي مارسيلو ريوس قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين بحصوله على 1538385 دولارا.

وجاء الاسباني كارلوس مويا في المركز الثاني برصيد 1246214 دولارا والاسباني اليكس كوريتشا في المركز الثالث ورصيده 887373 دولارا.

واحتل التشيكي بيتر كودا المركز الرابع برصيد 838484 دولارا في حين جاء الاسباني اليرت كوستا في المركز الخامس برصيد 731407 دولارا.

وسامبراس يتصدر الترتيب

وتصدر الامريكي بيت ساميراس قائمة ترتيب اللاعبين التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس الاثنين برصيد 3779 نقطة.

واحتل التشيلي مارسيلو ريوس المركز الثاني برصيد 3641 نقطة والتشيكي بيتر كودا المركز الثالث برصيد 3299 نقطة.

وجاء الاسباني كارلوس مويا في المركز الرابع برصيد 2970 نقطة والبريطاني غريغ روسديكي في المركز الخامس برصيد 2890 نقطة.

فوز الحصان لميميد

بسباق الجائزة الكبرى في باريس

باريس - رويترز: فاز الحصان لميميد بمنافسات المجموعة الاولى في سباق الجائزة الكبرى في باريس.

وتقدم لميميد الذي امتطاه اوليفيه بيلسير على المتوكل الذي جاء في المركز الثاني وامتطاه فرانكي ديبوري بركة. ويملك الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع الاماراتي الحصانين.

ويدرب لميميد اندريه فايبري. ويفوزه بالسباق ومسافته كيلومترين حصل لميميد على 198788 دولارا.

وتقدم لميميد الذي امتطاه اوليفيه بيلسير على المتوكل الذي جاء في المركز الثالث كروكو روج الذي امتطاه سيلفين غيبو وتقدم عليه المتوكل بثلاثة اطوال.

دوس سانتوس يخلف فرنانديز في تدريب النصر السعودي

■ الرياض - أ ف ب: وصل المدرب البرازيلي دوس سانتوس الى الرياض للإشراف على النصر السعودي بموجب عقد مدته عام واحد وسيخلف في هذا المنصب الفرنسي جان فرنانديز الذي قاد فريقه مؤخرا الفوز بكأس الكؤوس الآسيوية الثامنة مؤخرا في الرياض.

واعتبر المدرب دوس سانتوس أن فرصة العمل في الدوري السعودي حلم كبير تحقق، مشيرًا إلى أنه درب النجم الساحلي التونسي وحقق معه العديد من الألقاب.

بطولة الولايات المتحدة لاعاب القوى جوائز قدمت عرضا رائعا وحقت كامل رهانها

■ نيو اورليانز (الولايات المتحدة) - أ ف ب: قدمت بطولة العالم الأمريكية في سباق 100 م ماريون جونز عرضا رائعا وحقت كامل رهانها في امس الاخير من بطولة الولايات المتحدة لاعاب القوى التي اقيمت في نيو اورليانز بولاية لويزيانا والتي خصصت لاختيار الرياضيين الاميركيين للمشاركة في كأس العالم في جوهانسبورغ ال 11 إلى 13 ايلول (سبتمبر).

وقد وقت جونز (22 عاما) وبعدها وكسبت الرهان حين احزرت ثلاثة القاب بعد فوزها في امس الاخير بسباق 200 م مسجلة 22ر24 ثانية.

وكانت جونز فازت بسباق 100 م (10,72 ث) ومسابقة الوثب الطويل (7ر21 م) وباتت اول عداة تحقق هذا الانجاز منذ 50 عاما بعد ستيفلا وولش.

وقالت جونز التي اثبتت انها قادرة على فرض نفسها في البطولات المحلية، يجب ان اضع رهانا لنفسي في السباقات.

وكان البطولة مايكل جونسون حامل ذهبيتي 200 و400 م في اولمبياد اتلانتا وبطل العالم في 400 م، ودان اوبراين صاحب الرقم القياسي العالمي وحامل الذهبية الاولمبية في المسابقة العشارية.

وانسحب موريس غرين بطل العالم في سباق 100 م من نهائي السباق لاصابته، كما انه لم يحقق امله في تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي (9,84 ث) رغم معادلته له لكن رقمه لم يعتمد لانه سجل بمساعدة رياح شديدة.

كما شهدت المنافسات احراز جون غودينا ثنائية رمي الكرة الحديد والقرص. وفي سابقات اليوم الاخير، فاز مارك اغبيرت في سباق 800 م (2,45ر1 دقيقة)، وباسكال دوبيرت في 3 الاف م موانع (3,33ر91 د)، وغيتري برادلي في سباق 200 م (20,47 ث)، وجيمي هاريس في سباق 1500 م (3,37ر99 د)، وبرايين برونسون في 400 م حواجز (47,03 ث)، وجيروم بانغ في 400 م (44,09 ث)، وريجي توربان في 110 م حواجز (13,03 ث)، وتشارلز اوسن في الوثب العالي (2,30 م)، وجف هارتويع في القفز للزانة (8,85 م).

فوز ساحق للارجنتين على حساب «سذاجة» جامايكا

باريت (73)، ونزل غاياردو مكان لوبيز فرغ حرارة اللعبة، وسمر الى باتيستوتا ومنه الى اورتيغا داخل المنطقة قتيبا مع سيميوني (40)، واهدى فيفااس الكرة الى الحارس الجامايكي (42).

واخترق لوبيز بعد تمريرة رائعة وموزونة من اورتيغا وحاور الحارس واعاد الكرة خلفية سيطر عليها الدفاع ثم الحارس (44)، وحصل باول على انذار ثان وخرج في الوقت بدل الضائع ليتابع منتخبه بعشرة افراد الشوط الثاني الذي كانت بدايته بطيئة مملة خلافا لنهائياته التي شهدت 3 اهداف ارجنتينية رائعة.

واعتمد الطرفان على التمريرات في المنطقتين الخلفيتين قبل ان يتحصن الجامايكيون في منطقتهم مفضلين الدفاع على الغامرة الهجومية، ودخل رابع لاورتيغا في الجهة اليمنى ومراوغة اثنين من المدافعين لكن التميريرة الاخيرة كان خاطئة (49)، ومناولة جيدة من سيميوني الى باتيستوتا الذي انقرد وسدد من مسافة قريبة ذهبت عالية (51)، وركنية نفذها فيرون على رأس تشاموت ومنها الى الخارج (53).

وعاد اورتيغا للتذكير بمارادونا مجددا من خلال الاثراق الذي احده بعد ان وصلت الكرة من فيرون الى لوبيز الذي رايق تحفز اورتيغا وارسلها اليه في وسط المنطقة الخالي من المدافعين فانطلق وواجه الحارس وارسلها كما في المرة الاولى من فوكة (55).

وقامت جامايكا باول محاولة صحيحة وخطرة عندما كان روي ايرفاي زملاه يتسدون الملعب بانكله ففاجاه وايتورم بكرة زاحفة من تسديدة بعيدة ابعدت ستيمرتات قليلة عن القائم الامين (59)، وقدم تشاموت كرة على طيق من فضة لباتيستوتا الذي انقرد وسدد ارضية والحارس في وضعية الاتطاح فتمكن الاخير من ابعادها (61)، لتلقها تسديدة صائبة من سيميوني ابعدا غارندرن من خط المرمى (62)، ورأسية عالية من وايتورم (64).

وانتشر الحكم ونى بردسن المدافع الارجنتيني تشاموت لحظونه (66) ونفذت الكرة الكرة على رأس غوديسون فخرجها من الرقعة الخضراء مع انها كانت فرصة لتقليص الفارق، وسدد فيرون كرة ارضية قوية اثر تمريرة من تشاموت ابعدت عن القائم اليمين (68)، وسديدة لغوديسون بعيدة عن المرمى الارجنتيني (71).

باتيستوخل والشالة وحاول باتيستوتا الملعب ب«باتيستوخل»، وان يترك بصمة في اللقاء فيصم ثلاثة اهداف وربع رصيده الى اربعة اهداف وانقرد بصدارة الهدفين وجاء الاول بعد ان مرر له اورتيغا كرة وهو في وضع غير مراقب ليتقدم بها خطوطين ويلقي نظرة سريعة قبل ان يطلقها كذيفة فصاب اقسى الزاوية اليمنى لرمى

باريس - أ ف ب: حقلت الارجنتين فوزا ساحقا على جامايكا 5-صفر على ملعب بارك دي برانس في باريس امام 48 الف متفرج ضمن المجموعة الثامنة من مونديال فرنسا وتأهلت برفقة كرواتيا الى الدور الثاني.

وسجل اورتيغا (32 و55) وباتيستوتا (73 و79 و83 من ركلة جزاء) الاهداف.

وساهم في قسط كبير من فوز الارجنتين، التي يرشحه مدرب البرازيل ماريو زاغالو لحرارز اللقب، سذاجة وقلّة خبرة المنافس الذي لعب شوطا اول متوازنا رغم الهدف الذي دخل مرماه ثم اكتشف تماما في الشوط الثاني اثر النقص في صفوفه بعد طرد مدافعه باول لثليه الانذار الثاني في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.

وبدأت الارجنتين اللقاء بتسديدة لباتيستوتا في الدقيقة الاولى تصدى لها الحارس باريت وكاد يخطف الكرة منه اللاعب نفسه قبل ان تخرج الى ركنية نفذت على رأس فراتيسوتا ومرت قريبة جدا من القائم الايمن (2)، وفرصة غنية جدا اثر كرة عالية في عمق المنطقة الجامايكية سدد باتيستوتا مباشرة كعبتيء ي بين يدي الحارس باريت (5).

وحصلت جامايكا على كرة حرة في الجهة اليمنى نفذت بين يدي روي (10)، وانقرد سيميوسن من الجهة اليسرى فسدد بقدم المدافع الارجنتيني سنسيتي وخرجت الى ركنية اولي (12)، وجررة اخرى شكلت خطورة وبعدها فيرون (13)، ثم رفع اورتيغا كرة على باب الرمى الجامايكي كاد الحارس يدخل بها داخل شبائكه (15)، ومرر اورتيغا كرة جميلة الى خافيير زانيتي فاعادها عرضية الى رأس لوبيز الذي كبسها بالارض لكن باريت اسكتها (16).

وتمرير من اورتيغا الى باتيستوتا ومنه الى لوبيز الذي عكسها عرضية امام الرمى لم ينتظرها احدها (22)، وركنية لجامايكا لم يسدد منها (24)، ومن رمية جانبية لعب الزانيتي الكرة الى اورتيغا الذي اقترب حتى بات على مسافة نحو متر من الرمى وتكلم الدفاع حوله واخذ الكرة الى ركنية (25)، وخرج سسنسيتي مصحبا ودخل فيفااس (26)، وتلاب اورتيغا بثلاثة مدافعين ودخل المنطقة وضار في موقع مناسب للتسديد فرغ الكرة عالية مهدرا فرصة خالصة (28).

مارادونا حاضر في اورتيغا وبطريقة مارادونا، افتتح اورتيغا، الذي يعتبره كثيرون خليفة النجم السابق، التسجيل بعد مجهود كبير من فيرون الذي مر من اكثر من مدافع ومرر الكرة ارضية في عمق المنطقة انطلق اليها اورتيغا من خلف غارندرن وواجه الحارس وقبعا بوب في الرمى لم تنفع معها محاولة التغطية التي قام بها باول (32).

الفيفا يرفض عرضا المانيا بالانسحاب

■ باريس - رويترز: رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عرضا تقدمت به المانيا امس الاثنين بالانسحاب من نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد اعمال العنف التي قام بها مشاهير المان في لانس.

وقال سيب بلاتر الرئيس الجديد ليفيغا ان ميعوثا المانيا رفض نشر اسمه تقدم بالعرض في جلسة طارئة ليفيغا عقدت في وقت سابق من امس.

امير موناكو يزور المنتخب الهولندي في معسكره بكأس العالم

■ موناكو - رويترز: زار الامير البرت ولي عهد موناكو المحب للرياضة معسكر المنتخب الهولندي لكرة القدم التدريبي في الامارة.

وتعرف الامير وهو عضو اللجنة الاولمبية الدولية وكان يمارس رياضة التزلج من قبل على لاعبي هولندا وحضر جلسة المراسم الصباحية وتحدث مع المدير الفني للمنتخب الهولندي جوس هيدنك لنحو نصف ساعة.

وقال «نشعر بسعادة بالغة لوجود الهولنديين معنا».

تشيلي تستعد لمواجهة الكاميرون اليوم

■ نانت - من روبرت كيتسون: تستعد تشيلي لمواجهة الكاميرون في اخر مباراة للفريقين بالمجموعة الثانية في الدور الاول بنهايات كأس العالم لكرة القدم الثلاثاء.

وسمحت تشيلي منافستها في مباراتها السابقين بالتعادل بعد ان كانت مقدمة عليها. فبعد ان تقدمت 1/2 على ايطاليا في مباراتها الاولى تعادلت ايطاليا 2/2 كما نجحت النمسا في التعادل معها في الوقت المحتسب بدل الضائع الاسبوع الماضي بعد ان كانت متقدمة ايضا 1-صفر. ويضم المنتخب التشيلي اثنين من اقوي المهاجمين مارسيلو سالاس واليفان زامورانو. ويحمل زامورانو من الان بالعب امام النجم البرازيلي رونالدو زيمله في انترناسيونالي الايطالي في الدور الثاني واثباتهايات.

ويعاني منتخب تشيلي من اصابة المدافع هابيير مارخاس الا ان نيلسون اكوسا المدير الفني للفريق يقول انه سيسفي قبل المباراة. والتعادل يكفي تشيلي للصدور للدور الثاني اما الكاميرون فيفتحتم عليها الفوزا. وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين.

تشيلي: نيلسون تابيا ورونالدو فوينتيس وموزيس فيلاويل وهابيير مارخاس وبيدرو ريس وفرانسيسكو وهاس وكالزاس اكونا ونيلسون باراجويس وافيان ايستاي وافيان زامورانو ومارسيلو سالاس.

الكاميرون: جاك سونجو وريجويريت سونج ومارسيل ماهوفيه وبيير نجانكا وبيير وومي وسالون اوليميبي وديديه انجيبدو وجوزيف ندو وجوزيف ديسير جوب وفرانسوا اوام بيك وباريتك ميوما.

الدمارك تشكو للفيفا حكم مباراتها مع جنوب افريقيا

■ باريس - رويترز: قالت الدمارك امس الاثنين انها كتبت الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تشكو من الحكم الكولومبي الذي ادار مباراتها مع جنوب افريقيا في المجموعة الثالثة بنهايات كأس العالم لكرة القدم والتي انتهت بتعادل الفريقين 1/1.

وقال المتحدث الدماركي لارس بييرنيدت ان الرسالة التي بعثت الى اللجنة التأديبية التابعة ليفيفا ليست شكوي رسمية ولكنها تعبير عن مشاعر الدماركيين بعد مباراة شهدت طرد اثنين من لاعبي الدمارك وانذار ثلاثة اخرين.

واضاف «لا نريد ان نحتج لاننا لن نكسب اي شيء باحتجاجنا. ولكننا نشعر انه يجب ان نجتذد على الاقل اهتمام الفيفا بالتصرفات مثل هذا الحكم».

حقائق وارقام

■ باريس - رويترز: فيما يلي حقائق وارقام عن نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد مباريات الاحد.

سجل الالمني لوتار ماتياس رقما قياسيا عالميا في عدد المباريات التي شارك فيها لاعب في النهائيات امس بمشاركته في مباراة المانيا ويوغوسلافيا في المجموعة السادسة. وشارك ماتياس في 22 مباراة اي اكثر من مباراة عن الالمني اوي سيلر والبولندي فلاديسلو زمودا والارجنتيني ديجو مارادونا.

اصبح ماتياس ثاني لاعب في تاريخ كأس العالم يشارك في خمس نهائيات ليتساوى في الرقم القياسي المسجل باسم حارس الرمى المكسيكي انطونيو كاربالال الذي لعب في الفتر من عام 1950 الى عام 1966 و لعب ماتياس في جميع نهائيات كأس العالم منذ عام 1982.

اصبح الارجنتيني جابريل باتيستوتا اول لاعب يسجل ثلاثة اهداف في بطولتي كأس عالم على التوالي بعد ان احزرت ثلاثة اهداف في مباراة الارجنتين وجامايكا امس في 11 دقيقة وهو اسرع زمن يسجله لاعب ايضا.

وسجحت الارجنتين جاميكا 5/صفر. وباتيستوتا هو رابع لاعب يحرز ثلاثة اهداف في بطولتي كأس عالم بعد المجري ساندور كوسيس عام 1954 والفرنسي جست فونتين عام 1958 والالمني الغربي سابقا جيرد مولر عام 1970.

فوز الارجنتين امس 5/صفر على جاميكا هو اكبر فوز للفريق في النهائيات منذ ان سحق بيرو 6/صفر في نهائيات عام 1978 التي فاز بلقبها.

هولد: ساونغيت بخير

تولوز - فرنسا - رويترز: قال جلين هولد المدير الفني للمنتخب الانجليزي لكرة القدم امس الاثنين ان مدافع الفريق جاريث ساونجيت شارك في تدريب الفريق وانه شفي من الاصابة التي لحقت به وسيسشارك في مباراة اليوم.

وستقابل انجلترا رومانيا ضمن مباريات المجموعة السابعة بنهايات كأس العالم لكرة القدم على استاد تولوز امس.

وكان ساونجيت يعاني من اصابة في الكاحل الامين وغاب عن التدريب معظم الاسبوع الماضي.

وقال هولد «جاريث شارك في التدريب في لا بول (صباح امس) وانذا لم يتأثر بحلول الليل سيسشارك في المباراة». وأوضح انه اختار تشكيل الفريق الذي سيبدأ به المباراة الا انه لم يعلنه.

الكويت تنفي نيبتها شراء شركة بريطانية

■ الكويت - رويترز: نفت مؤسسة البترول الكويتية أمس الاثنين أنها تسعى لشراء شركة بريطانية مستقلة لتوزيع المنتجات النفطية. وردا على سؤال عن تقارير مثل هذه الخطوة قال نادر سلطان نائب رئيس المؤسسة «نحن لا نسعى لشراء شركة توزيع في بريطانيا»، وكانت شركة سيف غروب البريطانية لتوزيع البترولي كانت في وقت سابق اسم أنها تلقت تصاريح قد تؤدي إلى تقديم عرض لشراؤها.

والاخرى ان المؤسسة الكويتية التي تعد واحدة من اكبر عشر شركات للنفط في العالم تفكر في شراء شركة سيف غروب.

بنك دبي يدعو المصارف الاماراتية للاندماج

■ دبي - ق: دعا عبد الله محمد صالح العضو التنفيذي المنتدب في بنك دبي الوطني المصارف المحلية والوطنية الى الاندماج فيما بينها سعياً الى تقوية هذه المصارف وتوحيدها لتتحدى المنافسة العالمية.

وتسار الى ان بنك دبي الوطني تقدم بمبادرة لدمج المصارف وتخفيض عدد فروعها بنسبة 50 في المئة.

ويعمل في الامارات حالياً 19 مصرفاً وطنياً و27 مصرفاً اجنياً لها 370 فرعاً.

كما دعا الى عدم الافراط في تقديم الدعم والمساهلة في منح القروض للشركات والمنشآت الجديدة والى اتخاذ احتياطات اقتصادية لحماية الاقتصاد الوطني من الهزات والكوارث المالية العالمية.

الأردن يرفض شحنة شعير ملوثة بفطريات

■ عمان - ق: قالت وزارة الزراعة الاردنية ان شحنة من الشعير تبلغ قيمتها نحو نصف مليون طن ما زالت موقوفة في ميناء العقبة بعد ان خضعت لفحصين مخبريين كانت نتيجتهما ثبوت احتوائها على نسبة عالية من الفطريات الامر الذي حال دون دخولها والسماح بطرحها في الاسواق المحلية.

واوضحت الوزارة ان الاشكالية تكمن في عدم وجود مسافات ومقاييس اردنية محددة لمادة الشعير مما دفعها الى تشكيل لجنة مشتركة مع وزارة التسمين الاردنية لوضع مواصفات لتلك المادة.

ووافرت الوزارة الى ان شحنة اخرى من الذرة تقدر قيمتها بأكثر من خمسين الف طن لم يسمح بدخولها ايضا الى الأراضي الاردنية عبر ميناء العقبة بسبب عدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس.

دبي: هبوط تجارة اعادة تصدير الفضة

■ دبي-رويترز: أظهرت احصاءات رسمية نشرت أمس الاثنين ان مؤشر أسعار المستهلكين استقر في اير (مايو) الماضي من 12,199 إلى 11,369 من نيسان (ابريل) ومن 11,369 إلى 11,369 من آذار (مارس).

وتعد امارة دبي مركزاً رئيسياً لتوريد الذهب والفضة الى الهند، ويرجع الهبوط بالأسعار الى تراجع الطلب الهندي.

استقرار معدل التضخم بنونس

■ تونس-رويترز: أظهرت احصاءات رسمية نشرت أمس الاثنين ان مؤشر أسعار المستهلكين استقر في مستواه في نيسان (ابريل). وبلغ معدل التضخم السنوي في أسعار المستهلكين في شهر مايو 3.3 في المئة.

ونخفضت أسعار المواد الغذائية التي تمثل 41 في المئة من سلة مكونات مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 1.2 في المئة في حين ارتفعت أسعار الاسكان بنسبة 0.5 في المئة وارتفاع الرعاية الصحية بنسبة 0.1 في المئة والمواصلات 4.1 في المئة.

الصين تنتج لاعلان افلاس بنك متعثر بخطوة غير مسبوقه

■ بكين - رويترز: صرح مسؤول في البنك المركزي الصيني أمس الاثنين بان السلطات امرت بإغلاق بنك بعد إخفاقه في سداد ديونه وذلك في خطوة غير مسبوقة.

وصرح مسؤول الإعلام في مقر البنك المركزي الصيني بان بنك هايبان للتأمين وضع تحت الوصاية وقد أعلن إفلاس في نهاية الامر.

وأضاف ان الحكومة الاقتصادية في إقليم هايبان الواقعة في جنوب الصين هي التي كانت تدبر البنك المتوسط الحجم وانه واجه صعوبات بعد اندماج في الآونة الأخيرة مع عدة مؤسسات تعاونية اعتبارية.

ووضع البنك تحت اشراف بنك الصين الصناعي والتجاري والواحد من البنوك التجارية الأربعة الكبيرة.

وقال المسؤول «هذه ليست حالة افلاس بعد، وسوف تجري تحقيقات لتحديد ما اذا كان سيتم اعلان افلاس».

غرفة تجارة الرياض: فرض الوكلاء على نساء الاعمال السعوديات يعرقل انخراطهن بالاستثمار

دبي - من حبيب الطرابلسي:

تخطو النساء السعوديات، اللواتي ترغمن التقليد على الخروج من بيوتهن، ولا تشارك سوى قلة ضئيلة منهن في الحياة العملية، خطواتهن الأولى نحو العمل في عالم الاعمال ويحاولن منافسة الرجال من مواطنين لكن قوانين الملكة تجبرهن على ممارسة التجارة بالوكالة.

ويبلغ عدد النساء المسجلات في السجل التجاري في العاصمة الرياض خمسة الاف، وفي جدة، الميناء التجاري للملكة، 1100 امرأة، لكنهن لا يستطعن القيام باعمالهن الا عن طريق وكيل من الذكور بسبب عدم قدرتهن على تجاوز الفصل بين الجنسين في الملكة.

واستنادا الى القانون السعودي المستمد من الشريعة الاسلامية فان «الدولة تتيح للنساء الاستثمار في مجالات اقتصادية عدة لكن ضمن الحدود المنصوص عليها في الشريعة».

ويص قانون غرفة التجارة والصناعة في الرياض على انه يجب على سيدة الاعمال السعودية «توكيل شخص صانع القرار (يقصد شخص ذكر) كمرجعة الجهات التي تقوم بمنح التراخيص ومتابعة استكمال الاجراءات لاقامة المشروع»، كما «يجب على المرأة ان توكيل احد الاشخاص السعوديين لمرجعة الجهات الرسمية وتمثيلها امام الغير في حالة مباشرتها بشأن تجاري في احد المجالات المخصصة للنساء، وفي غير هذه الحالات يتعين عليها ان تقوم بتوكيل شخص سعودي لادارة اعمالها التجارية»، ولا يمكنها ايضا ان تتمثل بزوجة اذا كان هذا الأخير اجنيا او مغفلا رسميا.

ويتعبر كل اتصال مع الرجال ممنوعا تماما سواء لسبب سياسة الفصل بين الجنسين التي تطبقها الملكة بشدة. وهكذا في محلات الخياطة «يمنع معنا باتا على

السعودية ان تتعامل مع خياط ذكر» طبقا لتعليمات غرفة التجارة والصناعة في الرياض.

وجاء في دراسة قامت بها الغرفة ان السعوديات يعجزن عن اجباهن عن اتخاذ وكلاء لهم لادارة الاعمال ويشكل العائق الرئيسي امام انخراطهن في الاستثمار في القطاع الخاص.

ويقول رئيس مجلس ادارة الغرفة عبد الرحمن الجريسي انه لهذا السبب لا تمثل الشركات التي تملكها سعوديات سوى في المئة من مجمل الشركات في الملكة.

ويضيف ان حوالي خمسة الاف سعودية فقط يملكن سجلا تجاريا في غرفة تجارة وصناعة الرياض و1100 سعودية مسجلات في غرفة تجارة وصناعة جدة.

وتتركز معظم استثمارات هؤلاء السيدات في قطاعات الخدمات مثل محلات الخياطة والديكور وصالونات التجميل.

واستنادا الى استبيان قامت به غرفة تجارة وصناعة الرياض شكت غالبية النساء اللواتي شرفن الاستبيان من «صعوبة التعامل المباشر مع الاطراف المعنية».

وتساءلت الباحثة الجامعية وسيدة الاعمال ناديا باعشن في حديث نشرته مجلة «تجارة» (تجارية الاقتصادية) «ابن نحن من السعوديات (توطين الوظائف) النسائية في القطاع الخاص؟».

واضافت باعشن الحائزة على شهادة الدكتوراه في ادارة الاعمال من جامعة اريزونا الامريكية قائلة «في القطاع العام قُبلت المرأة السعودية العاملة شموا طولا ومشرفا في الهيكل التنظيمي الإداري مما يجعلها تتوازي الى حد ما مع مثيلاتها من نساء الدول النامية اما في القطاع الخاص فلا زالت مساهماتها

ضئيلة». وتشير دراسة قامت بها غرفة تجارة وصناعة الرياض ان السعوديات ارتفعت لا يمكن سوى 5.5 في المئة من اليد العاملة النشطة اي حوالي 215,600 امرأة من اصل 9,3 مليون شخص.

وتضيف الدراسة الى ان أكثر من 82 في المئة من النساء العاملات يعملن في قطاع التعليم والبيانات ويعملن في قطاعات اخرى اير قاطع الصحبة كعمروضات تحديدا، وهناك ايضا فروع نسائية للمصارف جميع العاملين فيها من النساء.

وكانت الباحثة الجامعية السعودية نورا ايا الخليل قد دعت العام الماضي الى انشاء مناطق صناعية مخصصة للنساء من اجل التغلب على الفصل بين الجنسين وتشجيع النساء على الانطلاق في النشاط الصناعي.

وفي إطار سياسة توطين اليد العاملة (السعودية) ومكافحة البطالة عن العمل تعترم السعودية توفير 650 الف فرصة عمل لوطنيتها ضمن الخطة الخمسية السادسة (1995-2000)، وكانت جهود مماثلة في الخطة الخمسية السابقة قد باءت بالفشل.

واستنادا الى توقعات الخطة الخمسية السادسة فان عدد السعوديات اللواتي يشاركن في الحياة العملية سيرتفع الى 272 الف ألفا اي حوالي 5.8 في المئة من اليد العاملة النشطة.

لكن باعشن شددت على القول انه «بنيهاية عام 2000 (...) سوف يصل عدد الخريجات من الأناث سواء من الجامعات والمعاهد والكليات ما يفوق الـ 87 الف خريجة اي 87 الف باعثة عن عمل».

ويقول الباحث السعودي خالد عبد الرحمن العيسى انه «يوجد أكثر من 3000 خريجة جامعية تقدمن بطلبات للحصول على وظائف لدى الديوان العام للخدمة المدنية وفي قوائم الانتظار».

الاكتتاب باسهم بسكو مصر للاغذية يفوق الطروح ضعفين

القاهرة - من ناهد طنطاوي:

قال مسؤول كبير ببنك مصر ان الاكتتاب في اسهم شركة الاغذية المصرية بسكو مصر تجاوز العدد المطروح مرتين.

غير ان السماسرة والمحليل انتقوا عدم الشفافية في الطرح وهو امر عملية خصخصة وشمل 30 في المئة على الأقل من اسهم الشركة المملوكة للدولة.

وقال محمد الشرنوبلي العضو المنتدب للصفقات الدولية في بنك مصر الذي يتولى عملية طرح الاسهم «تجاوز الطلب الاسهم المطروحة مرتين».

واضاف «يبني تسجيل طلبات شراء الاسهم اسم الاثنين ويبدأ يتحدد حجم الاكتتاب فعليا».

وطرحت الشركة القابضة للاغذية اربعة ملايين و483500 من اسهم بسكو مصر البالغ عددها 11.5 مليون بسهم 15 جنيها (4.41 دولار) وهو قابل للزيادة والنقصان في نطاق عشرة في المئة.

وانتاب السماسرة القلق عندما اتضح ان الشركة القابضة اغلقت مصنعين من المصانع الخمسة للشركة دون سجة في اذار (مارس) الماضي، وقال عيسى فتحي عيسى العضو المنتدب في المستقبل للسمسرة «يجب ان تكون هناك شفافية ماذا حدث للمصنعين»، وقال مصطفى بدر من الاهلية للارواق المالية «كسماسر كان اول سؤال لعملائي كيف استولت الشركة القابضة على المصنعين ولماذا»، وتابع ان بسكو مصر لم ترد اسئلة المستثمرين، وقال صفوت حسن رئيس قسم سوق الاسهم في الشركة القابضة لرويترز ان المصنعين وهما ابنا والاسماعية اغلقتا لانهما بخسران.

وقال «المصنعان اغلقتا وتم تحويل العاملين بهما والالات الى المصانع الثلاث الاخرى العاملة».

وقال بعض السماسرة ان الجدل حول المصنعين لم يقدمهم للثقة في بسكو مصر، وأشار اشرف الغزالي من انتركابيتال لتداول الأوراق المالية الى ان طاقة الانتاج لم تتأثر.

واضاف «لم تكن واتقين من وضع الشركة ولكن بعد التحقيقات التي اجريتها بشأن المصنعين اوصينا بانها فرصة جيدة للشراء، و تأسست بسكو مصر وهي شركة مساهمة مشتركة في عام 1959 واعلنت ارتفاعا حادا في صافي ارباحها بعد حساب الضرائب الى 15 مليون جنيه في العام الماضي

المالية 1996/1997 مقابل 575 الف جنيه في السنة المالية 1995/1996. وعزا تقرير لمجموعة المالية المصرية (هرميس) زياد الأرباح الى خفض الفاقد الصناعي وانخفاض اسعار المواد الخام وهو تفسير لم يقبله السماسرة.

وقال مصطفى البدره «من غير المنع ان يكون خفض تكلفة الانتاج وراء مثل هذه القفزة الهائلة»، وقال بعض السماسرة انهم تحيروا لعدم القيام بحملة ترويج طرح الاسهم، وقال فتحي انهم كانوا يحتاجون لدوة تعقدها بسكو مصر للاجابة على اسئلة السماسرة وتابع انه لم يستطع ان ينصح عملائه بالشراء لانه لم لديه صورة كاملة.



تمودج لشركة Alstom 80 قديما وزنة اطنان تحمل اسم الستوم الشركة الفرنسية الصانعة (أمام بورصة نيويورك امس حيث تم تحويل اسهم الشركة (رويترز)

■ غزة (قطاع غزة) - ق: ب: أبرم رجال اعمال ومستثمرون اترك زاروا الأراضي الفلسطينية مؤخرا اتفاقا مع مستثمرين فلسطينيين لاقامة مصنع خضك للنسيج في أحد مخيمات قطاع غزة الوسطي يستوعب 300 عامل بهدف تشجيع الصناعة الفلسطينية وتشغيل المزيد من الايدي العاملة، للتخفيف من حدة البطالة المزعجة في «فلسطين 67».

وقال وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية سلمان ابو كرش ان رجال الاعمال والصناعيين الاثراك اتفقوا كذلك على زيادة التعاون في مجال السياحة الدينية والتاريخية من تركيا الى المناطق الفلسطينية، والعمل على ان يصل عدد السياح القادمين من تركيا الى نحو 100 الف سائح سنويا اعتبارا من بداية العام المقبل، وأوضح المسؤول الفلسطيني ان الطرفين اتفقا كذلك على الاستثمار في المناطق الصناعية الفلسطينية خصوصا في المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

والمركبات والسيارات وغيرها من المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

والمركبات والسيارات وغيرها من المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

والمركبات والسيارات وغيرها من المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

والمركبات والسيارات وغيرها من المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

سياسيون واقتصاديون عرب يدعون لتشكيل كتل صناعي عربي للحد من الهيمنة الأجنبية

دمشق - من عصام حمزة:

افتتح في دمشق امس الاثنين المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية العربية والدورة الخامسة عشرة لوزراء الصناعة العرب بالبدء الى تشكيل كتل اقتصادية عربي يعزز من موقع العرب التفاوضي ويحد من هيمنة الدول الكبرى والتكتلات العالمية.

واكد رئيس الوزراء السوري محمود الزعيبي واحمد نظام الدين وزير الصناعة السوري ورئيس المؤتمر وعبد الرحمن السحيجاني الامين العام لجامعة الدول العربية ومحمد كبريخ المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والعديد من كلمات خلال جلسة الافتتاح على ضرورة مواجهة التغيرات الدولية المتسارعة.

وقال الزعيبي الذي مثل الرئيس السوري حافظ الاسدي في افتتاح المؤتمر «ان العرب لم يعودوا مخيرين في الوقت الذي يشاؤون فيه الانسحاب الى النادي العالمي بل بقي لهم قاب قوسين او ادنى من فرصتهم المتاحة لاجاد مقعد مناسب لهم فيه وهذا لن يغدوا لهم الا باقوى كتلت وحجم ووزن».

وقال وزير الصناعة السوري في كلمته «العصر الذي نعيش فيه يتسم بالزوع الى التكتل الهادف الى اكتساب المزيد من القدرة على التنافس والنفوذ وانني لثقة باننا سنعمل على مخاطبة العصر ببعثته وارجو ان يشكل مؤتمرا هذا خطوة في طريق صياغة كتل اقتصادية عربي يعزز من موقعنا التفاوضي ويحد من تحولات الاخرين للهيمنة على منطقتنا».

واقاد نظام الدين بان المؤتمر سيستعرض التغيرات الدولية وأثرها على الصناعة العربية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك في المجال الصناعي وتقوية مناخ الاستثمار في الدول العربية وسبل تطويره بالاضافة الى سبل تقوية

والمركبات والسيارات وغيرها من المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

بنك الصادرات والتمويل الاردني يوسع أنشطة الاستثمار

عمان - من سليمان الخالدي:

قال علي الحصري رئيس بنك الصادرات والتمويل الاردني امس الاثنين ان البنك يوسع نشاطه الاستثمارية ليلبي طلب الشركات الجديدة على التمويل في سوق المال المحلية، واذاف الحصري ان البنك الذي كان يعمل كقناة للتمويل المصرفي من المؤسسات الاقليمية والعالمية الى كبار الصناعيين يقوم بنشاط منذ بدأ العمل في عام 1996 بتوسيع نشاطه

الاستثمارية. واذاف الحصري ان البنك يبحث عن دور رائد في تطوير اساليب الاقتراض المبكرة للشركات الخاصة وتلك الدرجة الاموال المطلوبة لأغراض منح التسهيلات الائتمانية والاقساط المتوسطة والطويلة الأجل لأغراض الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

واوضحت الدراسة ان الاحصاءات عن حجم الائتمان المصرفي في الوطن العربي خلال الفترة الممتدة من 1994-1998 اوساط التسعينيات واول التسعينيات قد شهدت تذبذبات حادة بحيث بلغ الائتمان ما بين 1975 و1979 و22.3 في المئة خلال الفترة من 1979 - 1982 وانخفض الى 10.9 في المئة خلال الفترة ما بين 1982 - 1984 وتراجع هذا الائتمان بمعدل قدره 8.4 في المئة خلال الفترة ما بين 1984 - 1988 لسبب ارتفاع تدريجياً بمعدلات بلغت 17.7 في المئة عام 1989 و10.1 في المئة في عام 1990 و8.2 في المئة في عام 1991 و10.6 في المئة في عام 1992، ثم واصل نوه بعد ذلك، حيث تشير الاحصاءات الى ان الائتمان المقدم للاقتصاد العربي خلال عام 1996 من قبل المصارف العربية ارتفع بنسبة 6.9 في المئة تقريبا بالدولار الأمريكي وهي اعلى من نسبة نمو الموجودات المصرفية البالغة 6.7 في المئة خلال الفترة نفسها.

اما المحور الثالث من موضوع الدراسة فيتناول ماهية برنامج تمويل التجارة العربية التي تأسس عام 1990 بهدف تنمية التبادل التجاري السلمي بين الاقطار العربية، وعملا لاتفاقية تيسير التبادل التجاري بين الاقطار العربية، وتوفير الفسنان لائتمان الصادرات من قبل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. ويهدف البرنامج

اتفاق بين مستثمرين اترك وفلسطينيين لاقامة مصنع نسيج باحد مخيمات غزة

■ غزة (قطاع غزة) - ق: ب: أبرم رجال اعمال ومستثمرون اترك زاروا الأراضي الفلسطينية مؤخرا اتفاقا مع مستثمرين فلسطينيين لاقامة مصنع خضك للنسيج في أحد مخيمات قطاع غزة الوسطي يستوعب 300 عامل بهدف تشجيع الصناعة الفلسطينية وتشغيل المزيد من الايدي العاملة، للتخفيف من حدة البطالة المزعجة في «فلسطين 67».

وقال وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية سلمان ابو كرش ان رجال الاعمال والصناعيين الاثراك اتفقوا كذلك على زيادة التعاون في مجال السياحة الدينية والتاريخية من تركيا الى المناطق الفلسطينية، والعمل على ان يصل عدد السياح القادمين من تركيا الى نحو 100 الف سائح سنويا اعتبارا من بداية العام المقبل، وأوضح المسؤول الفلسطيني ان الطرفين اتفقا كذلك على الاستثمار في المناطق الصناعية الفلسطينية خصوصا في المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

والمركبات والسيارات وغيرها من المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

والمركبات والسيارات وغيرها من المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

والمركبات والسيارات وغيرها من المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

والمركبات والسيارات وغيرها من المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

والمركبات والسيارات وغيرها من المجالات التي تستوعب اعدادا كبيرة من العمالة كالتنجيد والخياطة وصناعة الجلود والالكترونية والاذنية

سياسيون واقتصاديون عرب يدعون لتشكيل كتل صناعي عربي للحد من الهيمنة الأجنبية

دمشق - من عصام حمزة:

افتتح في دمشق امس الاثنين المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية العربية والدورة الخامسة عشرة لوزراء الصناعة العرب بالبدء الى تشكيل كتل اقتصادية عربي يعزز من موقع العرب التفاوضي ويحد من هيمنة الدول الكبرى والتكتلات العالمية.

واكد رئيس الوزراء السوري محمود الزعيبي واحمد نظام الدين وزير الصناعة السوري ورئيس المؤتمر وعبد الرحمن السحيجاني الامين العام لجامعة الدول العربية ومحمد كبريخ المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والعديد من كلمات خلال جلسة الافتتاح على ضرورة مواجهة التغيرات الدولية المتسارعة.

وقال الزعيبي الذي مثل الرئيس السوري حافظ الاسدي في افتتاح المؤتمر «ان العرب لم يعودوا مخيرين في الوقت الذي يشاؤون فيه الانسحاب الى النادي العالمي بل بقي لهم قاب قوسين او ادنى من فرصتهم المتاحة لاجاد مقعد مناسب لهم فيه وهذا لن يغدوا لهم الا باقوى كتلت وحجم ووزن».

وقال وزير الصناعة السوري في كلمته «العصر الذي نعيش فيه يتسم بالزوع الى التكتل الهادف الى اكتساب المزيد من القدرة على التنافس والنفوذ وانني لثقة باننا سنعمل على مخاطبة العصر ببعثته وارجو ان يشكل مؤتمرا هذا خطوة في طريق صياغة كتل اقتصادية عربي يعزز من موقعنا التفاوضي ويحد من تحولات الاخرين للهيمنة على منطقتنا».

واقاد نظام الدين بان المؤتمر سيستعرض التغيرات الدولية وأثرها على الصناعة العربية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك في المجال الصناعي وتقوية مناخ الاستثمار في الدول العربية وسبل تطويره بالاضافة الى سبل تقوية

بنك الصادرات والتمويل الاردني يوسع أنشطة الاستثمار

عمان - من سليمان الخالدي:

قال علي الحصري رئيس بنك الصادرات والتمويل الاردني امس الاثنين ان البنك يوسع نشاطه الاستثمارية ليلبي طلب الشركات الجديدة على التمويل في سوق المال المحلية، واذاف الحصري ان البنك الذي كان يعمل كقناة للتمويل المصرفي من المؤسسات الاقليمية والعالمية الى كبار الصناعيين يقوم بنشاط منذ بدأ العمل في عام 1996 بتوسيع نشاطه

الاستثمارية. واذاف الحصري ان البنك يبحث عن دور رائد في تطوير اساليب الاقتراض المبكرة للشركات الخاصة وتلك الدرجة الاموال المطلوبة لأغراض منح التسهيلات الائتمانية والاقساط المتوسطة والطويلة الأجل لأغراض الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

واوضحت الدراسة ان الاحصاءات عن حجم الائتمان المصرفي في الوطن العربي خلال الفترة الممتدة من 1994-1998 اوساط التسعينيات واول التسعينيات قد شهدت تذبذبات حادة بحيث بلغ الائتمان ما بين 1975 و1979 و22.3 في المئة خلال الفترة من 1979 - 1982 وانخفض الى 10.9 في المئة خلال الفترة ما بين 1982 - 1984 وتراجع هذا الائتمان بمعدل قدره 8.4 في المئة خلال الفترة ما بين 1984 - 1988 لسبب ارتفاع تدريجياً بمعدلات بلغت 17.7 في المئة عام 1989 و10.1 في المئة في عام 1990 و8.2 في المئة في عام 1991 و10.6 في المئة في عام 1992، ثم واصل نوه بعد ذلك، حيث تشير الاحصاءات الى ان الائتمان المقدم للاقتصاد العربي خلال عام 1996 من قبل المصارف العربية ارتفع بنسبة 6.9 في المئة تقريبا بالدولار الأمريكي وهي اعلى من نسبة نمو الموجودات المصرفية البالغة 6.7 في المئة خلال الفترة نفسها.

اما المحور الثالث من موضوع الدراسة فيتناول ماهية برنامج تمويل التجارة العربية التي تأسس عام 1990 بهدف تنمية التبادل التجاري السلمي بين الاقطار العربية، وعملا لاتفاقية تيسير التبادل التجاري بين الاقطار العربية، وتوفير الفسنان لائتمان الصادرات من قبل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. ويهدف البرنامج

دراسة: التجارة العربية مع الخارج تصل الى 52% من اجمالي الناتج المحلي العربي

العربي وتتوابع له ما له من انعكاسات على تنمية التجارة العربية الخارجية التي لها اهمية في توفير العملات الأجنبية، وتعكس ذلك على الدخل القومي، وبالإسناد على ميزان المدفوعات العربية.

ويبلغ حجم التجارة الخارجية العربية ككل 52.3 في المئة سنويا خلال الفترة من 1993-1996، وتشير هذه النسبة الى التبععية الاقتصادية للاقتصاد العربي بالاقتصاد العالمي وما يعكس ذلك من الآثار والامزات على اقتصادنا العربي.

اما على صعيد التجارة العربية البيئية فآظهرت الدراسة استمرار نوه قيمة التجارة العربية البيئية خلال العام 1996 ولعام الثالث على التوالي، وذلك في جانب الصادرات والواردات، فقد سجلت قيمة التجارة العربية البيئية في جانب الصادرات زيادة تقدر بنسبتها 7- في المئة في عام 1994 ارتفعت الى ما يزيد عن 15 في المئة عام 1995، وتشير التقديرات الأولية الى ارتفاع قيمتها بنسبة 8 في المئة عام 1996.

وفي مجال الواردات العربية البيئية فقد سجلت معدل نمو بلغ في المتوسط 13.8 في المئة خلال الفترة 1994-1996 وهو اعلى من متوسط معدل النمو الذي سجلته الصادرات العربية بنسبة 10.9 في المئة بالمقارنة مع التجارة العربية الاجمالية.

واشارت الدراسة الى ان حصة التجارة العربية النفطية في الصادرات الاجمالية تقدر بما يزيد عن 70 في المئة في حين ان حصةها من الصادرات البيئية تبلغ حوالي 39 في المئة، وبناء على ذلك التقديرات الأولية فقد سجلت الصادرات البيئية اعلى معدلات نمو في العام 1996 وذلك على النحو التالي: السودان 41 في المئة، لبنان 34 في المئة، قطر 19 في المئة، السعودية والكويت 16 في المئة، عمان 11 في المئة، في حين سجلت الدول التالية اعلى ارجاع وتراجع وهي: الجزائر 20 في المئة، اليمن 18 في المئة، تونس 16 في المئة، ليبيا 14 في المئة، واخيرا المغرب 9 في المئة.

سوفي المحور الثاني وهو الجهاز المصرفي العربي كانت الدراسة انه على الرغم من ان الجهاز المصرفي العربي يعتبر الرياسة التي يبنية الاقتصادية واجتماعية لكونه الجهة التي تقوم بتجميع المدخرات المالية وتوجيهها نحو الاستخدامات التنموية المختلفة، ان نمو هذا الجهاز ولاعتبارات عديدة لم ينضج متطلباته الدنيا المطلوبة منه للمساهمة في تنمية الاقتصاد العربي، ومن

العربي وتتوابع له ما له من انعكاسات على تنمية التجارة العربية الخارجية التي لها اهمية في توفير العملات الأجنبية، وتعكس ذلك على الدخل القومي، وبالإسناد على ميزان المدفوعات العربية.

ويبلغ حجم التجارة الخارجية العربية ككل 52.3 في المئة سنويا خلال الفترة من 1993-1996، وتشير هذه النسبة الى التبععية الاقتصادية للاقتصاد العربي بالاقتصاد العالمي وما يعكس ذلك من الآثار والامزات على اقتصادنا العربي.

اما على صعيد التجارة العربية البيئية فآظهرت الدراسة استمرار نوه قيمة التجارة العربية البيئية خلال العام 1996 ولعام الثالث على التوالي، وذلك في جانب الصادرات والواردات، فقد سجلت قيمة التجارة العربية البيئية في جانب الصادرات زيادة تقدر بنسبتها 7- في المئة في عام 1994 ارتفعت الى ما يزيد عن 15 في المئة عام 1995، وتشير التقديرات الأولية الى ارتفاع قيمتها بنسبة 8 في المئة عام 1996.

وفي مجال الواردات العربية البيئية فقد سجلت معدل نمو بلغ في المتوسط 13.8 في المئة خلال الفترة 1994-1996 وهو اعلى من متوسط معدل النمو الذي سجلته الصادرات العربية بنسبة 10.9 في المئة بالمقارنة مع التجارة العربية الاجمالية.

واشارت الدراسة الى ان حصة التجارة العربية النفطية في الصادرات الاجمالية تقدر بما يزيد عن 70 في المئة في حين ان حصةها من الصادرات البيئية تبلغ حوالي 39 في المئة، وبناء على ذلك التقديرات الأولية فقد سجلت الصادرات البيئية اعلى معدلات نمو في العام 1996 وذلك على النحو التالي: السودان 41 في المئة، لبنان 34 في المئة، قطر 19 في المئة، السعودية والكويت 16 في المئة، عمان 11 في المئة، في حين سجلت الدول التالية اعلى ارجاع وتراجع وهي: الجزائر 20 في المئة، اليمن 18 في المئة، تونس 16 في المئة، ليبيا 14 في المئة، واخيرا المغرب 9 في المئة.

سوفي المحور الثاني وهو الجهاز المصرفي العربي كانت الدراسة انه على الرغم من ان الجهاز المصرفي العربي يعتبر الرياسة التي يبنية الاقتصادية واجتماعية لكونه الجهة التي تقوم بتجميع المدخرات المالية وتوجيهها نحو الاستخدامات التنموية المختلفة، ان نمو هذا الجهاز ولاعتبارات عديدة لم ينضج متطلباته الدنيا المطلوبة منه للمساهمة في تنمية الاقتصاد العربي، ومن

سلطنة عمان تمنح اموكو الامريكية امتيازين للتقيب عن النفط والغاز

■ مسقط - ف ب: أعلنت وزارة النفط والغاز العمانية في بيان ان شركة «اموكو» الامريكية حصلت امس الاثنين على امتيازين لتقيب في سلطنة عمان. وأوضح البيان ان العقد الذي وقعه وزير النفط والغاز العماني محمد الرميح والمثل عن «اموكو» ديف ناجيل ينص على التزام شركة «اموكو» بانفاق 28.5 مليون دولار امريكي كحد ادنى خلال ثماني سنوات وذلك لتنفيذ برامج استكشافية متفئة واجراء العديد من الدراسات الجيولوجية والسوحات الجيوفيزيائية.

■ وأضاف ان الاتفاق يقضي «بالتتقيب عن النفط والغاز ونتاجه في منطقتين واقعيتين في شمال غرب السلطنة يبلغ مجموع مساحتهما 2555 كيلومترا مربعا». يذكر ان «اموكو» هي احدي الشركات الاكثر نشاطا في السلطنة التي تنتج كميات محدودة من النفط الخام ولا تنتمي الى منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك). وهي تسعى الى زيادة احتياطياتها بفتح منح تميز من الامتيازات النفطية لشركات اجنبية.

■ وقد بلغ انتاج سلطنة عمان من النفط 900 الف برميل في 1997. بينما يقدر احتياطياتها بـ 5.3 مليارات برميل.

صعود عجز الميزان التجاري التونسي الى 1100 مليون دولار بأول 5 أشهر

■ تونس - رويترز: أظهرت احصاءات رسمية نشرت امس الاثنين ان العجز التجاري التونسي بلغ 1.269 مليار دينار (1.095 مليار دولار) خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري ارتفاعا من 935.4 مليون دينار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

■ وزادت الصادرات بنسبة 7.5 في المئة الى 2.629 مليار دينار من 2.446 مليار دينار بينما ارتفعت الواردات بنسبة 15.3 في المئة الى 3.899 مليار من 3.381 مليار دينار.

■ وارتفعت صادرات قطاع التعدين ومنتجات الفوسفات بنسبة 12.9 في المئة الى 269.9 مليون دينار من 239.1 مليون دينار. وزادت مبيعات السلع الميكانيكية والكهربائية 25.6 في المئة الى 410.4 مليون دينار من 326.8 مليون دينار.

■ وارتفعت صادرات المنسوجات واللابس بنسبة 7.9 في المئة الى 1.208 مليار دينار من 1.120 مليار ووارداتها بنسبة 18 في المئة الى 944 مليون من 799.8 مليون.

■ وانخفضت صادرات المواد الغذائية 3.3 في المئة الى 220.2 مليون دينار من 227.6 مليون في حين زادت الواردات 36.3 في المئة الى 490.8 مليون دينار الى 354.8 مليون.

■ وزادت واردات السلع الرأسمالية 18.2 في المئة الى 979.3 مليون دينار من 828.6 مليون.

■ الدولار يساوي 1.1581 دينار تونسي.

عاملو بنك الائتمان الزراعي المغربي يضربون لمدة يومين احتجاجا على تغلي الإدارة عن التزاماتها

■ الرباط - رويترز: يعتزم العاملون في البنك الوطني للائتمان الزراعي في المغرب بدء اضرب عن العمل لمدة يومين بدءا من اليوم الثلاثاء لتثبيت العلاوات ورفع القيد عن الترتيبات.

■ وقال المتحدث باسم عمال البنك عبد الكريم بن عتيق امس «منضرب بدءا من 23 يونيو احتجاجا على عدم احترام الادارة لالتزاماتها فيما يتعلق بامرین هما تثبيت العلاوات والترتيبات».

■ وأشار ان البنك الذي يبنى جيشاثر وافق على دفع علاوات ثابتة للعمال مرتين سنويا بدلا من زيادة الاجور الذي لا يقوى عليه.

■ وقال وقت سابق قال البنك الذي يعمل فيه 3400 شخص في أكثر من 200 فرع ان ديونه وصلت الى خمسة مليارات درهم (515 مليون دولار) عند نهاية ايار (أغسطس) في العقد بواقع موسم جفاف متعاقب.

■ وأضاف المتحدث ان 500 من العمال الموسمين عن طريق تحويل عقودهم قصيرة الاجل الى شركة خاصة. ويقول الاتحاد ان هذا الاجراء لا يخذل في الاعتبار مدة خدمتهم.

■ الدولار يساوي 9.7 درهم مغربي.

معرض الصناعات الاردنية بالجزائر في ايلول

■ عمان - «القدس العربي»: تنظم جمعية المصدرين الاردنيين في اواخر ايلول (سبتمبر) معرضا للصناعات الاردنية في الجزائر هو الاول من نوعه بهدف فتح الافاق التصدير اامية السلع الاردنية وتصريف القطاعين العام والاهلي الجزائري بالمنتجات الاردنية وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين الذي لا يتجاوز 23 مليون دينار سنويا.

■ وقال مصدر مسؤول في الجمعية ان التوقعات تشيد الى ان عدا كبيرا من الشركات الاردنية ستشارك في المعرض وأشار الى ان شركات الابدوية الاردنية تصدرا بما قيمته 20 مليون دينار سنويا للجزائر.

■ وقد عقد اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة اجتماعاتها في الجزائر مؤخرا ووقع البلدان ان اتفاقية للتعاون التجاري تهدف الى تطوير علاقات التبادل التجاري بين البلدين.

الاسمنت الاردنية تطرح سنوات بقيمة 14 مليون دولار

■ عمان - ق ن: اعلنت شركة مصانع الاسمنت الاردنية طرح الاصدار الاول من سندات قرض بقيمة اسمية مقدارها عشرة ملايين دينار اردني (14 مليون دولار) بطريقة الاكتتاب الخاص.

■ وتضمن شروط الطرح ان تكون السندات لمدة خمس سنوات وان يكون عن السندات المطروحة عشرة الاف سند على ان تكون فئة الاسناد الف دينار اردني غير قابلة للتجزئة. وستكون تاريخ الاستحقاق الاول من تموز (يوليو) عام 2003. ويسد المبلغ بالكامل بفائدة تتراوح بين 9.2 % و 9.5 بالمئة وتحدد من قبل مدير الادارة عند تاريخ السعي.

■ ويتولى كل الصنادير التمويل ادارة الاصدار ويكون كذلك وكيل الدفاع ومركز الاكتتاب وذلك اعتبارا من العشرين لغاية التاسع والعشرين من الشهر الجاري. وتهدف الشركة الى استثمار المبلغ في اعادة هيكلة التزاماتها قصيرة الاجل وسداد بعض القروض طويلة الاجل ذات الفائدة المرتفعة وكذلك تمويل الزيادة في رأس المال العامل.

خمسون مليون اندونيسي يتجهون للهبوط الى ما دون خط الفقر

■ جاكرتا - رويترز: قال البنك الدولي امس الاثنين ان نحو 50 مليون اندونيسي مهددون بالعودة الى الحياة تحت خط الفقر نتيجة الازمة التي تواجهها رابع اكبر دول العالم من حيث تعداد السكان.

■ وتشير آخر الارقام الرسمية الى ان من المتوقع ان يفقد 20 مليونا على الاقل وظائفهم مع ارتفاع نسبة البطالة في جاكرتا وحدها الى 21 في المئة في مايو.

■ وفي بيان قبل ستة اسابيع من اجتماع المجموعة الاستشارية للجهات المانحة لاندونيسيا الذي يرأسه البنك الدولي قال البنك في بيانه «نحو 50 مليون اندونيسي مهددون بخطر العودة الى الفقر نتيجة الازمة المالية الجفاف».

■ وقال مدير البنك الدولي في اندونيسيا دينيس دو تراسي «عشرات الملايين يعتمدون علينا لنيل اقصى ما يوسعنا لتساعدتهم».

■ وأعلن البنك الدولي عن ما أسماها اضرار جديدة لتعزير المعونة لن هم أكثر تضررا من الازمة القائمة منذ عام والتي صادفتها باقتصاد اندونيسي.

■ وتابع البنك ان المبادرات تشمل غطاء اجتماعيا للجموع والمرضى «بمشرات الملايين من الدولارات سنويا من المنح الدولية».

امريكا تدعو اليابان لتعميق برنامج تنشيط الاقتصاد وتخفيف القيود لتحريك النمو الاسيوي

■ كوشينغ (ماليزيا) - رويترز: قال مسؤولون يابانيون ان الندوة التجارية الامريكية شارلين بارشيفسكي ابعت وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني ميتسو هيروشي امس الاثنين ان برنامج التحفيز الاقتصادي الذي اعلمته غير كاف. وقال مسؤول من الوزارة للصحافيين في مدينة كوشينغ اليابانية ان هيروشي اتفق مع بارشيفسكي خلال اجتماعها على ان الاقتصاد الياباني في حاجة الى تخفيف القيود والاستقرار.

■ كما دعت الولايات المتحدة اليابان لتخفيف القيود الاقتصادية المتعددة عن طريق فتح اسواقها وقالت بارشيفسكي في تصريحات للصحافيين «كما اكدت الولايات المتحدة مرارا فان اليابان يجب ان تكون محرك النمو في اسيا».

■ ووصف اجتماع وزراء تجارة دولية التعاون الاقتصادي في اسيا والمحيط الهادي (ايبك) الذي بدأ امس في كوشينغ ويستمر يومين بأنه خطوة لارادة قطاعا اقتصاديا. وقال كبار المسؤولين في (ايبك) ان الخطة تعطلت لعدم رغبة بعض الدول في تحديد زمنية لتحرير السوقين في عدد من القطاعات.

■ وقالت اليابان ان أكبر ازمة في الاقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة ان تحديد مهلة زمنية يعارض عن مبدأ ايبك الخاص بتنفيذ الاعضاء التغييرات الاقتصادية بشكل اختياري.

الكويت تتحدث عن الحاجة الى «صدمة» والامارات تطالب بخفض للانتاج

مؤتمر لدول اوبك بفيينا غدا في مسعى لوقف انهيار اسعار النفط

دول عربية خليجية تخفيضات في الانتاج بمقدار 190 الف برميل في اليوم.

■ في جبهة قال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس ان سوق النفط العالمية ربما كانت بحاجة الى «صدمة» لتعزير أسعار النفط المترنحة.

■ وقال الوزير قبل سفره الى فيينا لحضور اجتماع اوبك ان السوق ربما كانت بحاجة الى صدمة لان الوضع الحالي سيء جدا.

■ وكان الوزير يرد على سؤال من أحد الصحافيين حول ما اذا كانت دول الخليج العربية تبنين سياسة تستهدف تخفيض انتاجها بحدود 10.50 دولار للبرميل.

■ وفي وقت سابق صرح مسؤول كويتي بارز لرويترز بان اي خفض يقل من مليون برميل يوميا لن يكون له تأثير يذكر على السوق.

■ وتعدت أسعار النفط العالمية في الازمة الأخيرة الى مستويات لم تشهدها منذ عشر سنوات مما دفع منتجي النفط من اعضاء اوبك وغيرهم الى الاعلان عن خفض الانتاج مرتين متتاليتين.

■ وسبق ان حث الشيخ سعود مرارا منتجي النفط الآخرين الى بحث اجراء تخفيضات اكبر مما اعلن بالفعل.

■ وكانت اوبك قد قررت في اذار (مارس) الماضي تخفيض انتاجها بمقدار 1.245 مليون برميل يوميا لكن الانتاج لم ينخفض في الواقع الا بمقدار 722 الف برميل يوميا في نيسان (ابريل) الماضي بمقدار 1.007 مليون برميل في ايار (مايو).

■ كما تدرت (ميس) الصادرة في تقوسيا امس في الرابع من حزيران (يونيو) الجاري قررت السعودية تخفيضا جديدا في انتاجها مقداره 255 الف برميل. كما قررت فنزويلا تخفيض انتاجها بمقدار 125 الف برميل والمسكيد بمقدار 100 الف برميل. وفي منتصف حزيران (يونيو) قررت

نقاط مشتركة لبقاء انتاج اوبك داخل اطار الحصص المنق عليها.

■ وتشارك السعودية وايران اللتان تتمتعان بنفوذ قوي في اوبك في الاجتماع الوزاري للمعاد لوبك الذي يعقد في فيينا غدا الاربعا.

■ وسيسعى اجتماع اوبك في فيينا الى الموافقة على اجراء خفض قدره 800 الف برميل يوميا علاوة على الخفض الذي تقرر في جولة المحادثات السابقة والذي بلغ 1.245 مليون برميل يوميا في مسعى لانتشال سوق النفط من عثرته من خلال الموافقة على مزيد من الخفض في الانتاج.

■ من جهة ثانية نقلت ميس في عدها الاخير الصادر امس عن وزير النفط الايراني قوله خلال اجتماعات امس في دول الخليج في الشهر الجاري ان بلاده تريد خفض الانتاج بنسبة عشرة في المئة من الدول الاعضاء في اوبك ومن خارجها.

■ وتابعت النشرة «علم ان وزير النفط الايراني يبيجان زاجانه انبلغ نظراءه في الكويت وقطر وعمان والامارات ان ايران تريد من المنتجين في اوبك وخارجها خفض الانتاج بنسبة 10 في المئة على الاقل وأشار الى أنه شرط لتعاون ايران الكامل مع برنامج التخفيضات».

■ وكانت اوبك قد قررت في اذار (مارس) الماضي تخفيض انتاجها بمقدار 1.245 مليون برميل يوميا لكن الانتاج لم ينخفض في الواقع الا بمقدار 722 الف برميل يوميا في نيسان (ابريل) الماضي بمقدار 1.007 مليون برميل في ايار (مايو).

■ كما تدرت (ميس) الصادرة في تقوسيا امس في الرابع من حزيران (يونيو) الجاري قررت السعودية تخفيضا جديدا في انتاجها مقداره 255 الف برميل. كما قررت فنزويلا تخفيض انتاجها بمقدار 125 الف برميل والمسكيد بمقدار 100 الف برميل. وفي منتصف حزيران (يونيو) قررت

«الامارات» تحقق ارباحا قياسية وتخطط لشراء 4 طائرات

ارباحا بلغت 262 مليون درهم زيادة بنسبة 135 في المئة وبناتنا 109 ملايين درهم زيادة بنسبة 32 في المئة.

■ وتابعت ان الشركة تقلت 3.7 مليون ركب و 200 الف طن من البضائع في العام بزيادة بنسبة 23 في المئة و 25.3 في المئة في التوالي.

■ وساهم التضخم بنسبة 15.9 في المئة في الارباح انخفاضا من 17 في المئة في العام السابق.

■ ورغم تحقيق المجموعة ارباحا قياسية الا ان الشيخ احمد قال ان دخلها تثر في الربع الاخير بالازمة المالية في جنوب شرق اسيا.

■ وقال الشيخ احمد «تجاوزنا حجم الكلي للشركة المتخصصة في الطيران والسفرات وارتفع 23.7 في المئة الى 4.44 مليار درهم ورغم دخل المجموعة انخفاضا نتيجة أزمة العملات في جنوب شرق اسيا».

■ وتابع ميس من الحكمة توقع رقم قياسي آخر انا نظرتنا للمستقبل، الا انه اعرب عن ثقته في ان الشركة ستلتقب

عمليات شراء جديدة وقال ان الشركة تبحث شراء طائرات ايرباص 340/500 وبوينغ 777/200 اكس.

■ وفي ابريل الماضي اشترت طيران الامارات اربعين في المئة من اسهم شركة طيران سيرلانكا بمبلغ 70 مليون دولار وقد وصفه عضو المكتب في المجموعة مويرس لالفاغان الصقفة بأنها من اهم صفقات المجموعة خلال العام.

■ وسئل الشيخ احمد عن تقارير افادت ان الجنوب للعارض الرئيسي في سيرلانكا لا يلتزم بالاتفاق انا تولى السلطة فقال انه على ثقة ان تولى الترتيبات القانونية لاتفاق توفر ضمانات مناسبة.

■ وقالت المجموعة انها ستدخل مجال السياحة وتخطط لبناء منتجع كبير على مساحة 3300 فدان.

■ الدولار يساوي 3.67 درهم اماراتي.

الكويت تتجه للسماح بملكية اجنبية كاملة لمشاريع بشروط تحددها الحكومة

■ الكويت - رويترز: كشفت الكويت النقاب امس الاثنين عن مشروع قانون لاجتذاب الاستثمار الاجنبي بهدف المساعدة في تحرير الاقتصاد البلاد المتباطئ.

■ لكن التحرك نحو السماح بملكية الاجانب لبعض المشاريع في الكويت يملو بعبء المئة كحد اقصي سايخضع عدة شروط تستهدف حماية ما تعتبره الكويت قطاعات حيوية تدعم الدولة خدماتها بشدة.

■ ويحول مشروع القانون مجلس الوزراء سلطة تحديد الانشطة الاقتصادية والمشروعات التي لايجانب بالشاركة في ملكيتها.

■ وقال وزير التجارة والصناعة الكويتي عبد العزيز الخليل في مؤتمر صحافي امس «من الناحية العملية سيكون من الاوفق ان يحدد مجلس الوزراء هذه القطاعات وذلك لتسهيل التعامل مع التشريعات. وفيما يتعلق ببعض المشاريع السياحية فان الدولة قد تكون هي التي تشارك المستثمر الاجنبي في نسبة محددة من القطاع».

■ وكثيرا ما شدد النواب الكويتيون على ان عمليات انتاج النفط التي تسبب عليها الدولة بالكامل لن تكون متاحة امام الاجانب.

■ ويحظر مشروع القانون الجديد الذي يجب ان يقره مجلس الامة الكويتي الصادرة والتأميم

بشكل مطلق ويقصر نزع الملكية للمصلحة العامة على حالات الضرورة القصوى فقط.

■ ومنذ بدأت الكويت المرحلة الاولى من برنامجها الخاص في منتصف عام 1994 باعت حصصا قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار في نحو 25 شركة كحد اقصي سايخضع عدة شروط تستهدف حماية ما تعتبره الكويت قطاعات حيوية تدعم الدولة خدماتها بشدة.

■ ويحول مشروع القانون مجلس الوزراء سلطة تحديد الانشطة الاقتصادية والمشروعات التي لايجانب بالشاركة في ملكيتها.

■ وقال وزير التجارة والصناعة الكويتي عبد العزيز الخليل في مؤتمر صحافي امس «من الناحية العملية سيكون من الاوفق ان يحدد مجلس الوزراء هذه القطاعات وذلك لتسهيل التعامل مع التشريعات. وفيما يتعلق ببعض المشاريع السياحية فان الدولة قد تكون هي التي تشارك المستثمر الاجنبي في نسبة محددة من القطاع».

■ وكثيرا ما شدد النواب الكويتيون على ان عمليات انتاج النفط التي تسبب عليها الدولة بالكامل لن تكون متاحة امام الاجانب.

■ ويحظر مشروع القانون الجديد الذي يجب ان يقره مجلس الامة الكويتي الصادرة والتأميم

سيارة صديقة للبيئة وقود محركها الهوائي

■ لندن - ق ب: من الحلول الطرية التي قد تريح المدافعين عن البيئة ضد التلوث ما تفتقت عنه اذهان العلماء من فكرة انتاج سيارة تسير بوقود «هوائي» بدلا من الوقود النفطي المستخدم حاليا.

■ وبالفعل بدأت محاولات لانتاج سيارة من هذا النوع احداهما على يد مصمم سيارات فرنسي والاخرى اجرتها شركة تصنيع سيارات في المكسيك.

■ وتركز المحاولتان على انتاج سيارة تحمل خمسة ركاب ولها محرك ذو اسطوانتين وخزان وقود فارغ، او بالاحرى ملوئ بهواء مضغوط.

■ اما نظرية عمل هذه المحرك فتتخلص في استخدام خليط من الهواء الجوي العادي يسخن في حرارة 400 درجة مئوية في اسطوانة صغيرة، ويسمع خزان الهواء المضغوط ما يمكن السيارة من السير بسرعة 200 كيلومتر بساعة تزيد على 100 كيلومتر في الساعة.

■ وربما يبدأ انتاج هذه السيارة العام القادم. ويتوقع صنعها ان يتابع بنحو 16 الف دولار امريكي (10 آلاف جنيه استرليني). وهذا السعر ارخص من سعر السيارة الكهربائية التي تعتبر شركات اخرى انها تتأخر.

■ كما تم تمييز «الهوائية» بخفة الوزن وخفة وزن خزان الهواء اي خزان الوقود. ويقول اصحاب الفكرة ايضا انه يمكن اعادة ملء الخزان بضاغ هواء صلب، او من محطات الوقود وهي عملية لا تستغرق أكثر من ثلاث دقائق.

■ وبالرغم من ان منظومات بيئية عديدة اثنت على الفكرة كوسيلة فعالة لخفض مستويات التلوث لكنها عادت كعادتها تضع الشروط على ان لا تستخدم في تزويد السيارات بالهواء اي اجزأة تستخدم الوقود العادي للتلوث للبيئة.

البنك الاسلامي يخطط لانشاء بنك وشركة قابضة للاستثمار في البوسنة

■ سراييفو - رويترز: اعلن البنك الاسلامي للتنمية ورجال اعمال من 14 دولة اسلاميا عن خطط لانشاء بنك وشركة قابضة لدعم الاستثمار الخاص في البوسنة التي خربتها الحرب.

■ ووزع البنك الاسلامي للتنمية امس الاول على هامش مؤتمر يستمر ثلاثة ايام في سراييفو بيانا يوضح عن طائفة من الاستثمارات والفرص من بينها مشاريع ثنائية مشتركة بين شركات من دول الاعضاء بالبنك وشركات مماثلة من البوسنة.

■ وقال رئيس البنك احمد محمد علي في كلمة القاها في المؤتمر «اننا على ثقة من ان هذا المؤتمر سيسهم في تنجيع الاعمار والتنمية في البوسنة والهرسك بكل اجزائها وكل شعوبها».

■ وقال البنك الاسلامي للتنمية ان الشركة مستعدة لالتقون لكتها عادت كعادتها اعمال مرتبطون بالبنك ستبدأ براسمال مرخص قدره 150 مليون مارك الماني (84.3 مليون دولار).

■ ويهدف البنك الاستثماري الى توفير التمويل اللازم لمشاريع الصغيرة والمتوسطة بجميع انحاء البوسنة ومحاولة ضم بنوك محلية بوسنية الى العملية التنموية.

■ وقال محافظ البنك الاسلامي للتنمية انه من سكون مستعدا ايضا للاستثمار في مشاريع مشتركة قائمة مثل خطط شركة يونس القابضة البوسنية وقوقسكافغف الالمانية لاقامة مصنع للسيارات.

جنبه بعد تداول 219855 سهمها قيمتها 14.7 مليون جنيه. ولم يستطع الاثنان على انخفاض وسط اقبال المستثمرين في البيع على الرغم من كثرة الراغبين في الشراء للاستفادة من انخفاض الاسعار في اواخر جلسة التعامل.

■ وقال احمد نصر من شركة تريبل ايس للمستثمرين «قبل المستثمرين على البيع الكثير مما دفع اسعار الكثير من الاسهم بالخسفة في المئة الى اسفل ولكن تحسنت احوال السوق في نهاية اليوم مع اقبال بعض المستثمرين على الاسعار المرتفعة».

■ وقال عاطف الحمودي من شركة ايجيبت ترانس للمستثمرين «هبط مؤشر البورصة على الرغم من تحسن احوال بعض الشئ في نهاية الجلسة».

■ واغلق المؤشر العام لهيئة سوق المال منخفضة 4.26 نقطة الى 359.43 نقطة بعد تداول مليون و 216830 سهمها بقيمة 55.6 مليون جنيه.

■ وقال نصر ان المستثمرين في البورصة اصابهم حالة تشاؤم مما جعل معظمهم يتوقع انخفاض اخر في البورصة وأضاف «لقد خرج مستثمرون كثيرين من السوق بعد ان لحقت بهم خسائر كبيرة. السوق تحتاج الى اموال جديدة من اجل خلق قوة شرائية».

■ وكان سهم اسهم حياوي 102 سهم ارتفعت اسعار 13 منها وانخفضت اسعار 71 سهما واستقرت اسعار 18 سهما.

■ الدولار يساوي 3.4 جنيه مصري.



مستخدمة في البنك المركزي البوسني وزاد من العملة الجديدة القابلة للتحويل الى المارك الالمني التي بدأ تداولها امس (رويترز)

وقال مسؤولون من الصفقات الثنائية التي ابرمت بين مشاركين في كويتسستفتمت البايكاستاني ابدى نيته لفتح فرع في سراييفو. وأضاف ان رجال اعمال باكستانيين آخرين

الثقافة والمتقف والدولة اللبنانية في المفهوم النظري والممارسة التقليدية [1 - 2]

إذا كان المسؤلون يقولون ان الدولة مزرعة فما بالك بالمواطنين؟

- موقع الدولة في المفهوم النظري وعلاقتها بالجمع،
- ومن ثم انتقال الى واقع الدولة اللبنانية.

مفهوم الدولة

مفهوم الدولة، معرفة الدولة، وصف الدولة، تحليلها وتفسيرها الفصل والدقيق، انما هي عناصر أساسية ومرتكزات معرفية لا غنى عنها لكل سياسة، ولكل عمل سياسي، وللمصاغة وبرنامج سياسي... وليس فقط لكل سياسة، وانما أيضا وفي وجه الخصوص لكل موقف فلسفي، ولكل رؤية فلسفية سياسية وتاريخية وسوسيوولوجية. بل ولكل علم من علوم الاجتماع. إن استطعنا ان نتحدث، علميا وموضوعيا واقعيا، في الاقتصاد أو في علم الاجتماع، أو في السياسة، أو في التربية، أو في أي شأن من شؤون المجتمع، اذا لم ننطلق من مفهوم معين

ومن تصور معين للدولة القائمة (1)

وإذا كانت معرفة الدولة ضرورية من اجل ادراك الواقع الاجتماعي وفهمه ووعيه، فهي ضرورة أكثر أيضا بالنسبة الى العمل السياسي والى التحرك السياسي تحديدا، ذلك انه انطلاقا من هذه المعرفة، تتحدد الأهداف، وتوضح الغايات وتتطور الأغراض والمصالح السياسية، الخاصة والعامه، وبالتالي تتحدد وسائل العمل السياسي والتحرك السياسي، كذلك وفي العمرة ذاتها، فان معرفة الواقع الاجتماعي وتفصيلاته، انما هي ضرورة من اجل فهم الدولة وآلية عملها ومفصلاتها السياسية... فمعرفة الدولة، أنن، المعرفة العلمية والواقعية في آن، ان كانت تشترط الأول والأساس لأي عمل سياسي، أي إذا كان سياسي جدي وصحيح والواقعي، فهي شرط أيضا لجموعه من الواقع الاجتماعي والظواهر الثقافية والفكرية والفلسفية والتاريخية، تلك العليات والواقع التي ينبغي علينا ان نصفها ونحللها ونفسرها...

ذلك ان مختلف العلوم الاجتماعية من تاريخ وسوسيوولوجيا واقتصاد...سياسي، انما هي علاقة تفاعلية، جدلية، دائمة ومستمرة مع الدولة، ومع معرفة الدولة: فهي أحيانا نتيجة للدولة، بما انها تعمل في واقع الحياة الاجتماعية، وضمن الاطر المحددة من قبل هذه الدولة، وأحيانا أخرى، على العكس من ذلك، كما انه هذه العلوم على اختلافها تساهم بدورها في تشكيله امتكيات الفعل السياسي والتأثير في الدولة ومفصلاتها، وفي الواقع الاجتماعي على حد سواء...

كما ان أي برنامج سياسي، أي أي فكر معاصر، وطني وثقافي، ينبغي عليه ان يأخذ بعين الاعتبار من جهة، اطر الدولة المحددة، ذات الخصائص المعينة، ومن جهة ثانية الواقع الاجتماعي الخاص الذي يربده هذا البرنامج ويسعى الى ان يتحرك فيه التغيير...د... كل ذلك حتى يتمكن من ان يتقدم، على الصعيد النظري والعملي، باقتراحات اصلاحية، تغييرية لمؤسسات الدولة وأجهزتها البالية والعتيقة...، وهذا ما يفرض بوضعية الحال، معرفة ما تريد تغييره، أو اصلاحه أو تعديله، أو تبديله: بمعنى معرفة المؤسسات والهيكليات والأجهزة البنائية للدولة، ومعرفة الأنظمة والقوانين، ومعرفة آليه العمل التقنيه وشروطها في اطر المؤسسات المحددة الخاصة... من الضرورة معرفة كل ذلك وربطه بالواقع الاجتماعي الخاص، والاتلااق منه والعودة الى بعليية جدلية تفاعلية لتغييره...

ولكن هذه البنية السياسية والسياسية والاجتماعية، والأنظمة والقوانين، من اجل تطبيقها على واقع اجتماعي أكثر تحركا وأكثر تفسيراً على الدوام، من اطر الدولة وأجهزتها السياسية الادارية... هذه الاطر الادارية والمؤسسات السياسية والأجهزة المختلفة للدولة، تحالول دائما ان كانت الواقع الاجتماعي والتحرك والتغيير أبدا وأن تكويفه حتى يتناسب معها ويتغير...، وقد تدخل عندئذ في صراع معه حتى ترفض الدولة مؤسساتها وأجهزتها على الواقع الاجتماعي، ليتكيف معها ويدخل في اطرها العامة وأجهزتها التي تقترحها هذه الأنظمة للممارسات الاجتماعية والسياسية في المجتمع.

الدولة موضوع علم وترثا

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، انما فنة تمييزاً من الأهمية الإشارة اليه وأخذ بالاعتبار، وهو ان الدولة، كما نعرفها وكما

نعيشها في حياتنا اليومية، كما في تجاربنا وفي علاقتنا بهذه المؤسسات، هذه الدولة أصبحت في أيامنا الحالية وفي عائلنا المعاصر، واقعا متقدماً أشد التعقيد، مهيمناً مهيمنة قوية، حتى أصبحت الدولة، كواقع اجتماعي سياسي تاريخي، ميدان بحث وهدف للدراسة وعلوم عديدة ومحددة أو مجالات تخصص فرعية تسمى علمية. بل أكثر من ذلك، فان الدولة الحديثة باجهرتها ومؤسساتها المعقدة أصبحت لوجودها، مع تطور الحضارة التكنولوجية العالية، موضوع علم، أو عرض علم بكامله... كما ان نظرية أخذ القرار أصبحت، هي أيضاً، جزءاً من علم الدولة...

فالدولة بمعنى من المعاني، باتت تراث أمة من الأمم، وحصولية تطور اجتماعي لشعب من الشعوب، وفي تقديمه والاستقبال من مرحلة الى مرحلة أخرى...وإذا أردنا ان ندرس تطور المجتمعات والشعوب، فساننا نستطيع ان تكون فكرة، ولنمسن هذه التطورات، من خلال دراستنا لتكوين الدولة، وظروف تأسيسها،...والعوامل الداخلية والخارجية التي أثرت فيها وتفاعلت معها...

الدولة اللبنانية

وهنا ننقل الى مفهوم الدولة في لبنان، فعلى الصعيد النظري، يطرح سؤال: هل درست الدولة اللبنانية دراسة علمية، اجتماعية، وبالاعتماد على البحث الميداني والاستقصاء السوسيوولوجي...؟، كيف تكونت...؟ وكيف تأسست...؟...حول هذا الموضوع بالذات، فان الدراسات في ما يبدو قليلة جداً أو نادرة، فبطعا الدولة اللبنانية في ما يتعلق بالجانب الارادي، والجانب الحقوقي والدستوري، هناك اختصاصيون لبنانيون يعرفون بكلها وكبير وعمق، تطور الدولة اللبنانية، على المستوى النظري: الدستوري والاداري.

ولكن السؤال المطروح، هل هناك دراسات وابحاث حول تكوين الدولة اللبنانية، وقيامها وبنائها من ناحية اجتماعي اجتماعي-السياسي...؟ بمعنى آخر، كيف يمكن ان نحدد العلاقة بين الدولة والجمع المدني في لبنان...؟...و يتعبر أي آخر أيضاً، ما هي العلاقة بين المجتمع في جبل لبنان في زمن القامقراطية والانصرافية وقيام دولة لبنان الكبير عام 1920م...؟...ماذا أخذت هذه الدولة «الجديدة»، من المجتمع التقليدي السابق...؟...اننا نلتعلم ان ركائز المجتمع في جبل لبنان آنذاك، كانت تقوم على أساس القوى الاجتماعية التقليدية، والعلاقات العشائرية والطائفية والمذهبية ونفوذ أمراء الاقطاع ومصالح الدول الغربية، هذه الواقع الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية-العائقية انتقلت الى الدولة اللبنانية الجديدة. وعند قيامها وتكوينها عام 1920، أصبحت الى المجتمع في جبل لبنان الأضمية الأربعة والذن الساحلية.

فالساحل كان مجتمعاً تجارياً، البرجوازية التجارية فيه كانت برجوازية في طور النمو والتكوين، وهو مجتمع خدماني ومفتتح على الغرب وخصوصاً فرنسا... فقام حصل عام 1920، وفي سنة 1926م، انشاها هو دمج مجتمعين: مجتمع في المضمون التقليدي من جهة، واطار مجتمع حديث على النمط الأوروبي، تجاري خدماني من جهة أخرى. فتكونت آنذاك وفي ذلك الوقت، الطبقة الناحلية والخارجية، هيكلية الدولة اللبنانية الجديدة، بمساعدة فرنسا التي أصبحت في ما بعد الدولة المنتدبة... فوجد دستور الليرال، وقامت ادارة حديثة وجيش وشطرة ومؤسسات الحكم الحديثة وهيكلية الدولة الحديثة... ولكن المجتمع في جوهره وعصمونه ومحتواه بقي مجتمعاً تقليدياً بل معناه الاجتماعي والانثروبولوجي...، والواقع الاجتماعي للبلد الذي يقطن عليه الدولة اللبنانية الجديدة بقي في تكوينه ونشأته بواقع اجتماعي تقليدي.

انني أشير الى موضوع الدولة اللبنانية للتذكير فقط ونشارة الموضوع وطرح عناصره على بساط البحث والحوار والفتاش... فليس في الحقيقة والواقع من رأي محدود وموحد حول هذه الاشكالية التاريخية والسياسية والاجتماعية على السواء (2)

مؤسسات الدولة والواقع الاجتماعي

لا شك في ان هناك اختصاصيين، كما أشرت، يعرفون معرفة جيدة، بل وممتازة الدولة عندنا في لبنان، وتكوينها من ناحية

النظريات المجردة. النظريات الدستورية والقانونية والادارية... انهم يهتمون بتعريف الاطر الدستورية أو الادارية التي تعارض فيها السلطة السياسية الحكم من الناحية النظرية. هناك اختصاصيون لامعون يتحدثون بطلاقة ويعرفسنة عن كل هذه الأشياء... غير ان تطور الدولة ومؤسساتها وأجهزتها الادارية والسياسية، في محدداتها الاجتماعية والاقتصادية، ويربطه بتطور الواقع الاجتماعي-الاقتصادي والعلاقة بينها، بين الدولة والمجتمع وتفاعلها، ان ذلك كله يغيب وبصورة واضحة عن دراساتهم وابعاحهم الدستورية والقانونية...

كما ان هناك من جهة أخرى بعض الاختصاصيين من سياسيين وحقوقيين، يضع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة الأوسسات القائمة أو كثيراً منها موضع تساؤل كبير... ولكن تلك الانتقادات تتحصر في التفصيلات وجزئيات الاختصاص والتقنيات القانونية الدقيقة. بالإضافة الى انهم لا ينطلقون من دراسة علمية، موضوعية، للواقع الاجتماعي، للحياة الاجتماعية، للممارسات الاجتماعية، حتى يصلوا بعد ذلك الى طرح مسألة الدولة واشكالياتها في اطارها النظري العام... فالوقوف العلمي الذي يقوم على التجربة والملاحظة والبحث الميداني، انما ذلك الذي يتشتمل على بند منهجي، تاريخي، اجتماعي، سياسي للدولة القائمة...

ان هذا التحليل المنهجي، النظري والواقعي، وهذا التحليل المؤسسات الدولة العامة، السياسية-منها والاقتصادية والاجتماعية والادارية والتربوية الخ... انما هو ضرورة وشروط أساس من أجل تحديد:

1- ما هو منها بال فينبغي التخلي عنه،
2- ما يحتمل التفتق والاعتراض، وانما يمكن تطويره وتعديله،
3- ما هي المؤسسات العامة الأخرى التي يمكن ان تكون مستقبلياً قابلة للاستمرار

4- ما هي أختير المؤسسات التي يجب خلقها من جديد وابتكارها لتلبية لاحتاجات اللبناني الاجتماعي.

المواش

■ أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة اللبنانية

(1) الدولة والدولة والجمع الدول، في اللغة: العقبة والاستيلاء، والغلبة والانتقال من حال الى حال... يقال: كانت له عليهم الدولة أي الغلبة. الما الذي على فلان والاصولي عليه...، الدولة هي اسم للشيء الذي يتداول به، بعينه، وهي الفعل، نداء عليه ويدلون علينا، يقال: أميل لنا على اعتدائنا، أي تصرنا عليهم وكانت الدولة لنا.

والدولة ايضاً: الانتقال من حال الشدة الى الرخاء، نداء عليه ويدال عليه، أي: نال مرة وبعثنا أخرى... وقالوا: لو وليك أي مدارة على علمي، وردت الالميل أي دارت، ولله يدالوا على النحاس... ودال الثوب يدالون: أي: انظر! ان هذا الثوب لسان العرب، ج: كلمة دول، دار صادر، بيروت، 1990، ص: 252.

(2) القضاضي طارق زيادة يشير- في هذا الجال الى ان «النظام السياسي لاية دولة يعكسها مايقدم دستور تلك الدولة، الذي هو فانونه الاساسي... وفي ما يتعلق بقيام دولة لبنان الكبير عام 1920، فهو يوضح ذلك بالقول: «ان صورة النظام السياسي اللبناني من دستور 1926، انما هي صورة نظام يعبرقالى وتخلي لدولة أمة على الشكل الغربي (...). ولكن صورة الدستور اللبناني لعام 1926 لا تتطلق الى الواقع الحقيقي... وذلك ان الصيغة الدستورية لا تعكس بالامانة الكاملة حوضية الأوضاع الاجتماعية والسياسية للبلد... كما كانت نتيجة...». المصدر: القيمي العربي للدكتور المتولي، ج: 2، لرابرية نصاب برجوازية متخفة بالغاغة الغربية في ان نقل المتولي التاريخي للحكم الدستوري الغربي.

غيره ان قد كان وراء تلك الصيغة أو تحتها واقع أي آخر المجتمع تقليدي حافل بالتناقضات. لم تجسم فيه ضفة وطنية وبعية، فبعية، والطائفة والعائلة الاقطاعية والنقطة دورا هاما وسيطا بين الفرد والدولة... لذلك، ومن اجل فهم طبيعة تكوين النظام السياسي في لبنان، لا بد من الفقاء الضوء على هذا الواقع الاجتماعي والسياسي، ليس فقط بالاعتماد على العلم السياسي وانما أيضا انطلاقاً من معطيات العلوم الاجتماعية... (انظر كتاب العمور الى الدولة من العسانة الى المواطنة: المؤسسة اللبنانية للعلم الاجتماعي، بيروت 1992، ص: 47 وما بعدها).

الانهايار الاجتماعي الاسرائيلي!

قانون يحظر القيام بالعمليات الجراحية ولكن تشنوب اضطرابات داسمية في بداية سنوات الخمسين جعلت الحكومة السودانية في ذلك الوقت تهمل محاولات التوعية ذلك التثلاث زياتا من العهد لاسانك بها ولحلتها من الحرة. وعند نهاية هذه المرحلة كان هناك مرحلة الخطايا: هدعت الجراحسة بالمرمع الاضيق الشفطيين الجراحيين للمهبل، وتكثلت ربط المستقيم بالاستعانة بشوكات خضرة اغذتها في البداية في شفة واحدة ثم في الشفة الثانية، لقد ارسيت الشوكات في امكانها الاستعانة بخيط للخطاية وذلك شمرات ليل لحصان، ولم يعلق الفرغ على طوله: عند طريق انزال قطعة صام دقيقة في الجزء السفلي من الفرغ ثم التحقق من ذلك بقحة صغيرة للتلويح ولإزالة دم الحصيد، ووضعت الفتحة في خارج القوق، على سرير حيث قامت النساء بوضع الملابس عليها، لقد استغرقت العملية كلن باي خمس عشرة وعشرين دقيقة.

وسبب الظروف السيئة التي تجري فيها هذا النوع من العمليات الجراحية المختلفة حدثت في حالات كثيرة اضرار جسمية بالغة، وفي حالات شديدة اضرار تشريعية، وفي حالات كثيرة اضرار نفسية من الفرغ ثم التحقق من ذلك بقحة صغيرة للتلويح ولإزالة دم الحصيد، ووضعت الفتحة في خارج القوق، على سرير حيث قامت النساء بوضع الملابس عليها، لقد استغرقت العملية كلن باي خمس عشرة وعشرين دقيقة.

وسبب الظروف السيئة التي تجري فيها هذا النوع من العمليات الجراحية المختلفة حدثت في حالات كثيرة اضرار جسمية بالغة، وفي حالات شديدة اضرار تشريعية، وفي حالات كثيرة اضرار نفسية من الفرغ ثم التحقق من ذلك بقحة صغيرة للتلويح ولإزالة دم الحصيد، ووضعت الفتحة في خارج القوق، على سرير حيث قامت النساء بوضع الملابس عليها، لقد استغرقت العملية كلن باي خمس عشرة وعشرين دقيقة. وسبب الظروف السيئة التي تجري فيها هذا النوع من العمليات الجراحية المختلفة حدثت في حالات كثيرة اضرار جسمية بالغة، وفي حالات شديدة اضرار تشريعية، وفي حالات كثيرة اضرار نفسية من الفرغ ثم التحقق من ذلك بقحة صغيرة للتلويح ولإزالة دم الحصيد، ووضعت الفتحة في خارج القوق، على سرير حيث قامت النساء بوضع الملابس عليها، لقد استغرقت العملية كلن باي خمس عشرة وعشرين دقيقة. وسبب الظروف السيئة التي تجري فيها هذا النوع من العمليات الجراحية المختلفة حدثت في حالات كثيرة اضرار جسمية بالغة، وفي حالات شديدة اضرار تشريعية، وفي حالات كثيرة اضرار نفسية من الفرغ ثم التحقق من ذلك بقحة صغيرة للتلويح ولإزالة دم الحصيد، ووضعت الفتحة في خارج القوق، على سرير حيث قامت النساء بوضع الملابس عليها، لقد استغرقت العملية كلن باي خمس عشرة وعشرين دقيقة. وسبب الظروف السيئة التي تجري فيها هذا النوع من العمليات الجراحية المختلفة حدثت في حالات كثيرة اضرار جسمية بالغة، وفي حالات شديدة اضرار تشريعية، وفي حالات كثيرة اضرار نفسية من الفرغ ثم التحقق من ذلك بقحة صغيرة للتلويح ولإزالة دم الحصيد، ووضعت الفتحة في خارج القوق، على سرير حيث قامت النساء بوضع الملابس عليها، لقد استغرقت العملية كلن باي خمس عشرة وعشرين دقيقة.

تضم رسالة للدكتور قدمت في نهاية سنوات السبعين الى جامعة بورو الفرنسية بشهادة عين من احد البلدان اني احسد على تلك العمليات الجراحية، قامت ثلاث نساء بقوة بالجلاس بنت صغيرة وهي عارية كلها على اريكة صغيرة واوقعتها بقوة، وامسكت احدى النساء القفص الصدري للطفلة وابتعدت المراتم الاخرى بقوة عبارة عن عملية جراحية معقدة تنطوي في شفة البطن والخصية وقطع اجزائ من جرحية في شفة المهبل الداخليين وكما اجازتني وخياطة الفتحة على طولها، وفي ثقافات مختلفة تستعمل وسائل نقل للقيام بالعمليات الجراحية- من موسى عمدة للحلاقة الى ادوات خاصة ذات مغزى طقسى مادية.

تضم رسالة للدكتور قدمت في نهاية سنوات السبعين الى جامعة بورو الفرنسية بشهادة عين من احد البلدان اني احسد على تلك العمليات الجراحية، قامت ثلاث نساء بقوة بالجلاس بنت صغيرة وهي عارية كلها على اريكة صغيرة واوقعتها بقوة، وامسكت احدى النساء القفص الصدري للطفلة وابتعدت المراتم الاخرى بقوة بن جرحيها لي ابعده حد ممتن، وكانت يدا الطفلة الجرحفة جرحها موقتتين خلف ظهرها، وقامت الجراحة التقليدية بثلاوة وسناعات الميعارات الطيسية، ثم ثارت اول لانني اذا كنت قد عانيت فكتن تنفيذ العملية الجراحية، في البداية قطع

بريد القِيَمُ

ما الذي يفكر به

الحزب الشيوعي السوداني؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

تسربت اثناء عن كتاب يصدر قريبا يعلن فيه عضو مكتب سياسي الحزب الشيوعي السوداني انهم، من خلال سيطرة الحزب الشيوعي على أنشطة المنظمات السياسية السودانية بالمملكة المتحدة سكتكمل حلقات مخططهم لاعلان حكومة منفى تتحكم من خلالها بالجالية السودانية بالمملكة المتحدة وقد رد مؤلف الكتاب ساخرها هو عضو حزب شيوعي منقسم عنهم وكون حزبا بفترة تنظيم سياسي يدعمرطي مفتوح واسع بعد سقوط النظرية الماركسية. رد هذا المؤلف في كتابه الذي اشترنا اليه اعلاه بان حكومة المنفى هذه ستكون تحت الناح البريطاني ساخرنا من كون هجرة الحزب الشيوعي كانت اصلا بسبب التسلط والارهاب من حزب الجبهة الاسلامية التي استولت على الحكم بالفترة العسكرية ولهذا هاجر اعضاءه الى الحزب للاحتمام بالغرب والجمع الرأسمالي الحر والنظام الرأسمالي الاصلي الذي هم ضده فعلا ويعملون على دمه فكيف يتسنى لهذا المنفى وتعبيره السياسي و قيادته المركزية ان تقور وتوافق التسلط والتحكم في الناس وان استولوا بغالبية اقتراعية او في غفلة بعيدا عن التحرك والعمل السياسي لاحزاب السودان الوطنية الكبيرة.

الهدف من الكتابة لهذا هو التحذير من الخطر الذي يتعرض له افراد الشعب السوداني هنا فهناك الحزب العنقادي الصغير فعلا يملك معلومات دقيقة عن كل اعضاء الجالية السودانية بالمملكة المتحدة على مستوى المنظمة السودانية لحقوق الانسان، الجالية السودانية (مكتب) المنظمات المهنية، منظمات النساء المتعددة، وهم يخوضون على منغمة جديدة كما زخضوا على المدرسة السودانية اخيرا وفي كثير من صور التأثير والاستمالة اخرى في استمالة عقد حزب شيوعي اخر بعروض المكسب المكتب التنفيذي للمنظمة السودانية لحقوق الانسان.

والمعروف جدا عن السودان سياسيا ان الحزب الشيوعي السوداني اول من ادخل عقب الاستيلاء على السلطة باقتلاب عسكري في ايار (مايو) هذا الانقلاب (تموري) انقلب عليهم فيما بعد) ادخل الامن العسكري والقومي ومن النظام وان الحزب والمخابرات بدلا عن قسم واحد فقط بورؤاية الداخلية قسم الباحث وقد قلب لبالى النراسلى الى جحيم بزائر الفجر والتعسيس يقولون فسحوا هذا الشخص فيقتفي الشخص الى الجبل.

ادخلوا تقنية حديثة من الاجهزة الامنية والعربات للرصد واجهزة لخد هاجروا الى اوروبا وامريكا وكل انحاء العالم خوفا من البش والتسلط والارهاب خوفا من الحزب العنقادي الصغير الاخر بعد الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

الداخل وقبضة الحزب الشيوعي في الخارج.
ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

ان عملا كبيرا يجب ان يبدأ من قبل احزابنا الوطنية الكبيرة واسعة العزوية يدعمرقراطية المسيرة متدينة الاخلاق والقيم والتقاليد والعاتات الجبهة الاسلامية وغير عسانايد اقتخابات وتدابير واقعية بعيدا عن احزاب الانقلاب العسكرية.

... فنة شعور عام بضرورة قيام فاق وطني حقيقي عن طريق الحوار، الحوار الديموقراطي جدي، يطرح امورنا وهمومنا المختلفة، المصرية منها والشائكة، بحرية وصدق والفتاح، على بساط البحث، والدرس، والتفكير الهادئ الرصين... وهل هناك الآن، في اوضاعنا السياسية والاجتماعية الراهنة، من موضوع أكثر اهمية من طرح مسألة الدولة واشكالية بنائها من جديد في لبنان...؟

أي دور للمتفق؟

في هذا السياق، فان السؤال المطروح علينا للبحث والحوار والفتاش هو التالي: هل للمتفقين الوطنيين والمفكرين الديموقراطيين من دور اساسي في المساهمة في اعادة بناء الدولة اللبنانية، وراساء قواعد وأسس لتأسيس الدولة الحديثة المصرية، دولة القانون وحقوق الانسان؟ وتعبير أكثر وضوحا هل يبقى للثقافة المنزمنة، الثقافة بالعلمي الذي تعطيه لهذا المفهوم، وفي حركة الفكر والعقل والعلم والتنتظف، والمتزمنة بالواقع الاجتماعي لفهمه وتغييره، هل يبقى لهما مسن دور تزايديه ومن موقع سياسي وطني فاعل ومؤثر يمكنها ان تقسوم به؟

وبالتالي، هل يبقى للمتفقين الديموقراطيين، في هذه الظروف الداخلية والخارجية، وتلك الأوضاع الاجتماعية المتضغلة، وطغيان سلطان المال، والقوى الاقتصادية الكبرى الهيمينة، هل تبقى لهم من دور حقيقي يمكنهم ان يلعبوه في عملية الإصلاح والنقاذ الوطني؟... هل سيسمح لهم من ان يقوموا ويلعبوا هذا الدور التكري التقليدي ويمارسوه بحسرية وديموقراطية، وموضوعية... وما هي العليات التي تواجههم في تحقيق مهمتهم للمثاق على مثاقهم؟

وفي الختى ذاته، هل سيسمح للفكر الديموقراطي والثقافة المنزمنة بقيضا المجتمع والانسان، ان يلعبا هذه الدور التقدي على معطيات التثقيف والممارسة العملية...؟... سؤال مطروح...

والواقع ليس هناك من في السلطة يسمح لأحد كي يمارس دوره السياسي، ولم نعرف في التاريخ أبدا ان من في سدة السلطة قد سمح لأي كان ان يمارس النقد وحرية الرأي والقول، وسمح بالتالي للمعارضة من ان تقوم بعملها على خير وجه، خصوصا في عائلنا الثالث، وفي لبنان على سبيل التصغير...د... فلا نتعقد، ولا يجوز ان يعتقد الواحد منا ان السلطات الحاكمة، أي سلطات كانت، ومهما كانت، هي مختلف الستويات، تسمحم لكل كمتفر، كمشقف ملثمز ان تمارس حرية العمل الديموقراطي والوطني، وحرية النشاط الثقافي والفكري والتفدي.

وانما السؤال المطروح هو عكس ذلك: هل نحن نريد، وهل نحن مهياون ان نأخذ دورنا وان نلعبه بكل جراءة وجدية وخالص...؟... فان السؤال الملحاح المطروح علينا كمتفقين وطنيين وسياسيين يدعمرقراطيين... كما ان من هذه في بعض التناقضات الكثيرة المطرحة علينا والى مسقف الممارسة... ذلك اننا ندرك أشد من موقعه الفكري والعلمي والوطني، او من خلال تجربته النظرية أو العملية.

رأي القس

انتصار كروي صغير بمعنى سياسي كبير

■ الاحتفالات الشعبية التي عمت العالمين العربي والإسلامي بعد اطلاق صافرة النهاية وفوز منتخب إيران على نظيره الأمريكي في تصفيات كأس العالم المقامة حالياً في فرنسا، هي تعبير عشوائي ظاهري عن المكانة السيئة التي تحتلها الولايات المتحدة في قلوب العرب والمسلمين، والكراهة الشديدة لسياساتها الخارجية خاصة انحيازها الكامل للدولة العبرية.

عندما تزغرد النساء في مخيمات الأراضي العربية المحتلة، ويرقص المواطنون العرب في هضبة الجولان أيتهاجا، ويتبادل الناس الحلوى في شوارع دمشق وحلب احتفالاً بالانتصار الإيراني على الشيطان الأكبر الأمريكي، فهذه رسالة واضحة للعالم والواضع السياسية الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط يجب عليهم أخذها بعين الاعتبار وفي أسرع وقت ممكن، وقبل أن يهاجروا بانفجار كبير، وثورة عارمة ضد مصالح بلادهم في المنطقة، تؤثر سلباً بطريقة أو بأخرى.

صحيح انه مجرد انتصار كروي صغير، بين اثنين وعشرين لاعبا من الجانبين، وعلى أرض أوروبية شبه محايدة، ولكنه انتصار رمزي على درجة كبيرة من الأهمية، اذا أخذنا في مختلف اعتبارنا أهمية الرموز، والانتصارات العاطفية في الثقافات الشرقي اوسطية.

فانذا كان الانتصار عسكريا على أمريكا وحليفاتها الرئيسية في المنطقة (إسرائيل) بات معتبرا بسبب الخلل الكبير في الميزان العسكري لصالحهما، فلا بأس من الانتصار في معركة كروية، كفتح شيبان العرب والسلمون من الهزائم في مختلف الميادين، ولعلها بداية النهاية لهذا السلسل المزعج، ومقدمة لزوال «النص» وقدم الغال الطيب.

لا بد ان العديد من «المتفائلين» العرب والمسلمين، الذين يشككون من الشكوى من أوضاعهم المحلية السيئة وعجز حكوماتهم عن اصلاحها، سيعتبرون هذا العام من الاعوام

الخيرة، فقد شهد صناعة اول قنبلة نووية اسلامية (باكستان)، واول انتصار على الولايات المتحدة الامريكية على «الرجل» فريق اسلامي في واقعة كأس العالم، وقد ذهب هؤلاء الى ما هو ابعد من ذلك والقول ان العالم الثالث او الجنوبي الذي مثلته ايران انتصر على العالم الاول، وعالم الشمال الغربي المتحذ الذي يتحكم بالعملة والانترنت والبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة ومجلس أمنها. ويفرض الحصارات على العراق وإيران والسودان وليبيا، ويصدر قائمة ارباب سنوية تضم هذه الدول جميعا على جانب سورية. انتصار نفسي للعالم عربي وإسلامي محيط، يرى في السياسات الأمريكية سبب كل أمراضه وتخلفه ومعاتنه، فلا ديموقراطية، ولا تنمية، ولا رخاء اقتصاديا، ولا حتى حقوق إنسان، ويعتقد ان الادارة الأمريكية هي التي تنهت خيراته، وتمتص ثرواته، وتفرض عليه أنظمة ديكتاتورية فاسدة. ولكنه انتصار عمره قصير، مثل سحابة صيف عابرة في منقطة شديدة الحرارة، تساعد على تنقيس بعض الهموم والاحباطات، ويرسم ابتسامة فرح على وجوه يائسة من شدة الوجوم والعوس.

انه انتصار على اي حال، وان كان تحقق بالارجل وليس بالعقول والتكنولوجيا، ولكن من الانصاف الاعتراف بان الفريق الإيراني استخدم عقله ايضا لتحقيق هذا الفوز النادر، عبر خطته الدفاعية والهجومية المحكمة، مثلما استخدم المسؤولون عنه قلوبهم ايضا عندما حملوا اعضاءه باقات ورد لتقديمها الى زملائهم الأمريكيين قبل انطلاق المباراة.

وهو قطعاً انتصار سيصّب في خاتمة الرئيس الإيراني المعتدل محمد خاتمي، هو في حاجة ماسة اليه في مواجهة خصومه المتطرفين الذين يعارضون سياساته في الافتتاح على أمريكا والغرب، والذين نجحوا يوم امس الاول في الاطاحة بوزير داخلته وابرز اصدقائه ومناصري سياساته.



تغيير ام تبديل في السلطة الفلسطينية؟

رشاد ابو شاور

■ في الاجتماع الأخير للمجلس التشريعي فرقت الضحك الساخرة، وعلت الاصوات بشجار كلامي، اما السخرية فلا نستغربها، لانها العلاج المتوفر، وان كان غير الفعال لهجوم الفلسطينيين. واما الشجار، وقد بقي في حدود الكلام والكلام المضاد الزاجر، فنشأ احتجاجا من بعض اعضاء المجلس - الوزراء منهم - على تدخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في شؤون المجلس - لان الوزارة الفلسطينية هي صاحبة الشأن، التلاسن يدخل في باب الحساسيات الشخصية، والطموحات، ولعلها المطبات السياسية والتنظيمية وهي العمل الفلسطيني من بقايا مرحلة منظمة التحرير الفلسطينية ولجنتها التنفيذية، واجتماعات الفصائل والقيادة الموحدة، الموسعة، والضيقية... الخ.

في الاجتماع الأخير، الاسبوع الماضي، تقرر تأجيل جلسة الثقة التي ستقرر مصير حكومة الرئيس عرفات، فاما ان يغير الرئيس عرفات وزارته او تطرح الوزارة (كلها) للثقة، اي تسقط عنها الثقة والشريعة، اعضاء الحكومة الفلسطينية قدما استخدامهم، والرئيس عرفات وضع الاستقالات في جيبه، وهو بهذا رهن مصير الوزراء منقردين خاصة، كل واحد على حدة، بقراره هو، ثم هو اوصى للمجلس التشريعي ان يغير الحكومة - او كما يجد بعضهم الوزارة - امر وارء، ولكن بانتظار الظروف المناسبة، وبهذا ضعف الوزراء اصحاب المصائر المقلقة وازدادت قوة الرئيس عرفات، الذي يحاول بعض اعضاء المجلس التشريعي، من خلال طروحات الاصلاح، ومواجهة الفساد، والتغيير، ومأسسة السلطة ان يجعلوه حكما، وان يستبقوا ما تخفيه الايام وخبئه الاحداث، ومايس وراءه ابعدا يكون عن الانقلابية او مصادرة عرفات، وهو هاجس يرتبط بمصطلح الناس، وبأهمية وجود وتوفر سلطة قادرة على قيادة الفلسطينيين في مواجهة سياسة (إسرائيل) الهجومية العدوانية يوما.

هناك ان لا نقول ان مناصبهم، وهؤلاء لا يرغبون بال تغيير وزاري فلسطيني، وهناك التامسحون للظفر ينصب وزير، وهؤلاء تحركهم نزاع الوجاعة، والانتقاء السريع، والاسماك بزوع قبل اول هذه المرحلة.

وهناك من يحركهم ايمانهم بقضيتهم واحترامهم لشعبهم، وهؤلاء ياملون بتسجيل نقاط على طريق محاربة الفساد، والسلوكيات التي تسود، والتي تدفع بالسلطة الفلسطينية لتفقد عبقها عن السلطة وعدم التقهقرا وبكل من يعمل في صفوفها، مع ان الكثيرين في صفوفها يجوعون، ويعانون، ويحرضون لآلام واذلال يومي من الضمغسوطات (إسرائيلية)، لان الانفصال بين قواعد السلطة والقيادات التي صارت تتصرف (كطليقة) اجتماعية، وكل صفاتها تتصرف، وهناك عدم اهتمام فلسطيني داخل مناطق السلطة بالضجة حول التغيير والوزارات، والناس مندسجون لكرة القدس المتهين بريدون التفتيش عن مهم تتقل نفوسهم، وتختفي سماء ايمانهم بسواها، والناس يريدون تغييرا حقيقيا، لا مجرد تبديل شخص بشخص، او له شواغر تنتج عن الوفاء او المرض او الاستقالة (توفي وزير الاسباحة والإيقاف، ووزير الصلعة مريض مرضا مقعدا، ووزير المجلس الاستشاري، لها ليست أكثر من استعارة بعض الهبة خاصة وقرارات المجلس لا تنفيذ، وتوجهاته لا تؤخذ بعين الاعتبار، والسلطة التنفيذية تقرر وتتخذ دون العودة اليه.

السلطيستيون في مناطق السلطة، في اربعة اعوام، عرفوا كل الاساليب الفلسطينية التي كانت خافية عليهم، ولان وقائع الاحداث ضاعفة، فانهم يشجون عما يحدث، ويرون فيه ملهة او ما يشغلهم.

بكمات اخيرة: اما ان يكون التغيير جديا، وتبدأ عملية اعادة النظر شاملة في كل جوارح، وتخرج في النهاية بخطة فعل شاملة شقيها الاول: البناء الداخلي، مع المناسبة والتطهير ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ونشفيها الثاني: التخلي عن حالة الارتجال، والعودة الى شعبنا داخل الوطن وخارجه، وتفعليل العلاقة عبرها، والسعي ورسميا، بهدف انهاء مرحلة التبعي التي يستغلها لتنتابها وكومتها في توسيع القدس واحاطتها بالسلطسوطات والفرعها من اهلبها الفلسطيني.

وهنا ولا يحدث، فان شعبنا، مثل غيرهم من اخوته العرب الجسوعي والمضطهد، يتابع احداث «كرة القدم»... ولكنه يظن، وتطمرد لبرانه، ومن لا يفهم هذا الشعب ستكون خسارته كبيرة، لان الشعب يترامج خبراته لا يلبع، ولا يقنعه تسليبة، ولكنه يفكر، وي طرح على نفسه اسئلة، وهو ان يرضى بهذا الجحيم الذي يعيش فيه.

ليس المهم تبديل شخص بشخص، وزير بوزير، موظف بموظف، عنوان بعنوان، المهم: ان يستغير من في ايديهم الحل والربط، ام سيواصلون انفصالهم حتى تقهقحهم الاحداث العارضة، التي نجوا سابقا من بعضها، ولكن ليس في كل مرة تسلم الجرة، خاصة والجرة فخار، ومن خصائص الفخار قابليته للكسر.

والتي اجتهدت في الا تراعي أي اعتبار إنساني أو أخلاقي أو على في سعيها لتفتيت هذه المجتمعات ومحو هويتها الثقافية وتدمير روابطها الاجتماعية، لم تحقق نجاحها ينكر، بل بالعكس، أدت إلى ردة فعل مبالغ في عنفها ضد الحداثة والتحديث. المعروف أنه لم تقم قط في التاريخ محاولات شرسة للإبادة الثقافية مثل تلك التي اتبعتها روسيا البلشفية في دول آسيا الوسطى وأفغانستان، أو تلك التي اتبعتها فرنسا في الجزائر... ولكن الكل يعرف اليوم أن دولاً مثل طاجيكستان وأفغانستان والجزائر تشهد انبعاثاً للقوى التقليدية والمعادية للتنظيمية وهي حتى دول مثل اليمن لم تشهد الاستعمار أصلاً.

إن هناك أكثر من حجة تدعو إلى الابتعاد عن بعض الطرق الحديثة التي يطرحها الخلل التطويري والغرض الأيديولوجي، أو تلازمها أحياناً في بعض الأبحاث. فالاستغلال الأيديولوجي لمصطلح المجتمع المدني، مثله مثل الاستخدام النظري المتعسف له، لا يخدم الفهم ولا الإصلاح السياسي الضروريين لتجاوز الأزمة العربية المعاصرة.

من الناحية النظرية فإن مفهوم المجتمع المدني يحتاج إلى بعض التطوير قبل أن يصبح استخدامه لتحميل المسؤولية على الأفراد، بل على المجتمع بأكمله، كما نرى في مناخه العربية. فإن بعض التقدم في هذا الاتجاه تجاوزاً لحالة الطبيعة القائمة للمجتمع المدني وفكرة المجتمع الطبيعي، فالقول لا قبله إلا بالعودة ذات الشروعية، والثاني يقوم قبلها. ومن هنا فإن فكرة الدولة المتعسفة التي تقوم بينا المجتمع المدني تقوم على تناقض في المفاهيم. لأن الدولة العارضة من الشريعة ليست في الحقيقة تجاوزاً لحالة الطبيعة القائمة التي يقهر باتجاه التمدن، بل هي في الواقع ترجمة لشريعة الغاب في صورة أبيض كما بينت في نواحيه أخرى فإن استخدام مصطلح المجتمع المدني أيديولوجياً لاستبعاد بعض القضايا الاجتماعية الفاعلة (أو كلها أحياناً) من حيز الفعل السياسي يعتبر أيضاً انحيازاً متناقضاً مع الشريعة الإسلامية، فالإيمان بالسياسة القائمة من المجتمع من المشاركة السياسية- الديمقراطية، باسم «الرسالة الحضارية» لتدوين هذه الفئات البربرية التي لم تصل إلى ثقافة صفة الإنسانية بعد؟

ويخفى على الناس، ونحن نتحدث عن الدولة في الإطار العربي، أن هذه الدولة ما زالت تلهت بحثاً عن شرعية مفقودة، كما تو أنه إلى ذلك هدسون منذ عقود (ويخش النظر من احتجاجات العظمة وأخرين). ومن نافذة القول أن قائد الشيء لا يعطيه، فالعودة الفاعلة لمشروعية لا يمكن أن تصفى الشرعية على تنظيمات المجتمع المدني ولا أن تتولى من هؤلاء الأفراد المنحصرين في تعامل الأفراد والمجموعات مع بعضها. وفي غياب هذا الأساس الحضاري للتعامل، لا بد من إصلاح قانون الغاب. وهذا هو الوضع السائد اليوم لدى كل من الدول العربية وعرضه، ولكن حتى في عالم الصراع، يمكننا التفرقة بين الجانب الذي يريد إرساء أسس الحضرة والتمدن، وذلك الذي يسعى إلى إدامة البربرية.

الثاني (توفيسر) القبل عندما تجرم الانتخابات الأمريكية لمجلس الكونغرس. * * * تثير زيارة غينغريتش للقدس وما جرى فيها افكارا كثيرة ولقد ان الاوان لكي تنتشط المنظمات غير الحكومية وخاصة حقوق الانسان في البلاد العربية وفي العالم لتدم الموقف الفلسطيني العام لحماية القدس وسكانها لحقوق الولايات المتحدة السوفلية القاسم على افعال إسرائيل.

ان هدم البيوت يجب على المنظمات غير الحكومية العربية ان تبدأ وعلى الفور بجمع الاموال والمواد اللازمة لاعادة بناء هذه البيوت واذ كانت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان العربية مطالبة بتوفير وجود مندوبين عنها في هذه المدينة المباركة لزيارة ما يجري وتقديم شهادات عن ذلك للوزراء العالميين والشعوب، فان المنظمات النقابية والهئية خاصة مطالبة بان تنظم وجود خبراء منها ومن نشاطها في هذه المدينة على طول ايام الحياة لكي تشهد على الاعتداءات والاخلاقية ولا مواقف السخرية على تشييد على الاسرائيلية وتسارع بتوفير الدعم المالي لاعادة بناء ما هدمم وسكان البيوت الذين يحتاجون الى اغذية وادوية ولحمايتهم الصمود، وعلى كل المنظمات العالمية ان تطرح قضية الاستيطان باعتبارها عدوانا على حقوق الانسان الفلسطيني. ان اسرائيل تستعمل المستوطنين الان كترديد للسلطة وجيشها الذي قد تقيد حركته اللوائح الدولية لحقوق الانسان وقرارات الشرعية الدولية وعلينا ان نستعمل ذات السلاح ان لا نستطيع اسرائيل ان تنصتد لاستحاب البيوت المسكونة والعرضة للهدم لو كانت هذه البيوت تحرسها عيون الشعوب العرب والمسلمين من خارج القدس من المنظمات غير الحكومية.

ملاحظات حول أوهام رائجة المجتمع المدني بديل عن الديمقراطية في الوطن العربي!

د. عبد الوهاب الافندي

وقال الماركسي التقليدي، فيمركز كما تعلم، لم يكن يرى في المجتمع المدني ضامناً للديمقراطية، بل بالعكس، كان يرى في قيامه، أساساً الاستغلال الطبقي و هيمنة رأس المال. من هنا فإن التحول إلى الحديث عن المجتمع المدني بصورة إيجابية كان يمثل ثورة أيديولوجية غابت أيادها إلى حد كبير لدى وراج تداول هذا المصطلح في أوساط العربية. على سبيل المثال نجد بروفيسور جون أوكاس (مستشار، وهو واحد من أبرز المفكرين الذين ساموا في إعادة مصطلح المجتمع المدني إلى التداول، يفسر الحاجة إلى هذا الإحياء بضرورة التصدي لأزمة «الشرق الأوسط» التي أثبتت فشلها في أوروبا الشرقية، ومعظمة الحركة الملاحظة السببوية التي سعت إلى بعد الرأسمالية التقليدية (الانشارية) وغيرها) والتي كانت تجسبه إلى أزمة مسالطة. وقد رأى أن إحياء المجتمع المدني عبر خلق منظمات مدنية تضم الوافعين العاديين، هو السبيل إلى إعطاء مزيد من الاستقلال والفاعلية لدور المواطن المهنش في صنع القرار، ومساعدهته في مواجهة بيروقراطية الدولة وسطوة الأوساط الرأسمالية الضخمة في نفس الوقت. واتفق كين الفكر الاشتراكي المعاصر لتكريزه على دور الدولة وإهمال قضية الديمقراطية الحقيقية التي تتحقق فقط بتحرير العدل والحرية في وقتها، وليس تحقيق إحدى هاتين القيمتين على حساب الأخرى. ويعترف كين، ويدعو إلى إحياء فكرة «مجتمع مدني شرطي»، أن هذه الدعوة يمكن اعتيادها كمشكلة للمجتمع بين القضاة في الشرق الأوسط التقليدي، وأزمة التي يرى في هذا قصورا في الفكر الماركسي التقليدي، لأنه في المصطلح.

إن عندنا إلى مفهوم المجتمع المدني نفسه، فإننا نشير في البداية إلى أن لهذا المصطلح اشتقاقا يربطه بمفهومين متداخلين: «التمدن يعنى الحضارة، والندية، وكان فلاسفة فجر الدولة الأوروبية (هوبز، لوك، كانت، إلخ) يستخدمون المصطلح للإشارة إلى مجتمع ما قبل الدولة أحيانا، وللمجتمع السياسي الذي تخلقه الدولة عند البعض. ولكن ميطل هو الذي أرسى أسس الاستخدام الحديث للمصطلح، حيث استعمل لوصف الوضع الاجتماعي الذي يتوسط بين الأوسر من جهة والدولة من جهة ثانية، وهو بالتحال يمثل عالم المصالح المتشابهة (المصارفة) والقوانين التي تحكمه. بهذا المفهوم فإن المجتمع الذي يعكس التطور الاقتصادي الاجتماعي والثقافي في عصر معين، ويختلف عن المجتمع الطبيعي

والسلطيسية والاقتصادية والثقافية والفكرية التي أعادت الاعتبار للمفهوم. وهناك الآن انقسام حاد بين المليلين حول صلاحية تعبير «المجتمع المدني» والتحليل الأوضاع العربية والإسلامية عموما. والانتقاص هو بين أولئك الذين يتبعون للمصطلح، وبين أولئك الذي يرفضونه. وبينما تتقارب آراء التحمسين، نجد بعضهم يسعى لإعطاء المصطلح طابعا أيديولوجيا، فلا يقبل أن يعد من مرعبات المجتمع المدني، إلا تلك القوى التي تقبل بمفاهيم معينة حول التعددية والمناخية. وبين جتهتم فإن بعض المصطلحيين يرون أن مصطلح «المجتمع الأهلي» هو الأربوب إلى وصف الوضع الإسلامي، ويعنون في مؤسسات المجتمع الأهلي تشكيلات تقليدية مثل جمعيات العلماء، ومؤسسات الأوقاف الأهلية، والجماعات الصوفية وغيرها. أما الرافضون فمنهم من يرى أن المصطلح ينبع من مرجعية تاريخية تختلف جذريا عن الواقع العربي الإسلامي، وأن الانساق وراء موضحة استخدامه المراهي لا إلا صرة أخرى من صرعات الاستغلال الثقافي. ويلاحظ هؤلاء أن بعض المنظرين يتعسفون غاية التعسف في حشر الواقع في فرض هذا القالب النظري المستورد، ولا يرون في الواقع إلا ما يؤيد أطروحاتهم المسبقة. هناك آخرون، مثل أرنست جلنر، يتقدمون بأطروحات أكثر راديكالية، حيث يقول جلنر أن مفهوم «الأمه» ومفهوم المجتمع التقليدي في العصور القديمة) يتألف تماما من مفهوم المجتمع المدني. فالديمقراطية هي منتجعات مثل أنثيا، وما القديمة، لم تكن فعله أن الفرد يتمتع باستقلالية كاملة عن حقوق الإنسان، فإن المجتمع يرى من حقه التدخل في الخصوم، بل بالعكس، فإن فرض معايير معينة من السلوك عليه. ولكن مفهوم الديمقراطية يقول جلنر، يقوم على فترة الفرد المستقل متعدد الأوار والولاءات، والذي لا يقبل من المجتمع إلا الحد الأدنى من التدخل في شؤونه. بهذا المفهوم فإن المجتمع الإسلامي، مثله في ذلك مثل الدولة الشيوعية، يقوم على فرضه أن المجتمع مسؤول عن الفرد ومسؤولية تامة، ولا يسمح إلا بإبهاض محدود من الاستقلال، ويمكن أن تملك المنطق إيمان الدولة الشيوعية مشروع ومفهوم هذا المنطق (تحويله إلى استقلال، فإنا لا بد أن نذكر أنه جرب سلفا واشغل فلنا نريعا. فالحاويات المستميتة لنفس الأسس التقليدية المجتمعات الإسلامية

القدس: معركة متواصلة لن تهدأ ولن تنتهي

د. محجوب عمر

فتيرة الاستيطان حول المدينة وضم عدد من القرى المحيطة بها وهدمها واحال مستوطناتها محليا ومحل سكانها، واصل العدو الصهيوني التسلل على وخفية إلى داخل المدينة العربية القديمة بهدف معانن هو تحقيق التفوق على الاغلبية العربية السكانية فيها. في هذا الاسبوع برزت قضية القدس بشكل حاد بعدما كان يقال دائما انها من القضايا الاساسية الموقفة للرحلة النهائية للمفاوضات. وكما اجتمعت اللجان التاريخية التابعة للسلطة الفلسطينية والحضارية قدمت عليها الشهر الماضي كل العكاسات هذه الاحداث فقد حضر الى المدينة (لاحتفالا) بضمها لاسرائيل السيد نيوت غينغريتش رئيس الاغلبية الجمهورية في الكونغرس الأمريكي ومعه وفد من رؤساء اللجان في الكونغرس ورئيس الاقلية الديمقراطية، وصرح نيوت غينغريتش قبل مجيئه ثم بعد حضوره انه جاء للاحتفال بهذه المناسبة الصهيونية رغم علمه ان الامم المتحدة سبق وان ادانت عمليتها هذه كما ادانت قرار عام 1981 باعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

وقبل حضوره اعلن نيوت غينغريتش انه ينوي زيارة الموقع المخصص لبناء السفارة الامريكية الجديدة في القدس الغربية وهي مشكلة اثار الخلاف في الماضي، فاسفارة الامريكية شأنها شأن كل سفارات الدول الكبرى الغربية وغير الغربية غير موجودة في القدس، والدول جميعها تقريبا تتجنب نقل سفارتها الى خارج المرح اعلى إسرائيل على علم الجميع بان هذه القضية متار خلاف دولي وتعارض مع الشرعية الدولية، يهاجم عن انها

ملاحظات حول أوهام رائجة المجتمع المدني بديل عن الديمقراطية في الوطن العربي!

د. عبد الوهاب الافندي

وقال الماركسي التقليدي، فيمركز كما تعلم، لم يكن يرى في المجتمع المدني ضامناً للديمقراطية، بل بالعكس، كان يرى في قيامه، أساساً الاستغلال الطبقي و هيمنة رأس المال. من هنا فإن التحول إلى الحديث عن المجتمع المدني بصورة إيجابية كان يمثل ثورة أيديولوجية غابت أيادها إلى حد كبير لدى وراج تداول هذا المصطلح في أوساط العربية. على سبيل المثال نجد بروفيسور جون أوكاس (مستشار، وهو واحد من أبرز المفكرين الذين ساموا في إعادة مصطلح المجتمع المدني إلى التداول، يفسر الحاجة إلى هذا الإحياء بضرورة التصدي لأزمة «الشرق الأوسط» التي أثبتت فشلها في أوروبا الشرقية، ومعظمة الحركة الملاحظة السببوية التي سعت إلى بعد الرأسمالية التقليدية (الانشارية) وغيرها) والتي كانت تجسبه إلى أزمة مسالطة. وقد رأى أن إحياء المجتمع المدني عبر خلق منظمات مدنية تضم الوافعين العاديين، هو السبيل إلى إعطاء مزيد من الاستقلال والفاعلية لدور المواطن المهنش في صنع القرار، ومساعدهته في مواجهة بيروقراطية الدولة وسطوة الأوساط الرأسمالية الضخمة في نفس الوقت. واتفق كين الفكر الاشتراكي المعاصر لتكريزه على دور الدولة وإهمال قضية الديمقراطية الحقيقية التي تتحقق فقط بتحرير العدل والحرية في وقتها، وليس تحقيق إحدى هاتين القيمتين على حساب الأخرى. ويعترف كين، ويدعو إلى إحياء فكرة «مجتمع مدني شرطي»، أن هذه الدعوة يمكن اعتيادها كمشكلة للمجتمع بين القضاة في الشرق الأوسط التقليدي، وأزمة التي يرى في هذا قصورا في الفكر الماركسي التقليدي، لأنه في المصطلح.

إن عندنا إلى مفهوم المجتمع المدني نفسه، فإننا نشير في البداية إلى أن لهذا المصطلح اشتقاقا يربطه بمفهومين متداخلين: «التمدن يعنى الحضارة، والندية، وكان فلاسفة فجر الدولة الأوروبية (هوبز، لوك، كانت، إلخ) يستخدمون المصطلح للإشارة إلى مجتمع ما قبل الدولة أحيانا، وللمجتمع السياسي الذي تخلقه الدولة عند البعض. ولكن ميطل هو الذي أرسى أسس الاستخدام الحديث للمصطلح، حيث استعمل لوصف الوضع الاجتماعي الذي يتوسط بين الأوسر من جهة والدولة من جهة ثانية، وهو بالتحال يمثل عالم المصالح المتشابهة (المصارفة) والقوانين التي تحكمه. بهذا المفهوم فإن المجتمع الذي يعكس التطور الاقتصادي الاجتماعي والثقافي في عصر معين، ويختلف عن المجتمع الطبيعي

والسلطيسية والاقتصادية والثقافية والفكرية التي أعادت الاعتبار للمفهوم. وهناك الآن انقسام حاد بين المليلين حول صلاحية تعبير «المجتمع المدني» والتحليل الأوضاع العربية والإسلامية عموما. والانتقاص هو بين أولئك الذين يتبعون للمصطلح، وبين أولئك الذي يرفضونه. وبينما تتقارب آراء التحمسين، نجد بعضهم يسعى لإعطاء المصطلح طابعا أيديولوجيا، فلا يقبل أن يعد من مرعبات المجتمع المدني، إلا تلك القوى التي تقبل بمفاهيم معينة حول التعددية والمناخية. وبين جتهتم فإن بعض المصطلحيين يرون أن مصطلح «المجتمع الأهلي» هو الأربوب إلى وصف الوضع الإسلامي، ويعنون في مؤسسات المجتمع الأهلي تشكيلات تقليدية مثل جمعيات العلماء، ومؤسسات الأوقاف الأهلية، والجماعات الصوفية وغيرها. أما الرافضون فمنهم من يرى أن المصطلح ينبع من مرجعية تاريخية تختلف جذريا عن الواقع العربي الإسلامي، وأن الانساق وراء موضحة استخدامه المراهي لا إلا صرة أخرى من صرعات الاستغلال الثقافي. ويلاحظ هؤلاء أن بعض المنظرين يتعسفون غاية التعسف في حشر الواقع في فرض هذا القالب النظري المستورد، ولا يرون في الواقع إلا ما يؤيد أطروحاتهم المسبقة. هناك آخرون، مثل أرنست جلنر، يتقدمون بأطروحات أكثر راديكالية، حيث يقول جلنر أن مفهوم «الأمه» ومفهوم المجتمع التقليدي في العصور القديمة) يتألف تماما من مفهوم المجتمع المدني. فالديمقراطية هي منتجعات مثل أنثيا، وما القديمة، لم تكن فعله أن الفرد يتمتع باستقلالية كاملة عن حقوق الإنسان، فإن المجتمع يرى من حقه التدخل في الخصوم، بل بالعكس، فإن فرض معايير معينة من السلوك عليه. ولكن مفهوم الديمقراطية يقول جلنر، يقوم على فترة الفرد المستقل متعدد الأوار والولاءات، والذي لا يقبل من المجتمع إلا الحد الأدنى من التدخل في شؤونه. بهذا المفهوم فإن المجتمع الإسلامي، مثله في ذلك مثل الدولة الشيوعية، يقوم على فرضه أن المجتمع مسؤول عن الفرد ومسؤولية تامة، ولا يسمح إلا بإبهاض محدود من الاستقلال، ويمكن أن تملك المنطق إيمان الدولة الشيوعية مشروع ومفهوم هذا المنطق (تحويله إلى استقلال، فإنا لا بد أن نذكر أنه جرب سلفا واشغل فلنا نريعا. فالحاويات المستميتة لنفس الأسس التقليدية المجتمعات الإسلامية

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 يو كي
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط)
فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928- فاكس: 837 920 (9626)
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832103 (202)
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)
مكتب باريس: هاتف: 47264109- فاكس: (331) 47264109

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 * e-mail: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouia St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104
New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47264109

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والأعلان
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والأعلان
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

القدس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عمود بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك القدس.

